

سبعة أشهر إضافية من البلطجة الإيرانية	ميسي يحصل على رقم قياسي جديد في دوري أبطال أوروبا	«حلم شهرزاد» في مهرجان امستردام الدولي	«حياة برية»: دراما واقعية وانحياز كامل للطبيعة
23	18	15	13

غل: «داعش» حركة سياسية لا دينية ولا تشكل تهديدا إيديولوجيا لتركيا

أردوغان يندب «الوقاحة» الأمريكية في الأزمة السورية



شاب يمر عبر شوارع مدمرة في حلب شمال سوريا

بغداد - دب أ: كشفت تقارير صحافية عراقية، أمس الأربعاء، عن أن السلطات الأمنية العراقية تعتمد تراخيص جمركية «تحمّل ختم كمرك الدولة الإسلامية»، للسماح بمرور الشاحنات القادمة عبر منفذ «طربيل» الحدودي مع الأردن.

ونقلت صحيفة «المدى» في تقرير نشرته أمس الأربعاء عن سائقي الشاحنات القادمة عبر الممر المهدى على أن أغلب الأوقات يطلب جنود عراقيون في نقاط التفتيش غرب الأنبار من سائقي الشاحنات القادمة عبر منفذ طربيل الحدودي (بين العراق والأردن) الورقة التي تحمل ختم كمرك الدولة المعتاد (من المملكة الأردنية إلى العراق) وبخلاف تلك الإجراءات يعتبر الشخص الذي لا يحمل الختم قد جاء من طريق مجهول لا يمكن تمييزه بسهولة.

أحيانا مع داعش الذي يسيطر على أغلب بلدات

قطر تهزم السعودية وتنتزع كأس الخليج لكرة القدم

الرياض - وكالات: أحرزت قطر لقب كأس الخليج لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخها بعدما قدمت عرضاً قويا لتفوز 2-1 على السعودية صاحبة الأرض في النهائي أمس الأربعاء.

وكان التقدم من نصيب السعودية بضربة رأس من القائد سعود كزيري في الدقيقة 16 لكن الدفاع المهدي على أدرك التعادل للقطريين بعد دقيقتين فقط.

وقبل مرور ربع ساعة من الشوط الثاني سجل خويحي بوعلام هدف الفوز لقطر أمام نحو 60 ألف متفرج في استاد الملك فهد الدولي بالرياض.

وأتمت المرحلات تقريبا لأول مرة في مباراة لأصحاب الأرض بالبطولة لكن ذلك لم يكن كافيا ليمنح السعودية لقبها الخليجي الرابع.

وقال الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري «قدما مستوى جيدا جدا واستحققتنا البطولة خاصة أن البطولة في الرياض أمام المنتخب السعودي الكبير وحضر أكبر عدد من الجماهير له... وأضاف «متفئنا أن يعطينا هذا الفوز الدافع والإصرار لتقديم أداء أفضل في كأس آسيا، أول ناس تبارك لهم الجماهير التي حضرت وأزرت

والإنسانية على حدودها الجنوبية الشرقية. وقال اللفتنانت جنرال جون نيكلسون القائد الجديد للقيادة المركزية للقوات البرية في مقابلة في مقره بمدينة أزمير الساحلية التركية، إن «إقامة منطقة حظر جوي مهمة عالية التكاثف».

وأضاف أن ليبيا هي أحدث مثال لكن العمل كان لازما حتى يدير حلف شمال الأطلسي العمليات الجوية هناك. وتابع «هذا ليس أمرا نبحثه حاليا في هذا السياق».

وحتى الآن كانت الاستجابة فاترة من جانب حلفاء تركيا لخطط أنقرة بإقامة ما توصف بـ«مناطق آمنة» تتمتع بدفاع جوي. ويشير خبراء عسكريون إلى أن ذلك سيستلزم إما موافقة الحكومة السورية أو القضاء على أنظمة

استنبول - لندن - «القدس العربي»

من محمد زاهد غول:

ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء بـ«وقاحة» الولايات المتحدة في الأزمة السورية، ما يؤشر مرة جديدة بعد زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تركيا، إلى وجود خلافات بين الحليفين حول هذا الملف، فيما قال الرئيس التركي السابق عبد الله غل إن تنظيم «داعش» حركة سياسية لا دينية، مؤكدا أن هذا التنظيم الإرهابي لا يمكن أن يشكل تهديدا إيديولوجيا لتركيا على الإطلاق»، وذلك في تصريحات أدلى بها خلال استضافته في المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدولية «تشاتام هاوس» الذي حصل منه «غل» على جائزة في عام 2010.

وقال أردوغان إن اسم مجموعة من رجال الأعمال المجتمعين في أنقرة، أثناء التطرق إلى المطالب التي وجهتها واشنطن إلى تركيا في مجال محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «أود أن تعلموا أننا ضد الوقاحة والمطالب الامتثالية». وأضاف «لماذا يقطع شخص ما مسافة 12 ألف كم ليأتي ويبيدي اهتمامه بهذه المنطقة؟» في إشارة إلى زيارة بايدن في نهاية الأسبوع الماضي إلى استنبول.

وقال أردوغان إن اسم مجموعة من رجال الأعمال المجتمعين في أنقرة، أثناء التطرق إلى المطالب التي وجهتها واشنطن إلى تركيا في مجال محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «أود أن تعلموا أننا ضد الوقاحة والمطالب الامتثالية». وأضاف «لماذا يقطع شخص ما مسافة 12 ألف كم ليأتي ويبيدي اهتمامه بهذه المنطقة؟» في إشارة إلى زيارة بايدن في نهاية الأسبوع الماضي إلى استنبول.

وقال أردوغان إن اسم مجموعة من رجال الأعمال المجتمعين في أنقرة، أثناء التطرق إلى المطالب التي وجهتها واشنطن إلى تركيا في مجال محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «أود أن تعلموا أننا ضد الوقاحة والمطالب الامتثالية». وأضاف «لماذا يقطع شخص ما مسافة 12 ألف كم ليأتي ويبيدي اهتمامه بهذه المنطقة؟» في إشارة إلى زيارة بايدن في نهاية الأسبوع الماضي إلى استنبول.

وزير النفط بالحكومتين المتنافستين في ليبيا يعتزمان حضور اجتماع أوبك

طرابلس- رويترز: قال وزير النفط في الحكومة الليبية المتنافسة إن الحكومة تريد إيفاد حضور أوبك اختيارا للمجتمع الدولي لتحديد السلطة التي يعقد في فيينا هذا الأسبوع، وإنها سترفض الالتزام بأي قرارات فيما يتعلق بالإنتاج إذا لم يسمح له بالشاركة في الاجتماع.

وتوجد في ليبيا حكومتان وبرلمانان متنافسان على السيادة منذ سيطرة جماعة منافسة على طرابلس في آب/أغسطس وعينت رئيسا للوزراء ومحمد الجوي وبلغ حمدي (زي العسل)، «يانا يانا»، وفريد الأطرش (يا بلع دلم)، وزكي ناصيف وجمال سلامة وملحم بركات وعصام رجي وتوفيق الباشا والأخوين رحباني، ليبلغ أرشيفها من الأغنيات حوالي 3500 أغنية، وما يزيد على الثمانين فيلماً سينمائياً، وبضعة وعشرين عملاً مسرحياً غنائياً. كانت الصبوحه على الدوام نوعاً من مارلين مونرو محلية، مناهضة لقيود ليس أولها الأحزاب، في بلد مثل لبنان يعاني من انقسامات وأحزاب لا حصر لها، وليس آخرها الطوائف والأديان. لكن تلك القصة قد تعني شيئاً: أوصتها راهبته، حين أصرت على الذهاب والعسل في مصر، أن لا تقبل أحداً من المسلمين! لكن الصبوحه بعد زمن طويل علقت في مقابلة «بوستهن كلهن». لم تكن الصبوحه أيقونة لحزب، ولا سياسة، أو إيديولوجيا، يكفي أنها كانت أيقونة ضد الزمن.

اشتباكات عنيفة مع آل الأحمر توقع 12 قتيلا من الجانبين اليمن: الحوثيون يمارسون مسؤوليات الرئيس

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بدأ المسلحون الحوثيون أمس يمارسون مهام ومسؤولياتهم من اختصاصات الرئيس عبد ربه منصور هادي، حيث عزلوا محافظ محافظة عمران، 50 كيلو مترا شمالي صنعاء، محمد صالح شمالن وتم تعيين فيصل جعمان خلفه، وهو أحد الموالين لهذا.

وذكرت مصادر سياسية لـ«القدس العربي» أن هذه القرارات تعتبر تدخلا واضحا في القرار السياسي الرئاسي، أيما كانت الأسباب أو أهدافها في عملية إخراجها للواقع.

وأوضحت «أن قرار تعيين المحافظين قرار سيادي ويصدر بهم قرار جمهوري، وليس قرارا اعتياديا، وبالتالي قيام الحوثيين بإقالة محافظ معين من رئيس الجمهورية وتعيين شخص آخر بدلا منه، يعتبر تدخلا سافرا في اختصاصات الرئيس هادي».

وكان المسلحون الحوثيون قاموا بإقالة محافظ عمران محمد صالح شمالن عبر اجتماع مصغر للمجلس المحلي الذي لم يحضره سوى الموالين لجماعة الحوثي أو للنظام السابق، وقرروا إقالة شمالن وتعيين فيصل جعمان خلفا له، وهو من الموالين للحوثيين ومن أتباع النظام السابق.

وترامت هذه الخطوة مع مواجهات دائمة بين المسلحين الحوثيين ورجال قبائل من أتباع الشيخ القبلي البارز سام الأحمر، نجل شقيق الشيخ القبلي الراحل عبد الله بن حسين الأحمر، شيخ مشايخ حاشد، أسفر عنها مقتل نحو 12 مسلحا من الجانبين، 8 منهم من رجال القبائل

لبنان: أهالي الجنود المخطوفين غاضبون من الدولة ويلوون بإقبال مداخل العاصمة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: أكد أهالي العسكريين المخطوفين أن ما حصل الثلاثاء الفائت من تفويض بين «حزب الله» والمعارضة السورية من أجل الإفراج عن عنصر تابع للحزب، سبب لهم صدمة كبيرة جدا.

واتخذ الأهالي قرارا بالتصعيد ابتداء من يوم غد الجمعة، مطالبين خليفة الأزمة أن تحل الأزمة بسرعة، لأن «حزب الله» ليس أقوى من الدولة اللبنانية لكي يباقي ويخلي سبيل أسير له، متشددين على أن «التصعيد سيثبت كل مداخل بيروت»، ولقت الأهالي إلى أن «الطريق التي ستقطع الجمعة لن تفتح وسيتم نصب الخيم في وسط الطرقات».

وشهدوا على أن «حزب الله أصبح أقوى من الدولة في لبنان والأمر الذي حصل استفزنا، فالحزب يفاوض والمسلحون يبيعون تحت الطرولة، ويضخون علينا وليس هناك أي مفاوضات جدية ولا يحركوا ألبس»، مطالبين أمين عام الحزب حسن نصرالله أن «يسعى إلى إنقاذ «الولادنا العسكريين، فقلنا عملك ليس يفرج عن ابنه في الحزب فليعمل لكي يفرج عن أولادنا».

تركت للمكتبة العربية أكثر من 3500 أغنية وثمانين فيلما سينمائياً وأكثر من عشرين مسرحية رحيل المغنية اللبنانية صباح: أيقونة من الزمن الجميل

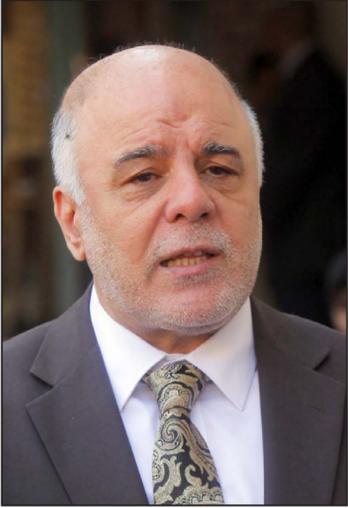
رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: حققت فلسطين رقما قياسيا جديدة يدخلها في موسعة غينيس للأرقام القياسية، وذلك بعد أن نجح الإعلامي الفلسطيني طلعت علوي في إذاعة وشبكة «أرية» الإعلامية في رام الله، في إجراء أطول حوار على الهواء استمر على مدى 50 ساعة متجاورا في ذلك الرقم القياسي السابق المسجل باسم الإعلامية اللبنانية ريماء نجم (46 ساعة).

وانطلق الحوار برعاية من اللجنة المختصة في موسوعة غينيس عبر الانترنت، في منتصف يوم الاثنين الماضي، واختتم في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس، على الهواء.

وافتتح الحوار بلقاء مع رئيس الوزراء رامي الحمد الهادي، وشارك فيه الرئيس محمود عباس وشخصيات فلسطينية وعربية من فلسطين وخارجها.

وتطرق الحوار الأطول في العالم لقضايا ومحاور متعددة، أبرزها مأساة العدوان على قطاع غزة، و«عقداءات المنظرين اليهود على القدس ومقدساتها، ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، والبطالة وسبل الحد منها، وغيرها.

العبادي يعيد ضباط الجيش السابق لإصلاح المؤسسة العسكرية



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

عندان الاسدي من منصبه. ومن جهة أخرى، كشف وزير الدفاع، خالد العبيدي، عن احتمال تنفيذ أحكام الإعدام بحق عدد من الضباط والقيادات العسكرية المسؤولة عن سقوط مدينة الموصل في حزيران/ يونيو الماضي، بيد مسلحي تنظيم داعش. وقال العبيدي في تصريح صحافي إن «القيادات العسكرية المسؤولة التي كانت لها علاقة بسقوط الموصل هي أصلا خارج الوضع العسكري الحالي، وإن كثيرين منهم أحيلوا للمحاكم، وقسم منهم سيحاكم غيابيا، وآخرون وجهت لهم تهمة الخيانة العظمى وعقوبتها تصل إلى الإعدام والحكم المؤبد، وهذا يشمل كثيرين من القيادات». وأضاف: «لا نريد ذكر الأسماء، لأن ذلك يعتبر تسريبا ويمكن أن يساعدهم على الهروب من البلد»، لافتا إلى أن جزءا من هذه القيادات رهن الاعتقال. وعن التغييرات التي أجريت أخيرا في قيادات عسكرية بوزارة الدفاع، قال العبيدي إن «القرار كان مشتركا من وزير الدفاع ورتبته أركان الجيش والقائد العام للقوات المسلحة»، نافية «وجود أي ضغوط من الجهات السياسية في هذا التغيير أو أي تدخل في هذا الجانب، بل هناك عزم على استشارتها في اختيار القيادات الأخرى».

إيران تسعى إلى تسلم عناصر مجاهدي خلق في العراق

وذكر بيان للوزارة أن «ذلك جاء خلال لقاء الوزير جين هول لوك بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة وجورجي بوسن مساعد الأمين العام لبعثة الأمم المتحدة في بغداد». وأضاف البيان بحسب البيان أن «الأجواء السياسية في العراق لا تسمح ببقاء هذه المنظمة الإرهابية فترة أطول».

ويذكر أن وزير حقوق الإنسان محمد البياتي هو قيادي في منظمة بدر الشعبية القريبة من إيران التي يقودها هادي العامري. يذكر أن عناصر مجاهدي خلق يتركز وجودهم حاليا في مطار بغداد، وقد تعرض مخيمهم إلى عدة عمليات قصف بالصواريخ من قبل منظمات ومليشيات حليفة لإيران، مما سبب مقتل العديد من عناصر المنظمة وترتب عليها تحميل الحكومة العراقية مسؤولية حمايتهم من قبل الأمم المتحدة والولايات المتحدة. وتسمى الحكومة العراقية منذ عام 2003 للتخلص من وجود المنظمة في العراق عبر تسليمهم إلى إيران أو إيجاد بلد ثالث لهم اللجوء إليه.

وقال قشقاوي في تصريح صحافي إنه سيبعث مع الجانب العراقي تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين طهران وبغداد حول التعاون القضائي والقانوني ولاسيما استرداد المذنبين. وقد استقبل نائب رئيس مجلس النواب همام حمودي في مكتبه حسن قشقاوي، والسفير الإيراني حسن داناشي والوفد المرافق لهما وبحث الطرفان تفعيل اتفاقية تبادل المطلوبين بين البلدين إضافة إلى ضرورة الإسراع برفع سمة الدخول بين البلدين لتسهيل دخول الزائرين في المناسبات الدينية، سيما زيارة أربعينية الإمام الحسين وتنشيط التبادل التجاري عبر المنافذ الحدودية. وضمن السياق ذاته، أكد وزير حقوق الإنسان محمد مهدي البياتي أن الحكومة العراقية قدمت جملة من المقترحات حول إمكانية ترحيل عناصر منظمة خلق الإرهابية إلى بلد ثالث؛ لأنهم لا يتمتعون بصفة اللجوء ويقاومهم في العراق هو أمر غير قانوني، كونهم ساعدوا النظام الديكتاتوري المبادي في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب العراقي، حسب البياتي.

بغداد- «القدس العربي»: مجددا تحركت إيران في محاولة للضغط على الحكومة العراقية من أجل تسليمها عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة للنظام الموجودين في العراق. وأكدت مصادر سياسية لمراسل «القدس العربي» أن زيارة مساعد وزير الخارجية الإيراني حسن قشقاوي إلى بغداد ولقاءه مع مسؤولين عراقيين هذه الأيام تركزت على تفعيل اتفاقيات أمنية بين البلدين لتبادل المطلوبين وهم أعضاء منظمة مجاهدي خلق الموجودين في العراق، والذين سعت إيران مرارا إلى الضغط على حكومة بغداد لتسليمهم لها. إلا أن العراق لم يستطع فعل ذلك لأنهم يتمتعون بحماية الأمم المتحدة والولايات المتحدة.

وقد بحث حسن قشقاوي الذي يرأس وفدا إيرانيا، مع المسؤولين العراقيين في بغداد تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين إيران والعراق حول استرداد المذنبين والجرمين بين البلدين، في إشارة إلى أعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة في العراق. وتحدثت مصادر سياسية لمراسل «القدس العربي» عن تسليم عناصر مجاهدي خلق في العراق، والذين سعت إيران مرارا إلى الضغط على حكومة بغداد لتسليمهم لها. إلا أن العراق لم يستطع فعل ذلك لأنهم يتمتعون بحماية الأمم المتحدة والولايات المتحدة. وقد بحث حسن قشقاوي الذي يرأس وفدا إيرانيا، مع المسؤولين العراقيين في بغداد تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين إيران والعراق حول استرداد المذنبين والجرمين بين البلدين، في إشارة إلى أعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة في العراق.



عناصر من الجيش العراقي يتأهبون لمواجهة داعش في ديالى

بغداد- «القدس العربي»: وقف جرائم قوات الحشد الشعبي بعد أن دمرت وأحرقت أكثر من 500 منزل حسب شهود عيان من المدينة. وتكرر الحال في كبرى مركز صلاح الدين، حيث ذكر مصدر أممي أن قوات من الحشد الشعبي اعتقلت عشرات المواطنين، فيما أقدمت على هدم منازلهم وسرقة سياراتهم في منطقة العيوج غربى تكريت التي أغلب السكان فيها هم من عشائر البو نمر التي تعرضت أيضا لعمليات الإبادات على يد تنظيم داعش. هذا وأطلق الأهالي نداءات استغاثة ناشدوا فيها الحكومة العراقية والمنظمات المدنية إلى التدخل العاجل لوقف جرائم الميليشيات تكريت وخصوصا منطقة العيوج. فيما طالب آخرون المنظمات الدولية بتجريم تلك العناصر واعتبارها منظمات إرهابية على خلفية الجرائم التي ارتكبوها بحق المدنيين العزل في المحافظة.

وتشهد محافظة ديالى المجاورة لإيران منذ فترة طويلة، حملة للمليشيات الطائفية بهدف تغيير الطبيعة السكانية للمحافظة من خلال عمليات التهجير وقتل واعتقال وخطف سكان العديد من المدن والقرى، وخاصة تلك التي تم طرد تنظيم داعش منها.



عناصر مسلحة في شوارع الرمادي

حرب شوارع في الرمادي ومجلس محافظة الأنبار يتهم وزير الدفاع بعدم تسليح المدافعين

يساندها مقاتلو العشاير وبين مسلحي ما يسمى بتنظيم داعش، وتشهد منطقة الحوز وسط الرمادي معارك عنيفة منذ ثلاثة أيام وما زالت مستمرة. وتؤكد المصادر أن المعارك في الحوز أصبحت حرب شوارع من بيت إلى بيت. بدوره قال عضو مجلس محافظة الأنبار، راجح العيفان، في تصريح صحافي إن الشرطة أفضلت عدمه قامت بها عناصر تنظيم داعش عندما تخفت برز قوات «سوات» لحاولته الدخول إلى المبنى، لكن القوات الأمنية كشفت الحيلة وفتحت النار على المهاجمين». وأكد العيفان أن «القوات الأمنية مدعومة بمقاتلي أبناء العشاير أنهت الحصار على المبنى الذي يقع في وسط مدينة الرمادي، بعد تدخل طيران الجيش العراقي وسلاح الجو الأمريكي». وأعلن شيخ عشيرة البو نمر نعيم الكعود، عن تحرير منطقة المحبوبة في قضاء هيت، غرب الرمادي، من سيطرة عناصر تنظيم (داعش)، وقبما أكد مقتل 22 من عناصر التنظيم بينهم عرب الجنسية على يد القوات الأمنية ومقاتلي العشاير.

وقال شيخ عشيرة البو نمر في قضاء هيت نعيم الكعود في حديث صحافي أن «قوات من الجيش وأبناء العشاير تمكنوا من تحرير منطقة المحبوبة، وتطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، مشيرا إلى أنه «تم تفكيك 60 عبوة ناسفة كانت مزروعة بجانب الطرق الرئيسية والمباني المدنية والحكومية».

واكد الكعود أن «هذه الخلقه كانت تعتبر من اهم معارك (داعش) والتي يتخذها مقرا لنش هجمات على

القوات الأمنية العراقية والمدنيين». وكان رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كروح قد أعلن الثلاثاء عن تسليح «فوجين من لواء قائد شرطة الأنبار السابق الشهيد أحمد صداد الدليبي»، اللذين توجهوا إلى مدينة الرمادي لمساندة القوات الأمنية ضد «داعش»، بعد تأمين منطقة السجارية ونزع الألغام منها. وأوضح أن «هناك 9 آلاف مقاتل من أبناء العشاير سيتم تسليحهم ومدمجهم ضمن الأجهزة الأمنية في المقتلة تنظيم «داعش» الإرهابي».

وعن مساهمة الولايات المتحدة في تسليح العشاير أفاد مصدر من شرطة الرمادي أن شحنتان من الأسلحة الأمريكية الخفيفة وصلت إلى مناطق البوهد شرق الرمادي إلى البوعلوان لغرض استلام سلاح مستمسك يثبت حصوله عليه بطريقة قانونية.

وكانت قوات التحالف الدولي قد أعلنت أن طائراتها شنت عدة غارات على أهداف للتنظيم وأن الاصابات كانت دقيقة ووقفت تقدم مقاتليه نحو الجمع الحكومي في الرمادي فيما اتهم عدد من اعضاء مجلس محافظة الأنبار حكومة بغداد بالاماطلة وعدم ارسال تعزيزات عسكرية كافية لأن القوات الأمنية هناك تعاني من نقص في الأسلحة والأعدت.

وقال المجلس في بيانه أنه «في حالة عدم وصول الدعم الفوري سيخضع مجلس المحافظة كل السبل القانونية بحق». وعن تطورات المعارك كشف مصدر أممي أن شرطة محافظة الأنبار ومقاتلي العشاير تصدوا لمحاولة عناصر الدولة الإسلامية «داعش» اقتحام مجمع المباني الحكومية وسط مدينة الرمادي، حيث حاصرت عناصر التنظيم الجمع الحكومي مهددا لآقتحامه، وإعلان السيطرة على الرمادي.

كما أفاد مصدر أممي في محافظة الأنبار بأن حرب شوارع دارحها حاليا في مناطق قريبة من الجمع الحكومي في مركز محافظة الأنبار بين القوات الأمنية

الأنبار من شارع إلى شارع ورغم إعلان الحكومة العراقية القضاء على هجوم تنظيم داعش عليها منذ الأسبوع الماضي، وفي الوقت ذاته هدد مجلس الأنبار بمقاومة وزير الدفاع خالد العبيدي لعدم إرسال الأسلحة إلى المدافعين عن الرمادي. فقد حمل مجلس محافظة الأنبار، وزير الدفاع خالد العبيدي مسؤولية «عدم تقديم» الدعم العسكري للمحافظة، مؤكدا أنه سيخضع كل السبل القانونية بحق الوزير في حالة عدم وصول الدعم الفوري.

وقال المجلس في بيان للإعلام، «نحمل وزير الدفاع خالد العبيدي المسؤولية الكاملة لعدم تقديم الدعم العسكري لمحافظة الأنبار». وأضاف المجلس في بيانه أنه «في حالة عدم وصول الدعم الفوري سيخضع مجلس المحافظة كل السبل القانونية بحق». وعن تطورات المعارك كشف مصدر أممي أن شرطة محافظة الأنبار ومقاتلي العشاير تصدوا لمحاولة عناصر الدولة الإسلامية «داعش» اقتحام مجمع المباني الحكومية وسط مدينة الرمادي، حيث حاصرت عناصر التنظيم الجمع الحكومي مهددا لآقتحامه، وإعلان السيطرة على الرمادي.

كما أفاد مصدر أممي في محافظة الأنبار بأن حرب شوارع دارحها حاليا في مناطق قريبة من الجمع الحكومي في مركز محافظة الأنبار بين القوات الأمنية

مجلس ديالى يطلب من رئيس منظمة بدر منع تجاوزات الميليشيات

القوات الأمنية وأقدموا على سرقة المحال التجارية وأحرقوا العديد من المنازل في حي التجنيد وحي الوحدة التابع لناحية جلولاء». بدوره أكد نائب رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي أن مئات العوائل النازحة ما زالت عالقة تحت الأمطار في ناحية قرية تبة القريبة من جلولاء بسبب منعه من الدخول إلى مناطقه من قبل القوات الأمنية والمليشيات المسيطرة على تلك المناطق.

وأضاف الكروي في لقاء تلفزيوني أن قيام عناصر الميليشيات بعدم السماح لأهالي جلولاء بالعودة إلى مساكنهم يعد انتهاكا خطيرا وتغييرا لديمقراطية الأرض في تلك المناطق التي يشكل العرب السنة فيها 80 ٪ من سكانها». ووصف الكروي ما حصل من عمليات تخريبية وحرق ونهب للحدود والمخيمات بعد طرد داعش منها، بالعمل الإجرامي بحق المدنيين في المدينة وتهديد ديالى بسيناريو حرب أهلية. وعبر الكروي عن المخاوف من مخطط للتغيير الديموغرافي عبر نزع السكان العرب من العودة إلى دورهم في جلولاء والسعدية رغم تحريمها من تنظيم داعش مؤخرا. وعن الرسالة التي وجهها مجلس

ديالى «القدس العربي»: وجه مجلس محافظة ديالى رسالة إلى رئيس منظمة بدر هادي العامري لمنع الميليشيات الشعبية من التخريب والتجاوزات في ديالى. وأعلن المجلس في رسالة مفتوحة إلى هادي العامري بصفتها قائد مقاتلي «الحشد الشعبي» الذي يضم الميليشيات والمتطوعين الشيعة وفق فتوى الجهاد ضد تنظيم داعش، مؤكدا أن بإمكان العامري منع التجاوزات والتخريب الذي تمارسه الميليشيات والمحافظة، وخاصة في المدن التي يتم تحريرها من تنظيم داعش. وتعتبر هذه الرسالة أول تأكيد رسمي على مسؤولية هادي العامري في السيطرة على نشاطات وتحركات الميليشيات التي ترتكب تجاوزات وجرائم تحت ستار مقاتلة داعش. وكانت مصادر محافظة ديالى قد ذكرت أن عناصر من الميليشيات أقدمت على إحراق السعدية من المنازل وسرقة المحال التجارية في ناحية جلولاء والسعدية بعد تحريرها من تنظيم داعش.

وقالت المصادر إن «العشرات من عناصر الميليشيات الطائفية دخلوا ناحية جلولاء تحت مرأى ومسمع

من أجل الحصول على كتاب الخروج من الموصل، أن عليهم أخذ السائق الذي سيذهب بهم إلى خارج المدينة، حيث يتكفل السائق بعودة المسافرين معه إلى الموصل خلال أيام معدودة، حيث قال سعد الجبوري وهو سائق سيارة أجرة على طريق الموصل وكركوك، «أنه بكل يوم ومعي وكأبي إلى المحكمة أدخل معهم حيث أتكل بعدونتهم إلى المدينة وعدم البقاء خارجها لفترة طويلة»، مضيفا «يقومون بأخذ أسماء وهويات جميع الركاب بالإضافة إلى هويتي وأقوم بتوقيع على تعهد، حيث هناك الاستمارة تملأ فيها أسماء المسافرين ويقوم وكيل الشرطة الإسلامية بالختم عليها.

فيما يؤكد ثامر وهو تاجر أنه وقف ساعات طويلة في انتظار دوره لكي يبدأ استمارة المغادرة، ويقول «أخذوا هويتي وقاموا بإدخال اسمي في الحاسنة من أجل التأكد من وجوده في قائمة المطلوبين من عدمه»، وأبدى ثامر تذره من هذه الإجراءات التعسفية والتي يراد منها التضييق على الناس وإجبارهم على البقاء في المدينة حسب تعبيره. ويذكر ثامر أنه سأل أحد المسلحين في المحكمة عن

سكان الموصل لا يستطيعون الخروج من المدينة إلا بإذن المحكمة الشرعية

بغداد- «القدس العربي»: فرض تنظيم الدولة على سكان الموصل قانونا يمنعه من مغادرة المدينة إلا بأمر من المحكمة الشرعية، فعند مرور بمقر المحكمة الشرعية في المدينة، تجد مئات الناس يقفون في طوابير انتظارا لأخذهم موافقة المحكمة للسفر إلى خارج المدينة.

سلام حميد كان يقف قرب المحكمة الشرعية ضمن طابور طويل، قال في حديث خاص له القدس العربي، إنه قرر السفر إلى مدينة كركوك وهي مجاورة للموصل لقضاء بعض المعاملات هناك، لكنه وصل إلى بوابة الخروج من المدينة ومنعه مسلحو التنظيم من المغادرة، مضيفا «طلبوا مني كتاب إذن الخروج صادرا من المحكمة الشرعية، لكنني لم أكن أملكه فلم يسمحوا لي بالمغادرة». وذكر سلام وهو طالب ماجستير في كلية الهندسة، أنه عاد إلى مركز المدينة متوجها إلى المحكمة الشرعية، ويقول إنه لم يكن قد سمع بتلك الإجراءات إلى من قبل، مؤكدا أنه وقف لأكثر من أربع ساعات من أجل الحصول على الإذن، ويشير عدد من الذين ذهبوا إلى المحكمة الشرعية

من أجل الحصول على كتاب الخروج من الموصل، أن عليهم أخذ السائق الذي سيذهب بهم إلى خارج المدينة، حيث يتكفل السائق بعودة المسافرين معه إلى الموصل خلال أيام معدودة، حيث قال سعد الجبوري وهو سائق سيارة أجرة على طريق الموصل وكركوك، «أنه بكل يوم ومعي وكأبي إلى المحكمة أدخل معهم حيث أتكل بعدونتهم إلى المدينة وعدم البقاء خارجها لفترة طويلة»، مضيفا «يقومون بأخذ أسماء وهويات جميع الركاب بالإضافة إلى هويتي وأقوم بتوقيع على تعهد، حيث هناك الاستمارة تملأ فيها أسماء المسافرين ويقوم وكيل الشرطة الإسلامية بالختم عليها.

فيما يؤكد ثامر وهو تاجر أنه وقف ساعات طويلة في انتظار دوره لكي يبدأ استمارة المغادرة، ويقول «أخذوا هويتي وقاموا بإدخال اسمي في الحاسنة من أجل التأكد من وجوده في قائمة المطلوبين من عدمه»، وأبدى ثامر تذره من هذه الإجراءات التعسفية والتي يراد منها التضييق على الناس وإجبارهم على البقاء في المدينة حسب تعبيره. ويذكر ثامر أنه سأل أحد المسلحين في المحكمة عن

سبب تلك الإجراءات، مؤكدا أنه قال إن هناك عددا من الشبان يقومون بالاتحاق بمراكز التطوع خارج الموصل لقتال التنظيم، وإن هذه الإجراءات سوف تحد من ذلك. ويتابع، هذه الإجراءات لا تتم داخل بنائية المحكمة الشرعية بل في الساحة الخارجية لها، وهذا أمر مؤلنا عموما وكبار السن خصوصا، فنحن نتعرض لساعات طويلة لحرارة الشمس، وأحيانا إلى الأمطار مع بداية الشتاء في المدينة»، مضيفا، يحدث أحيانا فوضى بسبب الزحام، فيقوم المسلحون بالصراخ علينا، ويؤكد الكثير من الذين التقينا بهم أن تنظيم الدولة يقوم بتسجيل الأمتعة التي يريد المسافر أخذها معه، حيث يقول عبد الرحمن حسن «أكملت كل إجراءات المحكمة وذهبت إلى إحدى بوابات المدينة للخروج منها، حيث طلبوا منا إذن المحكمة الشرعية وتم توقيعنا، حيث قالوا لنا إنه لا يمكن أن نأخذ معنا سوى الأمتعة المسجلة في الاستمارة الختومة من قبل المحكمة، مشيرا إلى أنه واجه الكثير من نقاط التفتيش بين الموصل وكركوك، وأن مسلحي تنظيم الدولة كانوا يطلبون كتاب المحكمة عند كل حاجز.

ارتفاع أعداد الضحايا في «مجزرة الرقة»... ولقاء سوري روسي مرتقب في موسكو

اتهم «وحدات الحماية» الكردية بدعم قوات النظام السوري... وجبهات حلب تشتعل بين المعارضة والنظام



أعمدة دخان تتصاعد فوق مدينة عين العرب السورية عقب غارات جوية لقوات التحالف

مسيحيون في حلب يتمسكون بالعيش في مدينتهم رغم الحرب

هناك زينة خارجية «لأن الكثير من الدماء سالت، ولا بد من إبداء الاحترام تجاه الشهداء».

وأصيب الأب ضاهر في إحدى جولات العنف هذه في حلب.

ويروي الحادثة قائلًا أنه «في العاشر من تشرين أول/ أكتوبر 2012، عند الساعة العاشرة مساءً، أصابت الكنيسة قذيفة. فقدت إحدى عيني، واستبدل خدي بقلعة من بينما سيقف الآخرون».

وتبكي بينما سيقف الآخرون.

ويشير إلى أنه تلقى العلاج في لبنان «ثم عدت لأن الراعي لا يترك قطيعه، وإلا فإن الذئب سيأتي ليلتهم من تلقى بينما سيقف الآخرون».

ويعيش المسيحيون الذين ينتمون إلى ثماني طوائف مختلفة في ستة أحياء تخضع لسيطرة القوات الحكومية في حلب.

وفي الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة المعارضة، لا يوجد مسيحيون إلا في حي الشيخ مقصود الخاضع لسيطرة الأكراد، وستة مسيحيين في دار للسنئين في حي الجديدة في حلب القديمة قرب خط التماس.

وكتب على الجدار الخارجي لهذا الدير المسمى باسم دير مار الياس «بارينا يسوع المسيح انصت إلينا»، فيما بدت صورة مار الياس التقليدية مع سيفه إلى جانب الصليب على المذبح، وثغرة كبيرة في السقف ناتجة على الأرجح عن قصف.

ويمثل المسيحيون نحو 5% من سكان سوريا الذين يبلغ عددهم نحو 23 مليون شخص ويشكلون مع المسيحيين العراقيين أقدم التجمعات المسيحية في الشرق الأوسط والشرق الأدنى.

ومع أن العديد من أفراد عائلته غادروا البلاد، إلا أن بخاش يرفض الالتحاق بأشقائه والديه في الولايات المتحدة، مؤكداً وهو يحمل ابنه البالغ من العمر سنتين بين ذراعيه أنه «رغم كل شيء» لن يترك أرضنا أبداً».

ويبدأ سكان حلب من المسيحيين والمسلمين مغادرة المدينة التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية لسوريا منذ ان سيطرت المعارضة على نحو نصف مساحتها في العام 2012، حيث تشير تقديرات خبراء إلى أن عدد سكان حلب تقلص من مليونين ونصف إلى مليون شخص.

ويقول الباحث المتخصص في الشؤون السورية فابريس بلاش أن أكثر من نصف أعداد المسيحيين الذي كان يبلغ عددهم نحو 250 ألف شخص في حلب غادروا ولم يبق سوى نحو مئة ألف منهم بينهم 50 ألف أرمني».

وفي كنيسة القديس فرنسيس لاتين يؤكّد الأب عماد ضاهر أن المسيحيين «سيبقون هنا ولو بعد مئة عام لأن هذه أرضنا ولا أرض لنا غيرها».

ويوضح «تحتفل بعيد الميلاد رغم أن أعدادنا اقل بكثير وتقيم قداسا للسلام، وتزين شجر الميلاد في الكنيسة وفي المنازل»، مشدداً في الوقت ذاته على أنه لن تكون

حلب - أ ف ب: يبارك الكاهن في كنيسة مار الياس الأرثوذكسية في مدينة حلب المصلي بالخزور فيما ترتفع الأصوات لأعضاء جوقة الكنيسة لتلغى على أصوات القذائف التي تنساق في مكان قريب.

ويحضر كل يوم أحد نحو مئة شخص يأتون من مناطق مختلفة تخضع لسيطرة النظام في حلب، إلى الكنيسة المضادة بواسطة مولد كهربائي كبير في منطقة مجرمة من الكهرياء، للمشاركة في قداس السادسة مساءً.

ويقول المتحدث باسم الطوائف المسيحية في حلب جورج بخاش أن «العديد من إخواننا (المسيحيين) رحلوا لأنهم خسروا أعمالهم ولأنهم أصبحوا بالرعب جراء أعمال داعش»، في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف.

ويضيف أن «الجهاديين ليسوا في المدينة لكنهم ليسوا بعيدين عنها أيضاً (...) والمسيحيون باتوا يخافون بعدما شاهدوا ما تعرض له المسيحيون في مدينة الموصل» في شمال العراق التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في حزيران/ يونيو.

ويوضح بخاش أنه في العراق «وضعنا أمام خيارات تغيير الديانة أو دفع الجزية أو الهرب، والغالبية العظمى من هؤلاء اختارت الهرب (...) وهذا ما أشار الذعر هنا ودفع المسيحيين للمغادرة إلى لبنان والسويد وكندا والولايات المتحدة وأرمينيا».

وتمكنت قوات المعارضة، الثلاثاء، من استعادة السيطرة على منطقة المعامل في جبهة حندرات، بعد أن تقدمت فيها قوات النظام والمليشيات المساندة لها، حيث شنت هجوماً معاكساً، سيطرت خلاله على التلة المقابلة للمعامل، بعد عملية التفاف ناجحة على قوات النظام، حيث انسحبت الأخيرة تحت غطاء نارٍ كثيف.

وأفاد الملازم أول، «عمر عبارة»، قائد قطاع مخيم حندرات لمراسل الأناضول أن «الفصائل المشاركة في قتال قوات النظام، استعادت السيطرة على منطقة المعامل، وطردت شبيحة لواء القدس الفلسطيني منها»، مشيراً إلى أنهم يتطلعون إلى تحرير حندرات، وأكد «أن حلب لن تحاصر أبداً».

بدوره، أوضح سيف الدين بولاد، القائد العسكري في حركة حزم، «أنهم سيقتدمون إلى تال حيلان، بعد وصولهم إلى المنطقة»، لافتاً إلى أن «همة الثوار عالية، ليس فقط في جبهة حندرات، بل في مختلف جبهات حلب».

وفي السياق ذاته، صدت فصائل «جيش المجاهدين» و«الجبهة الإسلامية» و«حركة نور الدين الزنكي» وفصائل أخرى، قبل 3 أيام، هجوماً لقوات النظام، في منطقة البريج الواقعة شمال شرقي مدينة حلب وأسرت عدداً من عناصر النظام فيها.

وأوضح القائد الميداني في حركة نور الدين زنكي، أحمد تلجة، أنه تم أسر 5 عناصر من المليشيات التابعة للنظام، سيتم تقديمهم للمحاكم الشرعية، مشيراً إلى أن الفصائل المشاركة استطاعت صد الهجوم، والاقترام العكسي لإحدى نقاط النظام، وهي مجبل البريج، كما استطاعت قوات المعارضة تدمير دبابة تي 72، في شرق قرية البريج بصاروخ تاو. وقتل أكثر من 30 عنصراً من القوات النظامية.

في الأثناء هاجمت فصائل أخرى تقدمها جبهة النصر، بلدة الزهراء الشيعية الموالية للنظام، وتمكنت من السيطرة على منطقة المعامل في محيطها.

هذا، وتتواصل الاشتباكات في بقية جبهات حلب، حيث أعلنت حركة نور الدين الزنكي، دكها لمعقل النظام في مبنى البحوث العلمية على جبهة الراشدين في غرب حلب، بمدفع جهنم محلي الصنع، وأكد القاتلون فيها استمرارهم في الضغط على تلك الجبهة، باعتبارها مدخلاً لتحرير حلب بالكامل.

كما يواصل القاتلون المعارضون حصارهم لبني المخابرات الجوية في الزهراء، غرب حلب، التي تقدموا فيها خلال الفترة الماضية، حيث يشهد محيط البني اشتباكات عنيفة بين الطرفين من فترة إلى أخرى، إلا أن قوات المعارضة لم تتمكن من اقتحامه حتى الآن، وذلك بسبب سلاح الجو التابع للنظام، الذي يقوم بإمطار المنطقة بالبراميل المتفجرة والقذائف الصاروخية، في كل محاولة اقتحام.

وقتل نحو مئة شخص معظمهم من المدنيين في أعنف غارات تشنها طائرات النظام السوري على مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وذلك قبيل محادثات مرتقبة بين وفد سوري رفيع المستوى والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في روسيا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أمس الأربعاء «ارتفع إلى ما لا يقل عن 95 شخصاً بينهم 52 مدنياً عدد الشهداء الذين قضوا أمس» الثلاثاء في غارات النظام التي استهدفت مواقع مختلفة في المدينة الشمالية، مضفياً نحو 120 شخصاً آخر أصبحوا بجروح.

وذكر أن «عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية قد يكونوا قتلوا في هذه الغارات».

وتابع عبد الرحمن أن بعض المواقع التي تم استهدافها في هذه الغارات والتي بلغ عددها نحو عشر غارات «تقع بالقرب من مراكز لتنظيم الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف «الذي يقيم مراكزه بين المدنيين».

وجاءت الغارات عشية لقاء حاسم يجمع الخميس في مدينة سوتشي الروسية وفد سوري رفيع المستوى يرأسه وزير الخارجية وليد المعلم والرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أجل مناقشة إمكانية إطلاق محادثات للسلام بين النظام ومعارضيه.

وكانت صحيفة «الوطن» المغربية من السلطة نقلت عن مصدر دبلوماسي عربي في موسكو قوله أن «الخطة الروسية تعتمد على عقد حوار سوري سوري في موسكو يحضره إضافة إلى الوفد الرسمي السوري عدد من الشخصيات المعارضة من الداخل والخارج وفي مقدمتهم (الرئيس الأسبق للاتلاف المعارض) معاذ الخطيب».

وتسعى قوات النظام إلى التقدم من محورين، هما جبهة حندرات في شمال حلب، وجبهة البريج، انطلاقاً من المدينة الصناعية، التي تسيطر عليها في شمال شرق المدينة، وتشهد الجبهتان اشتباكات عنيفة، وعمليات كرف ورف بين الجانبين.

عواصم - وكالات: وجه ناشطون ومقاتلون معارضون، ووسائل إعلام سورية معارضة، اتهامات إلى «وحدات حماية الشعب»، المتواجدة في مدينة غفرين شمال سورية، بمساعدة قوات النظام السوري، في التصدي لفصائل المعارضة، خلال هجومها الأخير على مدينتي نبل والزهراء القريبتين من غفرين.

وأفاد بيان صادر عن «مركز حلب الإعلامي»، بأن «وحدات حماية الشعب الكردي في غفرين، أرسلت يوم الإثنين الماضي، مؤازرات تضم مقاتلين وسيارات محملة بالذخائر والأسلحة، إلى قوات النظام في البلدتين»، ونسب المركز الخبر إلى قادة ميدانيين في المعارضة المسلحة.

وأكد القائد في الجيش الحر، العقيد عبدالسلام حميدي، «أن مقاتلي المعارضة في جبهتي نبل والزهراء، أكدوا له أن وحدات حماية الشعب الكردية، تقدم دعماً لوجستياً لقوات النظام في المنطقة، يتمثل في تسهيل مرور تلك القوات عبر غفرين»، كما أفاد بأن النظام يقوم بإلقاء المساعدات العسكرية، بواسطة الطيران الحربي في غفرين، فيتم نقلها بمساعدة «وحدات الحماية» إلى نبل والزهراء».

كما اتهم ياسين أبو راشد، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لمدينة عندان، القريبة من بلدي نبل والزهراء، «وحدات الحماية الشعبية بمساعدة طيران النظام، في إلقاء الذخائر لقواته المحاصرة في البلدتين، عبر إشعال نيران في المنطقة، كإشارة للطائرات لتحديد أماكن قوات النظام، حتى لا تسقط تلك الذخائر في يد قوات المعارضة».

وفي السياق ذاته، وردت معلومات عن قيام «وحدات حماية الشعب» الكردية، باستقبال الجرحى والمصابين من البلدتين، جراء الاشتباكات حولهما.

بالقابل، نفى رئيس هيئة الدفاع فيما يسمى «مقاطعة غفرين»، عبدو إبراهيم، في بيان له، تلك الاتهامات، و«اعتبرها افتراء لا أساس لها من الصحة، ويراد بها خلق فتنة بين مكونات المنطقة»، مؤكداً أن «وحدات الحماية» بعيدة عن نقاط التماس، والاشتباكات الدائرة في محيط البلدتين، وتقف على الحياد إزاءها».

من جانبه استنكر بالمان حسن، الناشط السياسي وعضو «تنسيقية التآخي الكردية» في غفرين، «نشر مثل هذه الأخبار قبيل التحقق منها»، معتبراً أن ذلك سيضرر حياة المدنيين في مدينة غفرين للخطر، لأنها قد تدفع فصائل المعارضة للانقسام من المدينة.

هذا، وقد شهد محيط مدينة غفرين، قبل حوالي السنة ونصف توّسراً، بين «وحدات حماية الشعب» الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وفصائل المعارضة، حيث حاصرت الأخيرة المدينة، ومنعت دخول البضائع منها واليهما، بدعوى «تعاون» وحدات حماية الشعب مع النظام، وتسهيل هروب جنوده من مطار «مخ» العسكري الواقع في شمال حلب»، وتخلل ذلك اشتباكات بين الجانبين، وانتهى التوتر بتوقيع اتفاقية هدنة بينهما، ولم تشهد المنطقة منذ ذلك الوقت أي توتر يذكر.

ومنذ عدة أيام شنت قوات المعارضة السورية هجوماً عنيفاً على البلدتين، تمكنت من خلاله السيطرة على منطقة المعامل المحيطة ببلدة الزهراء، وذلك في ظل اشتعال جبهات حلب بين فصائل المعارضة وقوات النظام، التي تسعى لحصار حلب وقطع إمدادها مع الريف، وكذلك على الحصار عن بلدي نبل والزهراء الجويتين له.

يشير إلى أن «وحدات حماية الشعب» هي الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (بي.ي.دي)، الفاعل السوري لمنظمة حزب العمال الكردستاني (بي.كا.إيه.ايم)». إلى ذلك شهدت حلب في الأيام القليلة الماضية معارك ضارية في عدد من الجبهات، بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام المدعومة بمليشيات عراقية ولسلمينية ومن حزب الله اللبناني، التي تحاول إبطاء الحصار مدينة حلب، وقطع طرق الإمداد عنها من الريف. فيما يستميت مقاتلو المعارضة على الدفاع عن المدينة، وشن هجمات معاكسة على قوات النظام، بالرغم من شح السلاح والذخيرة لديها.

وتسعى قوات النظام إلى التقدم من محورين، هما جبهة حندرات في شمال حلب، وجبهة البريج، انطلاقاً من المدينة الصناعية، التي تسيطر عليها في شمال شرق المدينة، وتشهد الجبهتان اشتباكات عنيفة، وعمليات كرف ورف بين الجانبين.

جبل الأربعين يتحول إلى جبل الملاحم في ظل الثورة السورية

فأصبح حق علينا أن نتابع ما بدأوا به وهو أن نتمكن من تحرير الجبل كاملاً، وتكمل الطريق الذي خطوه بأيديهم».

يشير «أبو ناهد» بيده إلى منطقة قريبة قائلًا «تلك هي دشمة العلم أي الراية، والدشمة هي المكان الذي يتم تجهيزه وتحصينه من قبل المقاتلين بأكياس الرمل، واليوم تدور المعارك بيننا وبين النظام عليها وقد سميت بدشمة العلم لأن النظام قام بتحصيلها بشكل كبير ووضعوا عليها معهم قوق سارية مرتفعة، فكما غفلناهم وتسلل أحد عناصرنا اليهم وقام بإزالة علم النظام ووضع علم الثورة مكانه يقومون بإعادة علمهم وهكذا، وقد دارت معارك كثيرة بيننا وبين النظام على تلك الدشمة ولا زال الحال على ما هو عليه تارة يرتفع علمنا وتارة يرتفع علمهم».

ثم يعدل من جلسته ويقول «العلم ليس مهما، فهو ليس إلا قطعة قماش لا تقدم ولا تؤخر، ولكن له رمزية أكبر منه بكثير، فالقضية الآن كسر عظم بيننا وبين قوات النظام،

بشكل دائم من نقاط الجيش التي لا تبعد عنا إلا أمثارا قليلة، لكن تحصين الدشم بشكل جيد يحمي الشباب من خطر هذه القذائف والأمان بالله على كل حال، حيث نعتد بجبهة الرباط أربعة كيلو مترات من معسكر القرميد شرقاً حتى قرية أروم الجوز غرباً، مروراً بقرية كفرجد وأريحا».

وبين أن «مناطق الرباط الحاذية لأروم الجوز تمتد إلى حواجز القياسات ومنطقة كفر شالبا المطل على أوتستراد حلب - اللاذقية، وهذا يتطلب الكثير من الرجال لتغطية هذه المساحة الواسعة».

ويتابع أبو ناهد «وجدنا في جبل الأربعين زاد عن العام ونحن مرابطون في الجبل لا نتزحج، وكلما حاول الجيش النظامي أن يتسلل من نقطة تصدينا له، فلن نتخلى عن مواقعنا، فما يربطنا بالجبل أكثر من أن ينسحب أو يجعلنا ننسحب ما نحن عليه، فدعنا شبابنا روت الجبل وقد قتل خيرة مقاتلينا أثناء المعارك التي دارت مع النظام هنا،

مع عدد من العناصر المرابطين هناك، حيث وضعوا أمامهم وعاء معدني مليئاً بالجمبر المتجه وفي وسطه إبريق شاي، يقول قائد نقطة الرباط «محمد أبو ناهد، -القدس العربي» - «الجبل الأربعين وقع خاص في نفوس المقاتلين كافة، ولهذا فإن المارك لم تتقطع في الجبل منذ بداية الثورة وحتى اللحظة، وما أن نعد العدة ونزحزره حتى يحاول النظام إعادة السيطرة عليه لأن خروج الجبل من يده يهدد وجوده في محافظة «إدلب»، ما سيؤدي لقطع طرق الإمداد الرئيسية والوحيدة التي يعضدها النظام للوصول إلى مدينتي «الفرعة وكفرية»، الغنيتين اللتين تعتبران أهم النظام الوحيد وسبب وجوده الأساسي في المحافظة».

صوت انفجار قوي يقطع حديث «أبو ناهد» فيخرج أحد العناصر ليتفقد الوضع بالخارج، فيقول أبو ناهد إن الأمر طبيعي ولا يوجد ما يستوجب الخوف فقد اعتدنا دائماً على القذائف العشوائية ورذات الرصاص المتفرقة التي تأتينا

مع عدد من العناصر المرابطين هناك، حيث وضعوا أمامهم وعاء معدني مليئاً بالجمبر المتجه وفي وسطه إبريق شاي، يقول قائد نقطة الرباط «محمد أبو ناهد، -القدس العربي» - «الجبل الأربعين وقع خاص في نفوس المقاتلين كافة، ولهذا فإن المارك لم تتقطع في الجبل منذ بداية الثورة وحتى اللحظة، وما أن نعد العدة ونزحزره حتى يحاول النظام إعادة السيطرة عليه لأن خروج الجبل من يده يهدد وجوده في محافظة «إدلب»، ما سيؤدي لقطع طرق الإمداد الرئيسية والوحيدة التي يعضدها النظام للوصول إلى مدينتي «الفرعة وكفرية»، الغنيتين اللتين تعتبران أهم النظام الوحيد وسبب وجوده الأساسي في المحافظة».

صوت انفجار قوي يقطع حديث «أبو ناهد» فيخرج أحد العناصر ليتفقد الوضع بالخارج، فيقول أبو ناهد إن الأمر طبيعي ولا يوجد ما يستوجب الخوف فقد اعتدنا دائماً على القذائف العشوائية ورذات الرصاص المتفرقة التي تأتينا

مع عدد من العناصر المرابطين هناك، حيث وضعوا أمامهم وعاء معدني مليئاً بالجمبر المتجه وفي وسطه إبريق شاي، يقول قائد نقطة الرباط «محمد أبو ناهد، -القدس العربي» - «الجبل الأربعين وقع خاص في نفوس المقاتلين كافة، ولهذا فإن المارك لم تتقطع في الجبل منذ بداية الثورة وحتى اللحظة، وما أن نعد العدة ونزحزره حتى يحاول النظام إعادة السيطرة عليه لأن خروج الجبل من يده يهدد وجوده في محافظة «إدلب»، ما سيؤدي لقطع طرق الإمداد الرئيسية والوحيدة التي يعضدها النظام للوصول إلى مدينتي «الفرعة وكفرية»، الغنيتين اللتين تعتبران أهم النظام الوحيد وسبب وجوده الأساسي في المحافظة».

صوت انفجار قوي يقطع حديث «أبو ناهد» فيخرج أحد العناصر ليتفقد الوضع بالخارج، فيقول أبو ناهد إن الأمر طبيعي ولا يوجد ما يستوجب الخوف فقد اعتدنا دائماً على القذائف العشوائية ورذات الرصاص المتفرقة التي تأتينا

ناشط كردي سوري يتمنى «ضرب مدينة الرقة بقنبلة نووية»

استخدم فيها النظام السوري أسلحة كيميائية محرمة ضد المدنيين في الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة السورية دمشق.

ومصطفى عبدي هو أحد الإعلاميين الأكراد، ويعتبر مصدراً هاماً لعدد من وكالات الأنباء العالمية وقوات التنفزة العربية والعالمية لنقله لأخبار المعارك الدائرة في عين العرب-كوباني بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من جهة ووحدات الحماية الشعبية الكردية والجيش الحر من جهة أخرى.

يشار إلى أن الحرب ما زالت مستمرة بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ووحدات الحماية الشعبية الكردية، وبعثيات تهجير ومصادر أملاك في مدينة تل أبيب ورفيها، ما ولد حالة من الشرخ الاجتماعي وجواً عاماً من الحقد والكراهية المتبادلة، لكنهما لا تخلو من وجود أصوات عاقلة من كلا الطرفين تدعو الناس للتعلل ونيل العنف والكراهية.

وكانت طائرات النظام السوري شنت يوم الثلاثاء 2014/11/25 تسع غارات على مناطق سكنية داخل المدينة، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، ويقدر عدد الشهداء حتى الآن بـ15 شهيداً وأكثر من 100 مصاب، ودمار أكثر من 25 منزلاً و40 محلاً تجارياً، إضافة لجامع الحني الذي تم تدميره بشكل نصفي مع سقوط مائدة الجامع بحبس ما ذكرت صفحة «الرقة تدع بصمت» التي تختص بنقل أخبار المدينة.

ناشط كردي سوري يتمنى «ضرب مدينة الرقة بقنبلة نووية»

استخدم فيها النظام السوري أسلحة كيميائية محرمة ضد المدنيين في الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة السورية دمشق.

ومصطفى عبدي هو أحد الإعلاميين الأكراد، ويعتبر مصدراً هاماً لعدد من وكالات الأنباء العالمية وقوات التنفزة العربية والعالمية لنقله لأخبار المعارك الدائرة في عين العرب-كوباني بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من جهة ووحدات الحماية الشعبية الكردية والجيش الحر من جهة أخرى.

يشار إلى أن الحرب ما زالت مستمرة بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ووحدات الحماية الشعبية الكردية، وبعثيات تهجير ومصادر أملاك في مدينة تل أبيب ورفيها، ما ولد حالة من الشرخ الاجتماعي وجواً عاماً من الحقد والكراهية المتبادلة، لكنهما لا تخلو من وجود أصوات عاقلة من كلا الطرفين تدعو الناس للتعلل ونيل العنف والكراهية.

وكانت طائرات النظام السوري شنت يوم الثلاثاء 2014/11/25 تسع غارات على مناطق سكنية داخل المدينة، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، ويقدر عدد الشهداء حتى الآن بـ15 شهيداً وأكثر من 100 مصاب، ودمار أكثر من 25 منزلاً و40 محلاً تجارياً، إضافة لجامع الحني الذي تم تدميره بشكل نصفي مع سقوط مائدة الجامع بحبس ما ذكرت صفحة «الرقة تدع بصمت» التي تختص بنقل أخبار المدينة.

الألغام والقنابل العنقودية تنسب بمقتل العديد من المدنيين في درعا

إن أكثر من خمسة عشر شخصاً سقطوا بسبب انفجار بقايا الألغام والقنابل العنقودية بقريةهم، كما سجل سقوط عدد من الجرحى بينهم طفل يخضع الآن للعلاج.

وأشار الدكتور حسن إلى ارتفاع عدد الوفيات بين الجرحى بسبب عدم جاهزية المستشفيات الميدانية في الحارة وذلك نتيجة حداثة، بالإضافة لنقص الدواء والمعدات، وعدم قدرة المستشفيات في الوضع الحالي على استقبال حالات حرجة مثل جرحى الألغام».

بدوره، قال الناشط الإعلامي «أبو رائد الحاري، لـ«القدس العربي»: «أقيم العديد من حملات التوعية للمواطنين صغارا وكبارا من خطر الألغام ومخلفات القنابل العنقودية، من خلال التنبيه حول هذه الأخطار عبر مكبرات الصوت في أماكن تجمع الناس وفي الأسواق، عبر خطباء المساجد في صلاة الجمعة، بالإضافة إلى التركز على توعية الأطفال حول هذا الخطر في المدارس».

وأشار أبو رائد إلى الدور الكبير الذي قام به

الألغام والقنابل العنقودية تنسب بمقتل العديد من المدنيين في درعا

إن أكثر من خمسة عشر شخصاً سقطوا بسبب انفجار بقايا الألغام والقنابل العنقودية بقريةهم، كما سجل سقوط عدد من الجرحى بينهم طفل يخضع الآن للعلاج.

وأشار الدكتور حسن إلى ارتفاع عدد الوفيات بين الجرحى بسبب عدم جاهزية المستشفيات الميدانية في الحارة وذلك نتيجة حداثة، بالإضافة لنقص الدواء والمعدات، وعدم قدرة المستشفيات في الوضع الحالي على استقبال حالات حرجة مثل جرحى الألغام».

بدوره، قال الناشط الإعلامي «أبو رائد الحاري، لـ«القدس العربي»: «أقيم العديد من حملات التوعية للمواطنين صغارا وكبارا من خطر الألغام ومخلفات القنابل العنقودية، من خلال التنبيه حول هذه الأخطار عبر مكبرات الصوت في أماكن تجمع الناس وفي الأسواق، عبر خطباء المساجد في صلاة الجمعة، بالإضافة إلى التركز على توعية الأطفال حول هذا الخطر في المدارس».

وأشار أبو رائد إلى الدور الكبير الذي قام به

الألغام والقنابل العنقودية تنسب بمقتل العديد من المدنيين في درعا

إن أكثر من خمسة عشر شخصاً سقطوا بسبب انفجار بقايا الألغام والقنابل العنقودية بقريةهم، كما سجل سقوط عدد من الجرحى بينهم طفل يخضع الآن للعلاج.

وأشار الدكتور حسن إلى ارتفاع عدد الوفيات بين الجرحى بسبب عدم جاهزية المستشفيات الميدانية في الحارة وذلك نتيجة حداثة، بالإضافة لنقص الدواء والمعدات، وعدم قدرة المستشفيات في الوضع الحالي على استقبال حالات حرجة مثل جرحى الألغام».

بدوره، قال الناشط الإعلامي «أبو رائد الحاري، لـ«القدس العربي»: «أقيم العديد من حملات التوعية للمواطنين صغارا وكبارا من خطر الألغام ومخلفات القنابل العنقودية، من خلال التنبيه حول هذه الأخطار عبر مكبرات الصوت في أماكن تجمع الناس وفي الأسواق، عبر خطباء المساجد في صلاة الجمعة، بالإضافة إلى التركز على توعية الأطفال حول هذا الخطر في المدارس».

وأشار أبو رائد إلى الدور الكبير الذي قام به

شلل في الوضع الاقتصادي وزيادة في الأسعار وتضخم وانقطاع الكهرباء قوانين تنظيم «داعش» تعرقل عمل المستشفيات في الموصل... وتهديد للأطباء وفرض النقاب على الطبيبات



عدد من مقاتلي تنظيم داعش أثناء إحدى المعارك في الموصل

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

عندما اجتاح تنظيم الدولة الإسلامية - داعش مدينة الموصل في حزيران/ يونيو قام بتشديد سيطرته على المدينة وفرض قوانين الشريعة ونشر الأئمة في المساجد لدعم خطته، ولكنه عانى كما تقول صحيفة «واشنطن بوست» من مشكلة وهي هروب الأطباء من المستشفيات وعليه قام بتهددهم وإصدار إنذار نهائي يدعوهم فيه للعودة وإلا خسروا بيوتهم وممتلكاتهم.

إدارة الخلافة

وترى الصحيفة ان محاولة داعش إدارة النظام الصحي في الموصل تقدم نظرة عن الطريقة التي حاول فيها بناء «الخلافة» في العراق وسوريا. ورغم انتصاره في ساحات المعارك إلا انه واجه مشاكل في إدارة الحياة اليومية في الموصل، خاصة المستشفيات التي كانت تواجه نقصا حادا في الأدوية وانقطاعا مستمرا للطاقة الكهربائية. وتنظيم الدولة قاموا بفرض عدد من القيود على عمل الطواقم الطبية بشكل أدى الى تهيمشهم وتعريض حياة المرضى للخطر. فطريقة الجامعة والمستشفى التي أدارها فيها داعش الحياة اليومية أدت لتراجع دعم الكثير من الأطباء الذين رحبوا به في البداية واعتبروه بديلا عن حكومة نوري المالكي وقواه القمعية. ولكن التنظيم اضطر في عدد من الحالات للتنازل عن سياسات جامدة مثل منع الأطباء والطبيبات من العمل معا.

ورغم هذا لا يزال داعش يمارس حكما إسلاميا متشددا وذلك حسب شهادات عاملين في أربع مستشفيات من سبع موجودة في المدينة. ويقولون ان التنظيم منع الطبيبات من المناوبات الليلية وفرض عليهن لبس النقاب. كما ولا يتم التسامح مع العارضة أو النقد، ويقول طبيب انه شاهد بداية الشهر الحالي مريضا يجادل طبيبا مرتبلا بداعش، وفي اليوم الثاني حضر المقاتلون وأخذوا المريض لبيو المستشفى وجلدوه واجبروه على الاعتذار للطبيب. وقال الطبيب ان الأطباء الذين رفضوا الانضمام للتنظيم «يعيشون في حالة من الخوف».

فرق عن الرقعة

وتأتي تجربة الجهاديين في الموصل متناقضة مع تجربتهم في سوريا حيث لجحوا في إدارة مناطق كثافتها السكانية قليلة. فقد أقاموا محاكم شرعية وأصلحو العيادات الصحية كما فعلوا في مدينة الرقة التي سيطروا عليها منذ 2013، ويعيش في المدينة 570,000 نسمة وتعتبر عاصمة «الخلافة»، واستطاع التنظيم إدارة حقول النفط التي تمثل مصدرا دخل هام لخزنته. ولما نظرت أعدته منظمة «ريتش» التابعة للأمم المتحدة سجلت نقصا ملحوظا في الخدمات الأساسية بعد سيطرة الجهاديين على

المدينة التي شهدت في السابق معارك مستمرة أثرت على البنية التحتية فيها، وتظل الرقعة أصغر من الموصل التي يعيش فيها قرابة مليون نسمة. وعلى خلاف الرقعة التي تعتبر جزءا من منطقة يسيطر عليها داعش فالموصل تعيش في عزلة منذ سقوطها بيد التنظيم في الصيف. وقامت حكومة بغداد بإغلاق مولات الكهرباء الكبيرة التي تزودها بالطاقة فيما تسيطر قوات البيشمركة الكردية وقوات الأمن العراقية على الطرق المؤدية لها.

ويرى أحمد علي، من مركز دراسات الحرب في واشنطن ان «الموصل هي مدينة تحبيرة ومن الصعب إدارتها».

وتكادته في طريقة إدارة المناطق الخاضعة لسيطرته كان أول بيان صدر عن تنظيم داعش هو فرض الزي الشرعي على العاملات في مستشفيات المدينة - النقاب والقفازات، وقام التنظيم بعد ذلك بإلغاء برنامج تحديد النسل ومنع توزيع حبوب منع الحمل التي كانت متوفرة للأزواج. وتقول الصحيفة ان التنظيم قام في الصيف بمنع طبيب تخدير من معالجة امرأة كانت في حالة مخاض، فقد منع مقاتل الطبيب من الدخول على امرأة رجل آخر، وظلت المرأة بدون دواء نظرا لعدم وجود طبيبة.

قمع

وتشير جماعات حقوق إنسان وناشطون إلى مقتل خمسة أطباء في تشرين أول/ أكتوبر وليس واضحا سبب القتل وإن كان له علاقة بعملهم أم لا لكنهم يشيرون إلى اعتقال صاحب صيدلية بسبع بيعة الدواء لإمرأة ليست محببة.

وإدانت القيود الشديدة لحالة من الغضب بين العاملات والعاملات في المستشفيات وهو ما دفعهم للإضراب عن العمل.

واضطر التنظيم لتخفيف القيود من أجل الحفاظ على النظام الصحي. وسمح للأطباء والطبيبات بالعمل معا لكنه لم يتنازل عن ارتدائهن الحجاب، ولبيض اللبوس متشابهة اختصاصيين رجال ولكن في حالات لا علاقة لها بالحمل أو بأعضائهن التناسلية.

وسمح داعش للعاملين في القطاع الصحي استلام رواتبهم من الحكومة المركزية في بغداد وذلك بسبب القيود على ميزانيته. فقد قال الإدايون في التنظيم انهم مستعدون لدفع 200 دولار أمريكي للطبيبات في الشهر فيما يبلغ راتبه من الحكومة 1,000 دولار.

ولمّا يسمح داعش كل شهر لوظفين في القطاع الصحي السفر إلى مدينة كركوك التي يسيطر عليها الأكراد لصرف الرواتب من البنوك التي تتعامل معها الحكومة هناك. أما الأدوية فيتم الحصول عليها من خلال التهريب وتوزيع على مستشفيات المدينة.

ويقول المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية ان الحكومة حاولت نقل المواد الطبية للموصل لكنها واجهت صعوبات، كما ولا تريد ان تقع في يد داعش.

وتعتبر خطوط التهريب التي تتقاطع حول مدينة الموصل شران الحياة بالنسبة لسكانها وتزودهم بالطعام والدواء والوقود. وبحسب أطباء نقلت عنهم الصحيفة فقد حدد التنظيم الأرباح التي يجب ان يحصل عليها المصدلة من بيع الدواء، في محاولة من قادة التنظيم مساعدة السكان الذين يعانون حالة من الفقر. ومع كل الإجراءات إلا ان النظام الصحي في الموصل يعاني من مصاعب خاصة من يحتاج من المرضى لعلاج طويل أو جراحة دقيقة، وتعاني المستشفيات، خاصة عيادات العظام، من نقص في العرطبات المتحركة، وتقول طبيبة «لا توجد حياة هنا، نحن نعيش في الظلام، وفي الموصل فنحن مثل الأحياء الأموات».

انهايار الاقتصاد

وتؤكد شهادات الأطباء عن حالة القطاع

الصحي في الموصل ما سبق وكتبه كل من محمد الصلاوي وفاصل الهورامي ولوك هاردينغ في صحيفة «الغارديان» الشهر الماضي عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه سكان الموصل. وكتب الثلاثة عن تدهور الأوضاع في المدينة بشكل مأساوي، حيث يعاني السكان من نقص حاد في المواد الغذائية والمياه وتوقف المؤسسات عن العمل، فيما يواجه الاقتصاد حالة من الانهيار الكامل.

ورسم التقرير صورة كئيبة عن حالة المدينة والحياة في ظل داعش. فقد توقفت مؤسسات الخدمة العامة عن توفير الخدمات للمواطنين، فيما عطلت الشركات العامة والبناء أعمالها، وهناك آلاف من العمال أصبحوا عاطلين.

وحاول التنظيم في العدد الأخير من مجلته الناطقة بالإنكليزية «دايق» إظهار انه قادر على توفير الحكم الصالح، فلا يمكن إنشاء الدولة بدون الاهتمام بالصالح الدنيوية والدينية، لسكانها، وأكدت المجلة ان التنظيم يحرص على المدنيين الأرقين تحت حكمه. ولبهذا احتوى العدد على صور لطبيب وهو يعالج مريضا في عيادته، وعمال النظافة وهم ينظفون الشوارع

ارتفاع الأسعار

وقدم التقرير صورة عن ارتفاع أسعار الكاز منذ دخول داعش للموصل حتى الشهر الماضي حيث تضاعف ثلاث مرات من 95,000 دينار عراقي - 300,000 دينار. وزادت نسبة التضخم بسبب سيطرة القوات الكردية على معبر ربيعة بين العراق وسوريا والذي يعتبر نقطة امداد مهمة للتنظيم. ويتوقع السكان ارتفاع أسعار الوقود أكثر مع حلول الشتاء القارس. فعندما كان داعش يسيطر على معبر ربيعة لم يزد سعر كيلو الطماطم عن

225 دينارا أما الآن فقد أصبح يباع بـ 1,500 دينار للكيلو الواحد وربما أكثر. ولا تحصل المدينة إلا على ساعات قليلة من التيار الكهربائي. ومع ان هناك مولدات خاصة يمكن للسكان استخدامها ولكن غياب فرص العمل وعدم توفر المال يمنع الكثيرين من الاستفادة منها.

ويعاني الأطفال أيضا في ظل داعش ولم يتمكن التلاميذ من أداء امتحاناتهم هذا العام. ومن هنا غامت عائلات وقطعت خطوط التماس بين داعش ومنطقة كردستان حتى يتمكن أبناؤها من الجلوس على مقاعد الامتحان والا خسروا العام كله.

وبحسب أرقام وزارة التعليم العراقية فلم يؤد أي من التلاميذ امتحاناتهم في الموصل، ولم يعان السكان فقط من نقص المواد الأساسية بل ومن حملة قمع واستفزاز قام بها داعش الأطباء والنواب في البرلمان والسكان العالدين. فقد قتل التنظيم صحافيا كرديا اسمه مهنا العجيلي، كما أعدم محامية مشهورة وهي سميرة صالح على التعسفي بعد انتقادها تنظيم داعش ونظامه البربري على الفيسوك.

أهالي العسكريين اللبنانيين المختطفين يطالبون «النصرة» و «داعش» كشف الماطلين بالتفاوض

عنهم من السجون اللبنانية «بأي طريقة، نعرف ما (يجب ان) نفعله»، مشيرا إلى ان هذا يسهل على الأهالي مطالبة الدولة اللبنانية بأصحاب هذه الأسماء.

وتم اختطاف عدد من العسكريين وعناصر قوى الأمن الداخلي اللبناني خلال الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة من سوريا، من ضمنها «جبهة النصر» و «داعش» بداية شهر آب/ أغسطس الماضي واستمرت 5 أيام، قتل خلالها ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين، وعدد غير محدد من المسلحين.

ولا تزال جبهة النصر تحتجز 17 عسكريا لبنانيا مقابل 7 لدى تنظيم «داعش» بعد ان تم إطلاق سراح عدد من التعسفيين المخطوفين، وأعدم تنظيم «داعش» اثنين من العسكريين المحتجزين نجا، وأعدمت «النصرة» عسكريا آخر برصاصه في الرأس (الاناضول).

هذه القضية، قائلا «نحن الأهالي نناشدكم (جبهة النصر) باسم رب العالمين واسم النبي محمد لحل هذه المشكلة، حيث أن نولتنا تقول أنه لا مشكلة لديها في حلها».

وقال إن الأهالي لم يتلقوا أي مبادرة من حزب الله للمساهمة بإطلاق سراح أبنائهم، مشددا على أنهم «تحت سقف الدولة» وعل تقفهم برئيس الحكومة تمام سلام ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي يتولى ملف التفاوض مع الخاطفين. وكان حزب الله، الذي يقاثل إلى جانب قوات النظام السوري بشكل علني منذ مطلع العام 2013، أعلن الثلاثاء أنه تمكن من تحرير أحد أسراه لدى إحدى المجموعات المسلحة في سوريا، مقابل إطلاق سريين من «المسلحين» كانا لديه، مشيرا إلى ان ذلك كان نتيجة مفاوضات استمرت لأسابيع. وناشد فاوي مزاحم، عم الرقيب المختطف لامع مزاحم، «داعش» و «النصرة» إرسال أهالي الأسرى العسكريين أسماء السجناء الذين يطالبون بالإفراج

بيروت - من حمزة تكين:

أعلن أهالي العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى تنظيمي «جبهة النصر» و «داعش» الاشتباكات مع الجيش اللبناني في بداية شهر آب/ أغسطس الماضي في محيط بلدة عرسال على الحدود الشرقية مع سوريا، أمس الأربعاء أنهم يتجهون نحو تصعيد تحركاتهم من خلال إغلاق الطرقات، مطالبين الخاطفين كشف الماطلين بعملية التفاوض.

وقال حسن يوسف، والد الجندي المختطف محمد يوسف، لـ «الاناضول» ان الأهالي وجها تحذيرا لمجلس الوزراء اللبناني، الذي سيلتزم غدا الأربعاء «إنه في حال لم يتم التعاطي بشكل جدي وواضح وصريح (في ملف ابنائهم الخطفين) سنغلق الطرقات ابتداء من يوم الجمعة المقبل... حتى وإن متنا على هذه الطرقات».

ووجه يوسف نداء لجبهة النصر «إصدار بيان يوضح من يماطل في التفاوض ولا يريد حل

«كمين» للنسور على هيئة «تعديل» وذريعة ضعف «الطاقم الاقتصادي» تجدد الصراع بين مراكز القوى في الأردن

الغرق في طبيبات التعديل الوزاري الموسع الذي يفهم النسور بخبرته بأنه سيؤدي لغضب جهات متعددة حتى وإن أرضى خري.

من الواضح أن مراكز قوى داخل الدولة تسجل وتروج ملاحظات على الطاقم الاقتصادي تحديدا في حكومة النسور وهو طاقم لا يعمل على أساس وجود «راس» حقيقي ويتأثر سلبا بصعوبة التفاهم ما بين وزير المالية الخضرم الدكتور أمية طوقان ووزيري التخطيط والتجارة إبراهيم سيف وحاتم الحلواني.

طوقان يكثر من اتخاذ قرارات «تزعج» الحلواني والوزير سيف لا يبدو متحمسا للعمل إجرائيا مع الوزير طوقان وسط انطباع بأنه - أي سيف - قد يكون الوزير الموهل الأفضل لوزارة المالية من الوزير طوقان في أقرب تعديل وزاري وهو ما يعمل على تكريس «طامحون» خارج الحكومة بحقيقة التخطيط خصوصا مع وجود خبير اقتصادي وولي في موقع مدير مكتب الملك هو وزير التخطيط الأسبق الدكتور جعفر حسان.

الوزير الحلواني من جهته يؤخذ عليه ما يسميه مقيرون من طوقان «مجالته»، المبالغ فيها لطيفة رجال الصناعة والمال والتجارة والأعمال وهو منهم بكل الأحوال والملك عبدالله الثاني شخصيا انتقد علنا الشهر الماضي في اجتماع مع القطاع الخاص «السلبية» التي تظهر عند الاستعانة بمرموز القطاع الخاص في إدارة القطاع العام.

مصادر قريبة من القصر الملكي وتحديدا من مدير مكتب الملك الأسبق الدكتور عماد فاضوي لها أيضا ملاحظات متكررة على «قصور» خطة الحكومة في تنفيذ أمر ملكي علني مباشر لرئيس الوزراء يقضي بوضع خطة اقتصادية لعشر سنوات وتجاوب الحكومة في السياق سبق ان انتقده علنا ايضا رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي.

يتكف بالتالي الانطباع بأن نخبة «رجال القصر» لديهم ملاحظات مضادة لأداء فريق النسور الاقتصادي رغم غياب وزير الاقتصاد الحكومي في الأيام الخمسة الأخيرة عن كل واجبات الاجتماعات فيجلسه بالترتيب بجانب الوزير جوده مرمي تجاذبات وصراعات مراكز القوى.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

الخط النخبوي الذي تعيشه أوساط وصالونات عمان السياسية هذه الأيام بعنوان «التعديل الوزاري» له ما يبرره عمليا فانطباع مجلس النواب بعد تمرير بسهولة معادة لمشروع الموازنة المالية للشهر يقضي بأن البقاء ضمن «التركيبة» الحالية للمطاقم الوزاري أمر في غاية الصعوبة.

وجهة نظر عضو البرلمان النشط محمد بريسيه ان صعوبة الانتقال وقتلا لمسئولي التعديل الوزاري وبقاء الحكومة الحالية يعني ان الفرصة ينبغي ان تكون متاحة على أقل تعديل وزاري فريش الحكومة الحالية عبدالله النسور بحاجة ملحة لضمان

«شراكات» منتجة بين السلطتين قد لا يكفي اطلاقا لضمان تاييد مريح داخل مجلس النواب للحكومة خصوصا وأن مراكز قوى أخرى مهمة في الدولة تضغط فيما يبدو ليس فقط لإنتاج تعديل وزاري جديد ولكن أيضا وبالغوازي لاستغلال الظروف الحالية والتدخل في تركيبة وزارية مستجدة.

موقف النسور شخصيا من ورقة التعديل الوزاري غامض قليلا فهو يؤكد للوزراء والمقربين منه عدم وجود مستجدات على إيمانه بعدم الحاجة لتعديل وزاري وشيك.

لكن في أوساط أخرى خارج الحكومة يلح النسور لى التعديل الوزاري أو شك على الولادة خصوصا مع استحقاق دستوري يلزم الرئيس بتعديل وزاري حتى تولد لأول مرة «وزارة جديدة للدفاع» نصت عليها التعديلات الدستورية في نسختها الطارئة والأخيرة.

البنية الهيكلية لوزارة دفاع مستجدة مع الواقع البيروقراطي أنجزت تماما عبر لجان تعمل مع مؤسسات سيادية في القصر الملكي وفي مؤسسة الجيش ولحظة الانسحاب لتعديل وزاري تقترب وإن كان النسور يحب ويفضل الإعلان عن وزارة دفاع فقط وعدم

«جبهة النصر» تدعم شاباً شرق دمشق بتهمة «سب الرسول»

بيروت - أ ف ب: أعدمت جبهة النصر الفرع السوري لتنظيم القاعدة أمس الأربعاء شابا في مدينة عربين شرق دمشق رميا بالرصاص بتهمة «سب الرسول»، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «أعدمت جبهة النصر صباح اليوم شابا في مدينة عربين رميا بالرصاص بتهمة سب الرسول».

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس «لقد اعتدنا على رؤية تنظيم الدولة الإسلامية وهو يقوم بهذه الاعمال، ويبدو ان جماعات أخرى تحذو حذوه وتقوم ببث الرعب بين الناس».

وأضاف ان «عملية القتل في عربين تظهر لنا حقيقة جبهة النصر، وهذا الإعدام لا يمثل خرقا لحقوق الانسان فقط بل يبرهن مرة أخرى على ان برنامج عمل جبهة النصر لا يتلاءم مع تطورات الشعب السوري إلى الديموقراطية». ورغم ان جبهة النصر تمثل تنظيم القاعدة، إلا انها تتبنى عادة ممارسات تعتبر بنظر العديد من السوريين أقل تطرفا من ممارسات تنظيم الدولة الإسلامية الذي لا يتوانى عن قطع رؤوس خصومه وعرضها في تسجيلات مصورة. لكن جبهة النصر نفذت بدورها على مدى فترات النزاع الدامي الذي قتل فيه أكثر من 195 ألف شخص في سوريا منذ منتصف آذار/ مارس 2011، عمليات إعدام كثيرة شملت غالبيتها جنودا ومسلحين من الين للنظام.

دمشق تستعد لاستضافة مؤتمر حول «مناهضة الإرهاب والتطرف الديني»

دمشق - أ ف ب: تنظم وزارة العدل في سوريا الأحد والاثنين المقبلين مؤتمرا في دمشق حول «مناهضة الإرهاب والتطرف الديني»، وفقا لما ورد في دعوة وجهتها وزارة الإعلام للصحافيين، على ان يشارك في هذا المؤتمر بحسب صحيفة مقربة من السلطة شخصيات من أكثر من 80 دولة.

وذكرت الدعوة ان وزارة العدل ستعظم يومي 30 تشرين ثان/ نوفمبر والأول من كانون أول/ ديسمبر مؤتمرا حول «محاربة الإرهاب والتطرف الديني» في أحد فنادق العاصمة السورية.

ونقلت من جهتها صحيفة «الوطن» المقربة من السلطة عن مصدر في وزارة العدل قوله ان «الوزارة تعد لعقد مؤتمر حول مناهضة الإرهاب والتطرف الديني بحضور شخصيات مستقلة من أكثر من 80 دولة عربية وأجنبية على رأسها الولايات المتحدة».

ولم يكن بإمكان وكالة فرانس برس الاتصال بالوزارة للوقوف على تفاصيل برنامج أعمال المؤتمر والشخصيات المشاركة فيه. وكان الرئيس السوري بشار الأسد دعا الخجيس إلى تعاون دولي حقيقي

إسرائيل تريد فرض القبضة الحديدية على القدس

إجراءات إسرائيلية جديدة لقمع المقدسين ومنع التظاهر وقانون لإخراج حراس ومرابطي الأقصى لتسهيل اقتحامه

الخليج، لتوزيع المبلغ على أفراد المرابطين، ورغم ذلك، تقول صحيفة «هآرتس» العبرية، إنه وبالرغم من السعي لتطبيق هذا القرار، إلا أن الدوائر الأمنية الإسرائيلية تجمع على وجوب الاستمرار في منع دخول أعضاء كنيست وجهات يمينية إلى الحرم القدسي، لمنع تصاعد الأوضاع.

يذكر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تحدث عن عقاقيل في طريق إسرائيل، فيما أدانتها الحكومة الفلسطينية في جلستها الأسبوعية، واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية مثل هذه القوانين بمثابة ترسيخ للعنصرية، ولنظام الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين.

القدس في غضون أيام، حيث انخفضت أعداد المرابطين بسبب وقف التمويل، الذي يعتبر وسيلة فعالة للتعامل مع هذه الظاهرة». وبحسب المصادر العبرية، فإن مجموعة المرابطين تتكون من عشرات الرجال والنساء، الذين يتواجدون في الحرم القدسي ليلاً، لمنع المتطرفين اليهود من اقتحام المسجد الأقصى، ويعتقد المستوى الأمني في إسرائيل، أن كل فرد من المرابطين يتلقى راتباً شهرياً يتراوح ما بين 3000 و4000 شيكل.

وتتهم إسرائيل عدة دول خليجية، بالإضافة إلى الحركة الإسلامية في إسرائيل، «الجناح الشمالي» في تمويل نشاطات المرابطين، وأعلنت عن ضبط مليون شيكل مؤخراً على معبرة الكرامة مع الأردن بحوزة شخص واحد من

المواجهات مع الشرطة والمتطرفين اليهود، الذين يقتحمون الأقصى، وأكدت الصحيفة أن وزير الأمن الداخلي، ناقش المسألة مع المدعي العام الإسرائيلي، والمستشار القضائي للحكومة، وهو ما يؤكد صحة المعلومات التي نشرت.

من جهته، قال مفوض الشرطة يوحنان دانينو، إن الشرطة ومكتب المدعي العام للدولة، يعلنان على وقف الفلسطينيين المشاركين في تنظيم المظاهرات والاشتباكات مع قوات الأمن في الحرم القدسي الشريف بكل الوسائل.

واعتبر دانينو أن «أنكى شيء فعله لوقف التدهور الأمني، هو كيف تقوم بوقف التمويل للمرابطين»، مشيراً إلى أن إسرائيل ضبطت مؤخراً ما يقارب من مليون شيكل، لكن الأمن الإسرائيلي شعر بتغيير جذري في الحرم

بدون تمريرها في الكنيست، أما صحيفة «هآرتس» العبرية فتكشفت في الأخرى، عن وجود مخطط إسرائيلي لإخراج حراس ومرابطي المسجد الأقصى عن القانون، تمهيداً لإخراجهم من الحرم القدسي الشريف، لتسهيل عمليات الاقتحام اليومية التي ينفذها المستوطنون المتطرفون، تحت حماية جنود وشرطة الاحتلال، حيث يقف المرابطون والحراس عائقاً أمام كثير من هذه الاقتحامات.

وذكرت الصحيفة أن وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية وجهاز الأمن العام «الشاباك»، بإشراف الوزير إسحاق أبراهاموفيتش، تعمل على إعداد مشروع قانون يهدف إلى اعتبار مجموعة المرابطين في الحرم القدسي الشريف خارجة عن القانون، بسبب مسؤوليتها عن

بالحرضين والمشاركين في ما تسميها إسرائيل أعمال الشغب.

وكشفت الصحيفة أن من بين الإجراءات الواردة في الخطة، التي أعدت بناء على طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «سحب الجنسية أو حق الإقامة تلقائياً من أي شخص ضبط وهو يقاوم الاحتلال أو كما تسميه إسرائيل بممارس الإرهاب، ثم إبعاده خارج حدود دولة إسرائيل بعد انتهاء فترة حكميته في السجن».

وتقترح الخطة اعتقال الحُرَضِين وملقي الحجارة والمُتَمَرِّضِين، الذين يشركون في أي تجمهر، حتى انتهاء الإجراءات القضائية بحقهم، وتنتج النتيجة في إسرائيل نحو اعتبار بنود الخطة أحكاماً مؤقتة، ليستسن تطبيقها

رام الله - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، تقريراً حول سعي إسرائيل إلى تطبيق خطة أمنية مُكَمَّدة في القدس المحتلة، واعتبارها قانوناً رسمياً معتمداً، دون إقرارها في الكنيست، يعكف على وضعها القيادي في حزب الليكود النائب ياريف ليفين.

وتضم هذه الخطة سلسلة من الإجراءات، للتعامل مع العمليات التي تشهدها القدس، خاصة مع نشاطات المنظمات الفلسطينية، وأفراد عائلاتهم ومعاونيهم، ومع من وصفهم

في أطول حوار إذاعي في العالم

الفلسطينيون يسجلون رقماً قياسياً جديداً في موسوعة غينيس



الحمد لله يفتتح أطول حوار تلفزيوني في العالم يوم الاثنين الماضي

رام الله - القدس العربي:

نحت إذاعة وشبكة راية الإعلامية، والإعلامي طلعت علوي من فلسطين، في تحدي الحوار الإذاعي الأطول في العالم لدخول موسوعة غينيس، وبذلك يكون الإعلامي علوي قد حطم الرقم القياسي السابق والمسجل باسم الإعلامية ريماء نجيم 46 ساعة متواصلة».

وكان الحوار الأطول في العالم، قد انطلق في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الماضي واستمر حتى الساعة الثانية بعد ظهر أمس، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في موسوعة غينيس 50 ساعة متواصلة على الهواء.

من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة إذاعة وشبكة راية بسلام ولويل إن الإعلامي طلعت علوي استطاع خلال الخمسين ساعة أن ينقل للعالم أُنق التفاصيل لجميع قضايا وهموم الشعب الفلسطيني، وعرضها للعالم بنكهة إعلامية. وأضاف «بهذا الحدث استطاعت راية والإعلامي علوي أن تضع قدماً في الإعلام على

المستوى العالمي، مجسدة رسالة الإعلام الفلسطيني أن هويته فلسطينية، وعمقه عربي ورسالته عالمية.

وقال الولويل إن الإعلام الفلسطيني يشقيه الرسمي والخاص، هو إعلام مقاوم، ولعب وما زال يلعب دوراً محورياً في الحياة الفلسطينية، والخرافة السياسية، وتطرق الحوار الأطول في العالم لقضايا ومحاور متعددة تهم الفلسطينيين في الوطن والخارج، كان أبرزها محور كامل عن المناسبي التي خلفها العدوان على قطاع غزة، ومحور آخر حول القدس واعتداءات الاحتلال المستمرة عليها، ومحور آخر أيضاً حول يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، ومحور عن حرية حركة الفلسطينيين في الوطن والخارج، ومحور حول البطالة في فلسطين وسبل الحد منها، وعدة محاور أخرى من عمق الشارع الفلسطيني.

واستضاف الحدث الإعلامي خلال محاوره المتعددة شخصيات فلسطينية وعربية من فلسطين وخارجها، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، حيث افتتح الحوار في مساعته الأولى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، وشاركه بالافتتاح محافظة رام الله ليلي غنام.

ومثل الحوار صوتاً ورسالة من الفلسطينيين للعالم لا سيما وأن عنوانه كان «من فلسطين رسالة للإعلام للعالم»، من خلال استضافته للعامل والعامل عن العمل والمسؤول، وصانع القرار، والمواطن الذي يتعرض بشكل شبه يومي لاعتداء الاحتلال خاصة في القدس، والمواطن الذي يعاني الأمرين في التنقل مكان لآخر في الضفة والقطاع أو في الخارج، بسبب حواجز الاحتلال.

وتخلل الحدث الإعلامي عدة إنجازات كان أبرزها توفير 18 كرسيًا كهربائياً في الضفة والقطاع والقدس، وترميم بيتين في البلدة القديمة في القدس وبيت في نور شمس بطولكرم، وتمويل 12 مشروعا من مواشي ودكاكين وماكنات خياطة، وعلاج أطراف لاربع حالات من غزة، والغناء استراحة عبود على جسر الكرامة خلال اسبوع، وإعفاء سكان منطقة تل الريمدة بالخليل من الضرائب ومساعدة 1500 تاجر في البلدة القديمة بالخليل وإعادة فتح محلاتهم بتهجد من رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله.

وتوقف الماراثون الحواري عند هوموم الناس ومشاكلهم في محاولة لتقديم يد العون لهم من قبل

الأسرى في «جلبوع» يشكون من استمرار الإجراءات التنكيلية

اعتقال 16 فلسطينياً في الضفة الغربية بينهم قادة من حماس

رام الله - القدس العربي:

نقل محامي نادي الأسير مأمون الحشيم، أن الأسرى في سجن «جلبوع» في شرق مناطق 1948، يعانون من إجراءات تنكيلية تمارسها إدارة السجن بحقهم، كالتنقلات المتكررة والاستمرار في منع إدخال الأغذية الشوية، والمطلة في تقديم العلاج للأسرى الرضي، واشتكى الأسير عارف الفاخوري، وهو من الأسرى الحزيراني/ يونيو المأضي، من حملة التنقلات المستمرة التي تقوم بها إدارة السجن بين الأقسام بذريعة إجراء التصليات، كما إن الإدارة لا زالت تمنع إدخال الأغذية الشوية للأسرى عن طريق زيارات الأهل، مشفرة إبتاعهم لنوعية رديئة من «الكتن» وبأسعار باهظة، علماً أن السجن يحتوي على 360 أسيراً، منهم 170 أسيراً موقوفاً غائبين من القدس- ويحتاجون لأغذية وملاصق جديدة.

ويذكر محامي النادي أن عدداً من الأسرى يعانون من مشاكل صحية تتفاقم نتيجة للإهمال والمطلة في تقديم العلاج، ومنهم الأسير رمزي عبيد (43 عاماً) من رام الله، الذي يعاني من ارتفاع الكولسترول والدهون الثلاثية، وبين الأسير عبيد أنه رفض الانتقال إلى «عبادة سجن الرملة» بسبب المعاناة التي يمر بها الأسرى جراء النقل عبر «الوسيلة»، وهي عربة حديدية ينقل بها الأسرى مكيّلين بين السجون وإلى المشافي، وتستمر رحلة النقل فيها لساعات طويلة، ويعاني الأسير عبيد أيضاً من إصابة برصاصة في قدمه تعرض لها قبل اعتقاله ولم تتم إزالتها حتى الآن، علماً بأنه محكوم بالسجن لعشرة مؤبدات و20 عاماً، ومعتقل منذ عام 2006.

ويعاني الأسير محمود يوسف الخطيب، من جنين، من مشاكل في الأسنان والأذن والجيوب الأنفية، ولا تقدم له إدارة السجن أية علاجات، وهو محكوم بالسجن مدى الحياة، ومعتقل منذ عام 2010.

وشكاوى الأسرى هذه في سجن جلبوع، تأتي على وقع استمرار حملات الاعتقال الليلية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة عشر مواطناً من

المحافظات، منها بيت لحم، والقدس، والخليل، ورام الله والبيرة، و نابلس.

وفي بيت لحم، اعتقل الاحتلال خمسة مواطنين، ثلاثة منهم من قرية وادي فوكين، واثنين من قرية أم سلمونة،

وفي الخليل اعتقل الاحتلال أربعة مواطنين منهم ثلاثة من مخيم الفوار، وشاب آخر من بلدة بيت عوا.

وفي مدينة القدس اعتقل الاحتلال أربعة مواطنين بينهم الفتاة أماني مغربي من الطور التي اعتقلت بعد



منظمة حقوقية إسرائيلية تقدم دلائل على ممارسة تل أبيب نظام الفصل العنصري

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

تقدم منظمة حقوقية إسرائيلية دليلاً على اعتماد نظام فصل عنصري (أبرتهاد) في إسرائيل في تقرير حول تمييزها جهازين قضائيين مختلفين واحد للمستوطنين وآخر للفلسطينيين. وأصدرت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل تقريراً جديداً بعنوان «نظام حكم واحد- جهازان قضائيان» منظومة القوانين الإسرائيلية في الضفة الغربية، عرضت من خلاله ميزات الجهاز القضائي في الأرض المحتلة عام 1967، وعملية خلق وتنمية نظام قضائي رسمي ومؤسس لجهازي قضاء وقانون منفصلين، وذلك على أسس إثنية قومية. جهاز قضائي مدني للمستوطنين وجهاز عسكري للفلسطينيين.

ويصدر التقرير كيف تم، عبر عملية تدريجية طيلة أربعة عقود، فرض سريان الجهاز القضائي الإسرائيلي على المستوطنين ما أدى إلى نشوء تمييز منهجي، يملور في التشريعات وقرارات المحاكم وصاحب تأثير على كل مُهد ويُعد من حياة السكان الفلسطينيين الخاضعين لجهاز قضائي عسكري مجحف منذ 1967.

وتتمثل الخطورة الخاصة الواردة في هذا التقرير، بأن الحديث لا يجري عن تمييز عيني أو تقني، أو عن قرارات خصوصية عينية، بل عن جهاز يبلور التمييز للمؤسس بواسطة التشريعات ومؤسّسات الحكم، ويؤثر بشكل مباشر وحتمي على الفلسطينيين في كافة مجالات الحياة، وبخص التقرير بعضاً منها، مثل التمييز في تطبيق القانون الجنائي والتخطيط والبناء وحرية الحركة وحرية التعبير وقوانين السير وغيرها.

في ما يتعلق بالقانون الجنائي، يظهر التقرير الفروقات الجلية بين الجهازين القضائيين وأسقاطاتها الجسيمي على الحقوق الأساسية؛ فهوية المشتبه به أو المتهم هي التي تقوّر ماهية القانون الذي يسري عليه ومن يملك صلاحية البتّ قضائياً بمسأته. فالفلسطيني من سكان الضفة الذي يرتكب مخالفة سيُحاكم دائماً وفق التشريع الأمني أمام إحدى المحاكم العسكرية. أمّا المستوطنون في الضفة، الذين يمكن من الناحية الميدانية محاكمتهم وفق التشريعات العسكرية، فإنهم يُحاكمون على أرض الواقع أمام المحاكم في إسرائيل، فقط.

ويتجسّد الفصل بين الجهازين القضائيين في عدة مستويات؛ فالتشريع العسكري يشمل عدداً لا يُستهان به من المخالفات التي لا تظهر في التشريع الإسرائيلي، ومنها مخالفة رشق الحجارة ومخالفة الاعتداء على جندي (وهو في القانون العسكري اعتداء أكثر خطورة من مجرد اعتداء عادي) وغيرها.

وتتباين الإجراءات الجنائية عن بعضها البعض بشكل واضح، فمن ضمن سائر هذه التباينات فترات الاعتقال والالتقاء بـمُحام والإجراءات الجارية للمشتبهين والمتهمين وعائلاتهم. ويفتقر القانون العسكري للكثير من الإجراءات الواضحة، وتؤدي نظمه المنقوصة إلى انتهاك حقوق المشتبهين والمتهمين الفلسطينيين بالحرية والخصوصية والكرامة.

ويكتسب التمييز في القانون الجنائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين خطورة خاصة، عند الحديث عن القاصرين. فإذا أخذنا ولدتين، إسرائيليً وفلسطينيً، متّهمين بارتكاب المخالفة ذاتها، مثل رشق الحجارة، فإنهما سيُحاطيان بمعاملة مختلف جوهري من طرف جهازين قضائيين منفصلين. فالولد الإسرائيلي سيستمتع بدفاعات وحقوق واسعة مكفولة للقاصرين في القانون الإسرائيلي، الذي يشدّد بشكل خاص على الحفاظ على سلامة القاصر، وفي المقابل، سيحظى الولد الفلسطيني بدفاعات وحقوق أقلية، لا تكفي لضمان سلامته الجسدية والنفسانية، ولا تعوّر عن احتياجاته الخاصة كقاصر بما يكفي.

فعلى سبيل المثال يسمح القانون العسكري باحتجاز قاصرين فلسطينيين تراوح أعمارهم بين 12-14 عاماً ليوم كامل في المعتقل، من دون مؤامله أمام قاض، وحتى يومين في المعتقل الاستثنائي.

وفي الوقت الذي يحظى فيه القاصرون الإسرائيليون تحت سن 14 عاماً بحصانة أمام عقوبات الحبس وفق القانون، فإن القاصرين الفلسطينيين من أبناء 12-13 عاماً يعاقبون بشكل دائم، وأحياناً لفترات قد تصل عدة أشهر.

زد على ذلك فإن القاصرين الفلسطينيين لا يتمتعون بحق وجود ذويهم أثناء التحقيق، خلافاً للقاصرين الإسرائيليين، ولا يُرام القانون بإجراء أي توثيق صوتي أو بصوري للتحقيقات التي تُجرى معهم. ويؤكد التقرير في تحليله نشوء جهازين قضاء وقانون منفصلين وأن الحكم العسكري ينتهك أحكام القانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان، في مجالات أستعرضت في هذه التقرير وفي مجالات أخرى، حتى إذا تم النظر إلى الموضوع بمعزل عن وجود جهازين قانونيين والتمييز المترتب عن ذلك، على سبيل المثال، فترات الاعتقال المتّبعة بخصوص الفلسطينيين لا تلائم المعيار الدولي، حتى من دون مقارنتها بتلك السارية على الإسرائيليين القاطنين في الأراضي المحتلة.

وعلى هذا النسق، فإن غياب التخطيط للقرى الفلسطينية ومنع التطوير الفلسطيني في منطقة «سي» وهي المناطق من الضفة الغربية التي تخضع أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال وتتمثل بحوالي 60% من أراضي الضفة الغربية، ينتهكان، بحق ذاتهما، واجبات إسرائيل المفروضة عليها وفق القانون الدولي، حتى إذا تجاهلت التطوير المتسارع في المستوطنات، زد على ذلك فإن بعض هذه الانتهاكات الواردة في التقرير كانت مستجري، على ما يبدو، حتى لو كان الفلسطينيين والإسرائيليون خاضعين لجهاز قانوني واحد تحت نظام الحكم الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

إلا أن التمييز المنهجي الموصوف في التقرير يُعمّق انتهاك حقوق الفلسطينيين ويزيده حدّة، وهو يتشكل في بعض الحالات السبب الكام وراء التمييز. إلى جانب ذلك، فإن النظام القضائي المزيج والتمييز يتشكل برده ذاته انتهاكاً للقانون الدولي، إذ إنّ مجرد وجوده يناقض مبادئ القضاء المعاصر الأساسية، ويتشكل انتهاكاً فظاً للمساواة وكرامة الإنسان، كقيمتين أخلاقيتين ومكبدتين قضائيتين.

اتهم الرئيس عباس بإقصاء حماس... ملمحاً لوجود من يعتبر غزة حمولة زائدة

أبو مرزوق: سيرى عدل خطة إعمار غزة؛ وقطر الملزمة الوحيدة... ولدينا خيارات إذا تأخر الإعمار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

«تأمين تحركات الأمم المتحدة في غزة» وكانت السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة قد وافقت على خطة لإعادة بناء قطاع غزة، تشمل إدخال مواد بناء بكميات محددة تكون خاضعة لمراقبة دولية.

وخلال الحرب هدمت إسرائيل أكثر من 40 ألف منزل بشكل كامل، إضافة إلى أكثر من ضعف هذا العدد هدم بشكل جزئي. ولغاية اللحظة ورغم مرور حوالي شهر ونصف الشهر على انعقاد مؤتمر إعمار غزة في القاهرة، وتعهد الدول المانحة بتقديم مبلغ مالي كبير قدره 5.4 مليار دولار، إلا أن عملية بناء المنازل المدمرة كلياً لم تبدأ أبداً، في حين جرى توزيع مواد بناء لترميم بعض المنازل المدمرة جزئياً. كذلك لم تبدأ الدول المانحة في ضخ الأموال اللازمة لإعادة بناء قطاع غزة حتى اللحظة، وهو ما يثني بطول هذه الفترة، وبقاء أحوال سكان القطاع خاصة المشردين على وضعها السيئ.



موسى أبو مرزوق

وأكد نائب رئيس حماس الذي التقى مع وفد الحركة روبرت سيوري في العاصمة المصرية قبل شهرين، أن لحماس العديد من الخيارات في حال تقاعست الجهات المعنية في دورها بعملية إعادة إعمار قطاع غزة. وفي هذا السياق، اعتبر أبو مرزوق أن كل محاولات الرئيس الفلسطيني محمود عباس

لإقصاء حماس من المشهد ستبوء بالفشل. وجدد التأكيد على أن حماس مصممة على وحدة الشعب الفلسطيني، وأن «المصالحة هي عنواننا ومن أولوياتنا، ولا يمكن للتفكير بأي زاوية أن يكون الشعب شعبين»، متهمًا حركة فتح بأنها لا تملك الإرادة السياسية تجاه المصالحة. وقال أبو مرزوق إن هناك قيادات في السلطة تعتبر غزة «حمولة زائدة، ولا يجب معاملتها مثل الضفة، أو رصدها ضمن الموازنة المالية لعام 2015، ومنهم من يرى غزة درجة ثانية من الشعب الفلسطيني». وأكد أن حماس لن تترك موظفي غزة، وأن أي حلول جزئية للمقاتلهم «مرفوضة تماما».

وموظفو غزة هم من عيّنوا بعد فترة الانقسام أي خلال تولي حماس آلية الحكم في غزة، وقبل تشكيل حكومة التوافق، ولم يتم اعتمادهم كموظفين في السلطة الفلسطينية حتى اللحظة. وحول ملف القدس أكد أبو مرزوق أن ما يحدث هناك هي «عمليات فردية»، لكنه قال إنها «ناجئة عن ثقافة جماعية مؤيدة للمقاومة والحراك في القدس أو قف التقسيم الزمني

بعد انتظار دام حوالي الشهر

الغزيون العالقون يعودون إلى القطاع بعد فتح معبر رفح



غزة - «القدس العربي»:

أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري، المغلق منذ أكثر من شهر، لعودة المسافرين الغزيين العالقين في أراضيها، بعدما تقطعت بهم السبل، وساءت أوضاعهم المعيشية. وقال سفير دولة فلسطين في مصر إن السلطات المصرية أبلغتهم رسمياً بفتح معبر رفح البري لمدة 48 ساعة بدأت أمس وتستمر حتى اليوم، عقب اتصالات حثيثة رفيعة المستوى.

وأوصى الشوبكي العالقين في مدن مصر بالتوجه فوراً إلى مدينة العريش لكي يستعدوا للسفر، شاركوا في الوقت ذاته مصر والأجهزة المعنية لتسعيها السدوب، من أجل تخفيف المعاناة عن أبناء سكان في قطاع غزة.

من جانبه قال ماهر أبو صبحه رئيس هيئة المعابر والحدود في غزة إن المعبر سيعمل بتأجه واحد من أجل عودة العالقين إلى القطاع.

ويبدأ دخول العالقين إلى الجهة الفلسطينية عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، تقهّم حفلات قادمة من الشق المصري، وعبر جميعه عن بالغ فرجه بوصولهم إلى القطاع بعد شهر من الغياب عن نوبهم، وكان من بين من عادوا للقطاع نساء وسنات ورجال كبار في السن وأطفال ومرضى.

وخلف أسوار المعبر من الجهة الفلسطينية تجمع أهالي المسافرين العالقين، وانتظروا ووصولهم من هناك أقروهم إلى منازلهم، خاصة وأن بينهم أعدادا من المرضى وجرحى الحرب الأخيرة، وتقطعت بعد بؤلاء السبل بعد أن أغلقت مصر المعبر قبل أكثر من شهر، في أعقاب قيام مجموعة إرهابية بقتل هجوم مسلح على ثكنة للجيش المصري في منطقة سيناء، ما أدى إلى مقتل 30 جندياً.

ولم يعرف بعد إن كانت إجراءات العمل على معبر رفح ستشتمل في الأسبوع المقبل، فتح المعبر أمام المغادرين من قطاع غزة إلى مصر ومنها إلى العديد من بلدان العالم.

ومعبر رفح هو المنفذ البري الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ ثماني سنوات.

وهناك 3500 عالق في الأراضي المصرية، ينتظرون فتح المعبر للعودة إلى منازلهم، علاوة عن وجود نحو 30 ألف مواطن في القطاع ينتظرون المغادرة.

وكانت السفارة الفلسطينية في القاهرة قد أجرت طوال الفترة الماضية اتصالات مع الجهات الرسمية في مصر، لفتح المعبر، وسلمتها كشوفات تشمل 3500 فلسطيني عالق ويريدون العودة، بينهم أعداد كبيرة من المرضى.

بعض العائدين إلى غزة بعد انتظار طال حوالي الشهر. يهون الإجراءات في الجانب الفلسطيني من معبر رفح أمس (رويتزر)

الحمد لله يؤكد لسفراء والقناصل العرب والأجانب التزام حكومته بعملية إعمار غزة

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله «أن الحكومة الفلسطينية ملتزمة بإعادة إعمار قطاع غزة، ويوحد مؤسسات الوطن، مندداً على أهمية التسريع بعملية إعادة الإعمار وضرورة التزام الدول المانحة بتقديم الأموال لتسريع التعهد بها خلال مؤتمر القاهرة، خاصة «في ظل ما يعانيه أبناء شعبنا في قطاع غزة خلال فصل الشتاء».

جاء كلام الحمد الله خلال اجتماع مع عدد من سفراء وقناصل الدول العربية والأجنبية، وبحضور مدير المركز الإعلامي الحكومي والمتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني إيهاب بسيسو، وناقش الحمد الله مع القناصل والسفراء جميع القضايا العالقة مثل دخول مواد البناء إلى القطاع، والقيود الإسرائيلية التي تحول دون دخول الكميات اللازمة منها.

وفي هذا السياق طالب رئيس الوزراء بتدخل المجتمع الدولي للضغط

على إسرائيل من أجل السماح بدخول المزيد من مواد البناء، بالإضافة إلى إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة بشكل كامل.

وأطلع الحمد الله السفراء والقناصل على صورة إنجازات الحكومة فيما يخص إعادة الإعمار، مؤكداً أن الحكومة وقعت العديد من الاتفاقيات مع مختلف الدول والمنظمات الدولية للبدء الفوري بعملية إصلاح البيوت المهتمة بشكل جزئي وإزالة الركام، بالإضافة إلى ترميم شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وزيادة توفير ساعات التيار الكهربائي من 5-16 ساعة في اليوم. وتحدث رئيس الوزراء إلى الحضور عن نتائج زيارته إلى دولتي الإمارات وقطر، وقال إنه سعى خلال الزيارة لتوفير دفعة عاجلة لتسريع عملية إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن قطر سترسل دفعة مالية بقيمة 200 مليون دولار لصالح عملية إعادة الإعمار.

وقدم الحمد لله الشكر لكل الدول التي قامت وستقوم بتقديم الدعم المالي اللازم لإعادة الإعمار سواء ذلك بتقديم الدعم المالي المباشر، أو بتنفيذ المشاريع التنموية هناك.

محذرة من انفجار الوضع في حال تأخر الإعمار

80 منظمة أهلية تدعو فتح وحماس لتجاوز الخلاف

غزة - «القدس العربي»:

دعت ثمانون منظمة أهلية فلسطينية عبر نداء أطلقته إلى ضرورة إنهاء الانقسام السياسي، وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات المقبلة، وأهمها إعمار غزة، وحذرت من انفجار الأوضاع حال بقيت الأمور على هذا النحو.

وطالبت شعبية المنظمات الأهلية خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة المجتمع الدولية بالتحرك سريعاً لإنهاء معاناة سكان قطاع غزة، والبدء سريعاً بعملية بناء ما دمرته إسرائيل في الحرب الأخيرة.

وحذرت هذه المنظمات على لسان مديرها محسن أبو رمضان من انفجار الأوضاع إذا ما بقيت أحوال السكان على هذا النحو، وانتقدت في الوقت ذاته الخطة الدولية لإعمار غزة.

وطالبت حكومة الوفاق الوطني بالتواجد العلني في القطاع، والبدء بممارسة مهامها، كما طالبت الرئيس الفلسطيني محمود

عباس ورئيس حكومة الوفاق رامي الحمد الله وحركتي فتح وحماس بتخطي تداعيات حوادث التفجيرات الأخير الذي طال منازل قادة فتح، مطالبية في الوقت ذاته بالكشف عن الجناة.

ودعا أبو رمضان إلى وقف حملات الترشق الإعلامي بين فتح وحماس، وأكد على ضرورة أن تتم عملية أعمال باقي ملفات المصالحة، وفق ما جاء في اتفاق المصالحة، الذي يشمل عقد اجتماع للإطار القياسي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، واستئناف عمل المجلس التشريعي.

وشملت دعوة هذه المنظمات ضرورة العمل على حماية مدينة القدس وحماية مقدساتها، وإفشال خطط إسرائيل.

وانتقد غازي الصوراني رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الذي شارك في المؤتمر الصحفي، عدم قيام حكومة الوفاق بأخذ دورها في غزة، وممارسة ما عليها من مهام، وأكد أن المصالحة لا تتم فقط من خلال

جنوب أفريقيا تدعو إلى «وقف تام للاستيطان» في الأراضي الفلسطينية

بريتوريا - أ ف ب: دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما أمس إلى «وقف تام للاستيطان» الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وفي القدس الشرقية، وذلك أثناء مؤتمر صحافي مشترك في بريتوريا مع نظيره الفلسطيني محمود عباس.

وقال الرئيس زوما «نجدد دعوتنا إلى وقف تام لانشطة الاستيطان التي تقوض الأمل بحل قائم على مبدأ دولتين كما دعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي». وأضاف أن «الطريقة الوحيدة للمضي نحو سلام دائم هي المفاوضات الصريحة والصداقة بين الفلسطينيين ودولة إسرائيل، وجنوب أفريقيا مستعدة لتقديم مساعيها في هذه العملية».

من جهته أعرب الرئيس الفلسطيني عن امتنانه لدعم جنوب أفريقيا التي وصل إليها أمس في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً. وقال عباس لضيفه الذي استقبله صباحاً في مقر الحكومة «نشكركم جزيل الشكر لتفهمكم ودعمكم وحضوركم الدائم في نضالنا». وأضاف «نأمل أن نعيد من خبرتكم لبناء دولة مستقلة».

وذكر الرجلان بالروابط التاريخية التي ربطت المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم اليوم في بريتوريا والحركة الفلسطينية في الفترة التي كان فيها المؤتمر الوطني الإفريقي يناضل ضد نظام الفصل العنصري، قبل أول انتخابات ديمقراطية ووصول نيلسون مانديلا إلى السلطة في 1994.

عاهل الأردن يزور واشنطن الشهر المقبل لبحث عملية السلام

عمان - أ ف ب: يزور العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في 5 كانون الثاني/ ديسمبر المقبل واشنطن حيث يجري مباحثات مع الرئيس براك أوباما حول عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، سيبحث الجانبان «آخر التطورات في الشرق الأوسط، بما في ذلك جهود

التعامل مع وتيرة العنف المتصاعد في المنطقة، وسبل استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقاً لحل الدولتين». كما تطرق المباحثات إلى «تطورات الأوضاع في سوريا، بما في ذلك أثرها على الأردن، وأفاق تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف».

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في عمان قبل أسبوعين التوافق على اتخاذ خطوات من شأنها تخفيف التوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل، وذلك عقب اجتماع في عمان بالاعمال الاردني والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتوترت العلاقات بين الأردن وإسرائيل مؤخراً على خلفية الأحداث في القدس التي يشرف الأردن على المقدسات فيها.

واستدعت الملكة مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على «الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة» في القدس المحتلة التي تعترف إسرائيل بموجب معاهدة سلام مع الاردن وقعتها عام 1994 بإشراف الملكة على المقدسات الإسلامية في القدس.

إسرائيل تلغي إقامة زوجة أحد منفذي الهجوم على الكنيس

تل أبيب - د ب أ: أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي جلعاد اردان أمس الغاء تصريح الإقامة لزوجة أحد منفذي الهجوم وهو من القدس الشرقية على الكنيس اليهودي في القدس الاسبوع الماضي.

وكانت نادبة أبو جمل قد دخلت إسرائيل وفقاً لإجراءات لم الشمل، وستضطر بموجب هذا القرار إلى مغادرة إسرائيل وسيتم حرمانها من الحقوق الاجتماعية والمالية، بحسب إذاعة راديو إسرائيل. وهذا يعني أن نادبة زوجة المهاجم غسان أبو جمل ولديهما ثلاثة من الأبناء سوف ترحل من القدس الشرقية إلى مسقط رأسها في الضفة الغربية.

وأبلغت الشرطة عائلتي مرتكبي الهجوم بأنها تدرس إمكانية إبقاء جثتيهما لدى الدولة بل دفنهما في مقبرة مؤقتة بهدف دفع مهاجمين آخرين عن ارتكاب اعتداءات مماثلة.

وزير خارجية الجزائر: جهود إطلاق حوار بين الفرقاء الليبيين أحرزت تقدماً دبلوماسياً أمريكياً: الحل في ليبيا لن يكون عسكرياً وندعم الوساطة الجزائرية



■ الجزائر- عبدالرزاق بن عبد الله: قالت جوان بولاشيك، سفيرة الولايات المتحدة في الجزائر، أمس الأربعاء، إن واشنطن تدعم الجهود الجزائرية لإطلاق حوار بين الفرقاء في ليبيا؛ لأن حل هذه الأزمة لن يكون عسكرياً.

وكان عبدالقادر مساهل، نائب وزير الخارجية الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية، قد أكد في تصريحات منتصف الشهر الجاري، أن «هناك اتصالات قائمة مع الفاعلين الليبيين المحليين والدوليين والجهود موجهة نحو البحث عن هذا الحل وهناك مسالة وقت لا بد من استغلالها في التشاور».

وعن تصور الجزائر لحل الأزمة في ليبيا قال مساهل: «هذا الحوار سيؤدي إلى إطلاق مسار إعادة البناء ولو في إطار انتقالي لمؤسسات تمثيلية يمكن أن تتكلم باسم الشعب الليبي».

وحذر مساهل من أن «هناك ضرورة ملحة للقيام بذلك لأنه في حال عدم التوصل إلى حل سريع قد نتوجه نحو انزلاق ستكون له انعكاسات ليس على الشعب الليبي فحسب بل على كل دول الجوار».

وكان وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة أكد منتصف أكتوبر/ تشرين أول الماضي في مؤتمر صحافي بالعاصمة أن بلاده شرعت في التحضير لإطلاق حوار بين فرقاء الأزمة في ليبيا.

وأوضح «مسار المصالحة والحوار الليبي سيكون حساساً ومعقداً لكنه انطلق والمجتمع الدولي يؤيد هذا المسار».

وتابع: «دورنا كمسهل فنحن نستمتع للفرقاء وتقرب بين وجهات نظرهم لتبدأ جلسات الحوار وإذا كان الأمر ممكناً في ليبيا سيكون أحسن».

وأن يكشف عن تاريخ لانطلاق الحوار. (الأناضول)

■ الجزائر- عبدالرزاق بن عبد الله: قالت جوان بولاشيك، سفيرة الولايات المتحدة في الجزائر، أمس الأربعاء، إن واشنطن تدعم الجهود الجزائرية لإطلاق حوار بين الفرقاء في ليبيا؛ لأن حل هذه الأزمة لن يكون عسكرياً.

وكان عبدالقادر مساهل، نائب وزير الخارجية الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية، قد أكد في تصريحات منتصف الشهر الجاري، أن «هناك اتصالات قائمة مع الفاعلين الليبيين المحليين والدوليين والجهود موجهة نحو البحث عن هذا الحل وهناك مسالة وقت لا بد من استغلالها في التشاور».

وعن تصور الجزائر لحل الأزمة في ليبيا قال مساهل: «هذا الحوار سيؤدي إلى إطلاق مسار إعادة البناء ولو في إطار انتقالي لمؤسسات تمثيلية يمكن أن تتكلم باسم الشعب الليبي».

وحذر مساهل من أن «هناك ضرورة ملحة للقيام بذلك لأنه في حال عدم التوصل إلى حل سريع قد نتوجه نحو انزلاق ستكون له انعكاسات ليس على الشعب الليبي فحسب بل على كل دول الجوار».

وكان وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة أكد منتصف أكتوبر/ تشرين أول الماضي في مؤتمر صحافي بالعاصمة أن بلاده شرعت في التحضير لإطلاق حوار بين فرقاء الأزمة في ليبيا.

وأوضح «مسار المصالحة والحوار الليبي سيكون حساساً ومعقداً لكنه انطلق والمجتمع الدولي يؤيد هذا المسار».

وتابع: «دورنا كمسهل فنحن نستمتع للفرقاء وتقرب بين وجهات نظرهم لتبدأ جلسات الحوار وإذا كان الأمر ممكناً في ليبيا سيكون أحسن».

وأن يكشف عن تاريخ لانطلاق الحوار. (الأناضول)

الجيش الجزائري يدفع بأسلحة ثقيلة وطائرات قتالية إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا

■ الجزائر- د ب أ: ادخلت قوات الجيش الجزائري، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ليبيا قبل ثلاث سنوات، أسلحة ثقيلة إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا، على خلفية تداول لوجستيات تحذيرية أمينا من احتمال تعرض حدودها لتهديدات إرهابية مركزه.

وأفاد تقرير إخباري بأن الجيش الجزائري بدأ تحصين مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا ضد عمليات انتحارية قد تشنها مجموعات ليبية متشددة، بعد تداول تحذير أمني عاجل قبل أيام في الجزائر ومصر وتونس، حول احتمال تعرض الحدود لهجمات إرهابية قوية مشابهة لما ينفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق.

■ الجزائر- د ب أ: ادخلت قوات الجيش الجزائري، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ليبيا قبل ثلاث سنوات، أسلحة ثقيلة إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا، على خلفية تداول لوجستيات تحذيرية أمينا من احتمال تعرض حدودها لتهديدات إرهابية مركزه.

وأفاد تقرير إخباري بأن الجيش الجزائري بدأ تحصين مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا ضد عمليات انتحارية قد تشنها مجموعات ليبية متشددة، بعد تداول تحذير أمني عاجل قبل أيام في الجزائر ومصر وتونس، حول احتمال تعرض الحدود لهجمات إرهابية قوية مشابهة لما ينفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق.

■ الجزائر- د ب أ: ادخلت قوات الجيش الجزائري، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ليبيا قبل ثلاث سنوات، أسلحة ثقيلة إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا، على خلفية تداول لوجستيات تحذيرية أمينا من احتمال تعرض حدودها لتهديدات إرهابية مركزه.

وأفاد تقرير إخباري بأن الجيش الجزائري بدأ تحصين مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا ضد عمليات انتحارية قد تشنها مجموعات ليبية متشددة، بعد تداول تحذير أمني عاجل قبل أيام في الجزائر ومصر وتونس، حول احتمال تعرض الحدود لهجمات إرهابية قوية مشابهة لما ينفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق.

بان كي مون يعرب عن القلق إزاء شن غارات جوية على عدة مناطق في ليبيا



بان كي مون

■ الجزائر- د ب أ: ادخلت قوات الجيش الجزائري، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ليبيا قبل ثلاث سنوات، أسلحة ثقيلة إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا، على خلفية تداول لوجستيات تحذيرية أمينا من احتمال تعرض حدودها لتهديدات إرهابية مركزه.

وأفاد تقرير إخباري بأن الجيش الجزائري بدأ تحصين مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا ضد عمليات انتحارية قد تشنها مجموعات ليبية متشددة، بعد تداول تحذير أمني عاجل قبل أيام في الجزائر ومصر وتونس، حول احتمال تعرض الحدود لهجمات إرهابية قوية مشابهة لما ينفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق.

■ الجزائر- د ب أ: ادخلت قوات الجيش الجزائري، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ليبيا قبل ثلاث سنوات، أسلحة ثقيلة إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا، على خلفية تداول لوجستيات تحذيرية أمينا من احتمال تعرض حدودها لتهديدات إرهابية مركزه.

وأفاد تقرير إخباري بأن الجيش الجزائري بدأ تحصين مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا ضد عمليات انتحارية قد تشنها مجموعات ليبية متشددة، بعد تداول تحذير أمني عاجل قبل أيام في الجزائر ومصر وتونس، حول احتمال تعرض الحدود لهجمات إرهابية قوية مشابهة لما ينفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق.

■ الجزائر- د ب أ: ادخلت قوات الجيش الجزائري، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في ليبيا قبل ثلاث سنوات، أسلحة ثقيلة إلى مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا، على خلفية تداول لوجستيات تحذيرية أمينا من احتمال تعرض حدودها لتهديدات إرهابية مركزه.

وأفاد تقرير إخباري بأن الجيش الجزائري بدأ تحصين مواقع متقدمة على الحدود مع ليبيا ضد عمليات انتحارية قد تشنها مجموعات ليبية متشددة، بعد تداول تحذير أمني عاجل قبل أيام في الجزائر ومصر وتونس، حول احتمال تعرض الحدود لهجمات إرهابية قوية مشابهة لما ينفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق.

مفاوضات السلام في بامako تدخل مرحلة حاسمة والوساطة تبذل جهوداً لتحقيق «اختراق»

مقتل جنديين في انفجار لغم استهدف موكب وزير في مالي

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

وزارة الداخلية الجزائرية تخضع «غرداية» للمراقبة بالكاميرات

■ الجزائر- من أحمد عزيز: بدأت الجزائر أمس الأربعاء للمرة الأولى في تطبيق نظام المراقبة الأمنية بكاميرات الفيديو في مدينة غرداية جنوبي الجزائر، والتي شهدت أعمال عنف طائفية خلال الأشهر الأخيرة.

وبدأ تشغيل نظام مراقبة بالكاميرات في هذه المدينة الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن 200 ألف نسمة ولا تتعدى مساحتها 20 كلم مربع قبل أيام قليلة تحت إشراف مديرية الأمن الوطني الجزائرية ووزارة الداخلية بحسب مصادر أمنية. وشمل نظام المراقبة بالكاميرات الأمنية كل شوارع المدينة وساحاتها الرئيسية لمراقبة أي تحركات مشبوهة تؤدي إلى العنف حسبما لوحظ بعين المكان.

وقال عمار طحجان أحد المهندسين الذين أشرفوا على تركيب النظام لصالح وزارة الداخلية الجزائرية «يمكن لهذا النظام توفير صور عن كل ما يدور في المدينة في غرفة مركزية لمديرية الأمن في غرداية».

وشهدت مدينة غرداية اندلاع موجة عنف طائفي متقطعة قبل 11 شهرا بين العرب المالكيين والأمازيغ الإباضيين وحصدت أرواح 17 شخصا ومئات الجرحى وتخريب لممتلكات عامة وخاصة (الأناضول)

مداولات بمكتب النائب العام الليبي لإصدار مذكرات توقيف بحق قادة وشخصيات سياسية

■ طرابلس- من أسامة علي وهاجر الدسوقي: نفى الصديق الصور، رئيس مكتب التحقيقات في مكتب النائب العام الليبي في العاصمة طرابلس، أمس الأربعاء، صحة ما تداولته وسائل إعلام حول صدور مذكرات اعتقال بحق اللواء خليفة حفتر، وبعض معاونيه، غير أنه أشار إلى مداولات جارية لإصدار مذكرات استدعاء، وتوقيف بحق قادة وشخصيات سياسية (لم يحددها).

وقال الصديق الصور: «هناك مداولات تجري داخل مكتب النائب، لإصدار مذكرات استدعاء وإيقاف بحق قادة وشخصيات سياسية، ولكن لم تصدر أي منها حتى الآن».

وأشار المسؤول الليبي إلى أن «مكتب النائب العام لن يكون محاذاً لطرف دون آخر، فالمذكرات التي سيصدرها ستوجه لشخصيات سيطر التحقيق معها من كل الأطراف».

وأضاف: «هناك أدلة تجمّع، وتتطلب المزيد من التحقيق مع بعض الشخصيات، وهناك أدلة نتكفي بها لأنها قاطعة لإصدار مذكرات قبض على بعض القادة ستتعاون فيها معنا الإنتربول (الشرطة الدولية)».

ولفتا إلى أن «مكتب النائب العام عند اتخاذ أي إجراء سيعين عنه صراحة، ولا يسير به لإعلام بشكل خفي».

وفي سياق متصل، قال الرائد محمد الحجازي المتحدث باسم قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، إنه «وصلتهم أنباء بشأن صدور مذكرة من النائب العام، جرى تحويلها للمباحث العامة لتقيد باعتقال كل من اللواء حفتر، ومحمد الحجازي، وآخرين».

وقال الحجازي: «في حال صحة هذا الأمر نحن نعتبره وساما على صدرنا، ولا نلقي له بالأ خاصة أن العاصمة طرابلس مختلفة بكل مؤسساتها».

وتابع بهلجة ساخرة: «لا يستطيع أحد توقيفنا أو اعتقالنا.. ونحن في طريقنا لتخليص طرابلس منهم قريبا».

وحول استمرار القصف الميداني على مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، مضى قائلاً: «سنستمر في قصف المطار، وسنتكصف كل المطارات المتبقية التي تهدد أمننا وشعبنا»، في إشارة إلى مطاري مصراتة وسرت غرب البلاد.

وكانت وسائل إعلام محلية ودولية، ذكرت أن النائب العام الليبي أصدر مذكرة اعتقال بحق قائد عملية «الكرامة»، اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ومعاونيه العقيد صقر الجروشي، أمر العمليات الجوية، والرائد محمد حجازي الناطق باسم عملية «الكرامة».

وبحسب وسائل الإعلام ذاتها، فإن النائب العام استدعى كل من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب المنعقد في طبرق، ورئيس الحكومة المنتهية عن عبدالله الثني للتحقيق معهم.

وقبل أسبوع، أعلن مجلس النواب الليبي (البرلمان المنعقد في طبرق، شرق)، التعرف على إعدام اعترافه رسمياً بعملية «الكرامة»، التي يخوضها حفتر ضد من سماهم بـ«المتطرفين»، في البلاد، وقال إنها عملية عسكرية شرعية تابعة لرئاسة الأركان والحكومة المؤقتة.

الجزائر تعلن مقتل أحد خاطفي الرهينة الفرنسي

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

فيدرالي في إطار سيادة مالي»

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

الجزائر تعلن مقتل أحد خاطفي الرهينة الفرنسي

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

مفاوضات السلام في بامako تدخل مرحلة حاسمة والوساطة تبذل جهوداً لتحقيق «اختراق»

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

مقتل جنديين في انفجار لغم استهدف موكب وزير في مالي

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

مقتل جنديين في انفجار لغم استهدف موكب وزير في مالي

■ الجزائر- الأناضول: أعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح الأربعاء أن قوات الجيش قتلت «إرهابياً» كان ضمن المجموعة التي اختلقت وأعدمت رهينة فرنسي شرقي العاصمة نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال لوح في تصريحات للصحافيين بمقر البرلمان إن «التحقيق في قضية اغتيال الرعية الفرنسية هيرفي غوردال بين أن أحد منفذي الجريمة والذي تم التعرف على هويته قد تم القضاء عليه من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في إطار مكافحة الإرهاب».

وتابع «التحقيق الابتدائي في نفس القضية كشف عن عدد من الإرهابيين الذين كانوا وراء اختطاف و اغتيال السائح الفرنسي من بينهم الإرهابي الذي قضت عليه عناصر الجيش الشعبي الوطني».

بانتظار إعلان مواقف حركة النهضة والجبهة الشعبية والاتحاد الوطني الحر وتيار المحبة تونس: المرزوقي والسبسي يبدآن معركة تجميع دعم القوى السياسية لهما

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

مباشرة بعد إعلان التقديرات الأولية لنتائج الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التي تبين من خلالها تأهل كل من الباجي قائد السبسي مؤسس ورئيس حزب نداء تونس العلماني الفائز بالانتخابات التشريعية الأخيرة ومحمد النصف المرزوقي الرئيس المنتخب ولايته للدورة الثانية انطلقت بين الرجلين أولى المعارك، أي معركة حشد المساندين من شخصيات وطنية ومختلف مكونات المجتمع المدني والسياسي من أجل الوقوف وراء كل منهما في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، خاصة أن عمليات الحشد ستكون لها آثارها على التأخير واختياراتهم.

البحث عن مساندة أربعة مكونات رئيسية

في قراءة أولية لنتائج الدورة الأولى المعلن عنها رسمياً من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات صبيحة الثلاثاء، فإن أربعة أطراف قادرة على تعديل الكفة لهذا المرشح أو ذاك في الدورة الثانية، وهي بدرجة أولى حركة النهضة الإسلامية ثم التحالف اليساري الجبهة الشعبية ثم الاتحاد الوطني الحر (الليبرالي) وتيار المحبة (بين الوسط)، والسبسي جلي وواضح فالقاعدة العريضة للتيار الإسلامي تقدر بحوالي مليون صوت كما أن الالبان التي تحصل عليها بشكل متساو «الجبهة» و«الاتحاد» و«المحبة» ستكون لها أهميتها والتي تقدر بمجمعة بما يقارب

الـ 18% تقريبا. ورغم أن التصريحات الأولية والتقديرات العامة لو اقف المكونات سالفة الذكر أنها لن تحسم أمرها بسرعة بل أن المسؤولين الأولين أكدوا أن الموقف النهائي سيتم على ضوء القرار الذي ستتخذه الهيكل القيادية. فجلس شوري النهضة مثلا، وحسب تأكيدات مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» فقد يعقد اجتماعا طارئا نهاية الأسبوع الحالي للظفر في إمكانية تعديل موقف المرشح بعد أن قرر في وقت سابق المحافظة على نفس المسافة إزاء كل المرشحين. وفي نفس الوقت قال قياديون بالحركة في وقت سابق إن صلاحية تنفي مع نهاية الدورة الأولى، وقال المسافة إزاء كل المرشحين. اتخذ نفس الموقف وارد جدا في حين قال الأمين العام لعرض أن تغيير الموقف وارد أيضا.

المرزوقي قطع الخطوة الاستباقية

مباشرة بعد غلق آخر مكتب اقتراع في تونس الأحد، طالب المرزوقي من مقر حملته بمدينة أريانة، كل الديمقراطيين الذين ناضلوا معه بالالتفاف حول سيعدتد على منطلق أنه المرشح الطبيعي للجبهة الشعبية إلى مساندة المرزوقي لجانبية خطر التطول، وهو ما يعني أن المرزوقي سيعدتد على منطلق أنه المرشح الطبيعي للعائلة الديمقراطية وهو أيضا رد على منطق التقسيم الذي اعتمده منافسه في تصريحه لإذاعة «مونت كارلو» وهو ما أشار المرزوقي إليه في تصريحه لفتاة «فرانس 24»، وبالتالي للمرزوقي



فتاتان تومسختان تتصفحان الأخبار عقب فرز الأصوات الانتخابية

دخلت في مشاورات مع حزبه على أرضية مبادرة مصطفى بن جعفر لاختيار مرشح واحد من العائلة الديمقراطية الاجتماعية حيث سبق أن تم الاتفاق بين «الحزب الجمهوري» و«التكتل من أجل العمل والحريات» و«التحالف الديمقراطي» و«حركة الشعب الناصرية» و«المؤتمر من

سبسون قادرا على استقطاب جزء من جمهور الجبهة الشعبية وبعض مكونات المشهد السياسي المحسوب عليها حتى وإن اختارت الجبهة دعم خصمه المباشر واختارت موقف الحياد. وطبعاً من الطبيعي أن يجد المرزوقي مساندة واضحة وعظيمة من الأحزاب التي

دخلت في مشاورات مع حزبه على أرضية مبادرة مصطفى بن جعفر لاختيار مرشح واحد من العائلة الديمقراطية الاجتماعية حيث سبق أن تم الاتفاق بين «الحزب الجمهوري» و«التكتل من أجل العمل والحريات» و«التحالف الديمقراطي» و«حركة الشعب الناصرية» و«المؤتمر من

أغلب من صوت لتيار المحبة سيجدون أنفسهم ألياً في صف المرزوقي، كما أن أغلب الفصائل الطلابية غير القريبة من اليسار والتجمعين مساندة للمرزوقي خاصة أن الطلبة سيكون حضورهم قويا باعتبار التزام العلة الشتوية مع الموعد الانتخابي.

السياسي ولعبة الحقائق الزوارية

يدخل الباجي قائد السبسي معركة حشد المساندة باريحة من جهة ويصعوبات من جهة أخرى، وهو صاحب تجربة أربعة عقود وله القدرة على المناورة والتلاعب بهذه الورقة أو تلك، وله أوراق عديدة من بينها ورقة تشكيل الحكومة القادمة، وبالتالي كل حزب لن يسانده سيجد نفسه ألياً خارج تشكيل الحكومة، ومن سيسانده المرزوقي سيجد نفسه ألياً في المعارضة:

الجيبة الشعبية ورغم الخلافات داخلها (رأى أحمد الصديق على زياد لخضر ومنجي الروحي بأن الجبهة لم تتخذ

أي موقف بعد...)، فإنها أقرب لمساندة الباجي وفي كل الحالات لن تسانده خصمه رغم عزلة عدنان منصر وعماد الدامي، ولكنها مسجد افلاتا داخل انصارها كما هي تأثيراتها على من يتبناها ليست فعلية لأنهم ليسوا منضبطين بالضرورة. الاتحاد الوطني الحر الأرحح انه يتجه نحو إعلان مساندة الباجي قائد السبسي بشكل أو بآخر وخاصة في صورة تمكنه من حقاقت وزارية وازنة على غرار «الاقتصاد والمالية» و«الاستثمار» و«الشباب والرياضة»... ولكنه حزب ناشئ وبالتالي علاقته بمساندته هي علاقة اختيار وليس علاقة انضباط...

ومن الوارد أن الحزب قد يختار موقف «لا تسانده المرزوقي ولا ندعو للتصويت السبسي»... مرشحي العائلة التجمعية والمنظومة القديمة على غرار «حزب المبادرة»، ومن بعض المرشحين التجمعين الذين رفعوا لافتة الاستقلالية على غرار «الزائدي» و«النابلي» و«الشنوفي» وأيضا «العربي نصر»، إلا أن هذه المساندة لا تعني حسانيا أي شيء باعتبار أن القاعدة الانتخابية التجمعية انخبتت في التشريعية والرئاسية له بطبيعتها. مساندة أحزاب يسارية أخرى على غرار حركة الديمقراطيين الاجتماعيين وحزب العمل الوطني الديمقراطي وحزب المسار والاشتراكي، وهي أحزاب يسارية نخوية لا امتداد شعبيا لها والدليل أن أغلبها لم يحصد أي مقعد نيابي.

هل مساندة السياسيين ذات معنى انتخابي؟

رغم أن ظاهر الأمر يبين أن السبسي قد سبب عمليا ولو جزئيا معركة حشد المساندة السياسية خاصة أن لعبة الحقاقت الزوارية ورئاسة المجلس النيابي ستكون محمرا لمنطق المساندة من عمه له، إلا أن المساندة ليس لها أي أهمية وستقتصر على البعد الإعلامي وتسجيل المواقف السياسية لا غير، لأنه من الصعب التحكم في أصوات الناخبين ومن الصعب أن تؤثر قرارات الأحزاب بشكل كلي على القاعدة الانتخابية المصوتة لهم، بل وحتى على قواعدهم وخاصة في بعض الجهات لأن مكونات المجتمع المدني ستكون لها الكلمة الفصل.

واشنطن تمنع القيادي بحركة النهضة عبدالفتاح مورو من دخول الولايات المتحدة



عبد الفتاح مورو

تونس - د ب أ: قال القيادي البارز بحركة النهضة الإسلامية عبد الفتاح مورو أنه تم منعه أمس الأربعاء من التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور مؤتمر فلسطيني. وصرح مورو أمس بأنه تم إنزاله من قبل الأمن التونسي من على الطائرة في مطار تونس قرطاج الدولي قبل إقلاعه في رحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عبر مطار ميونخ الألمانية. وقال مورو وهو أحد مؤسسي حركة النهضة والنائب عن الحزب في البرلمان الجديد المنتخب «كنت ذاهبا إلى شيكاغو عبر ميونخ لحضور مؤتمر سيستعقد بداية من الخميس وحتى يوم الأحد بدعوة من أمريكيين من أصول فلسطينية، وقد سبق أن حضرت المؤتمر في ثلاث مرات سابقة».

أضاف القيادي في تصريحات لإذاعة موزاييك الخاصة «قبل إقلاع الطائرة طلب مني الأمن التونسي النزول وأعلمني أن مصدر القرار من ألمانيا، لكن تبين لاحقا أن القرار كان من قبل السلطات الأمريكية التي تعنتني من دخول الولايات المتحدة وحضور المؤتمر».

مباحثات بين رئيس الحكومة المغربي ووزير الدفاع الإسباني

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعرف العلاقات الإسبانية المغربية نشاطا مكثفا في مختلف الميادين، ولا يمر أسبوع دون تواجد وفد مغربي في مدريد أو وفد إسباني في الرباط يبحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين. واستقبل رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران أمس الأربعاء بالرباط، بيدرو مونينيس أولات وزير الدفاع الإسباني الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب وقال بلاغ لرئاسة الحكومة أن هذا اللقاء شكل مناسبة لتجديد التأكيد على جودة علاقات الصداقة وحسن الجوار التي تجمع بين البلدين. وأضاف أن الجانبين نوها بالتطور الذي تعرفه علاقات التعاون الثنائي في مختلف الميادين وخاصة على المستوى العسكري، الذي يتميز بمشاورات مستمرة على مستويات عالية ويختر بحصيلة هامة من المبادرات المشتركة.

وعبر وزير الدفاع الإسباني عن الاهتمام الخاص الذي توليه بلاده للدور الهام للمغرب في منطقة البحر المتوسط والمنطقة الغاربية وإفريقيا والعالم العربي، مؤكدا رغبة الحكومة الإسبانية في مواصلة وتعزيز التصعيد الثنائي وفي المحافل أيضا. حسب تناولت المباحثات أيضا، حسب نفس البلاغ، الأوضاع في منطقة المغرب العربي والساحل والشرق الأوسط ومجموعة من قضايا الساعة ذات الاهتمام المشترك. وفي مقر وزارة الخارجية المغربية تجاقت الوزيرة المغربية بالشؤون

«القدس العربي» من جهات خبيرة، فهي لا تستبعد تعرض بريد الكتروني لبعض المسؤولين ومنهم ناقدون للفرصة أكثر من تعرض قادة البيانات لوزارة الخارجية. وكان الاعتقاد السائد في البدء هو تعرض بريد الكتروني لأحد المستعمرين في مجال الإعلام، وقد اعترف بذلك، لكن تحليل الوثائق يؤيد أن الاعتراض أوسع وتشمل أكثر من بريد شخص.

وهناك اعتراف جزئي ونسبي للمغرب بتسرب هذه الوثائق لكنه لم يبد أي تحرك رسمي لاسيما أن الجهة التي نفذت القرصنة مجهولة حتى الآن وترفع فقط شعار التعاطف مع البوليساريو، وأن كانت هذه الاتهام تشير إلى جهة البوليساريو والجزائر دون استبعاد فرنسا، في غضون ذلك، عملية الاعتراض هذه تعتبر أول حرب رقمية إلكترونية أو كانت هذا الإنترنت يتعرض لها المغرب بعدما كانت هذه الحرب مقصورة على الكباريل تحولت إلى أكبر الحروب السرية التي تدور الآن بين مختلف القوى الكبرى وفق الدورية المتخصصة «ديبلوماسي» الفرنسية التي خصصت عددها الأخير لهذه الحرب الخطيرة.

وتجلى خطورة هذه الحرب في حالة المغرب في ضرب جزء من شبكة اللوبيات التي كان يعتمد عليها في الخارج للدفاع عن موقفه في نزاع الصحراء بعدما تسرب أسماء تعاطفت معه إعلاميا وفي فرنسا، وقد تمت لائحة بيانات وزارة الخارجية أم الحسائيات بربرية خاصة، ومنه في المنتديات الدولية.

الطرف السنغالي يبلغ 10 يورو عن كل طن مصطاف. ويلزم الاتفاق الطرف السنغالي بتفريع نسبة 6 في المائة من الكمية المصطافة في المراسي الموريتانية، كما يفرض على الطرف السنغالي تعريف أفراد أنطق الزوارق المستفيدة من الرخص لأسباب أمنية. واعادت الحكومة الموريتانية في أيلول/سبتمبر الماضي 100 زورق صيد سنغالي كما خفر الحدود في المياه الموريتانية قد احتجزوها لعدم توفرها على رخص صيد، وشكل احتجاز هذه الزوارق مشكلة كبرى بين البلدين، وقد حلت بعد مفاوضات طويلة وعسيرة. وحذت حكومة داك بعد هذه الحادثة صياديها على احترام النظم الموريتانية المطبقة في مجال الصيد للغدا في المشاكل المتكررة مع خفر السواحل الموريتاني.

المنتدى العالمي الثاني لحقوق الإنسان يبدأ أعماله اليوم بمشاركة أكثر من 5 آلاف شخصية سياسية وحقوقية من 94 دولة

انتهاك الحقوق والحريات.

وقال أن محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وعدمه في وقت سابق بمنعهم ماؤنية مالم يف به. وأضاف أحمد المرزوقي أنهم لم يمانعوا في البداية المشاركة في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان برأكتش، غير أن منعهم من التدخل خلال أشغال المنتدى كان سببا في إقرارهم بمقاطعة أشغال المنتدى.

ومن المتوقع أن يصل عدد أعضاء منظمة العفو الدولية لـ«القدس العربي» إن مقاطعته جاءت تضامنا لا مفروضا مع كل الجمعيات الحقوقية التي تم التصديق عليها ومعها من أنشطتها وعلى رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وحملت «الخزنج» وفريق عمله وحكومته المنفذة لسياساته، مسؤولة هذا المنع المنهج الذي طال الأنشطة جمعيات حقوقية مؤسسة قانونا، والذي لا يمكن أن يصفن إلا في دائرة النقط في استعمال السلطة وخرق القانون» و«طالب البيان بإطلاق كل معتقلي الرأي والسياسة واعتبر أن تنظيم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بالمغرب لن يخفي حقيقة استمرار الاعتقال بسبب الرأي أو السياسة

تقادهم القرب بـ5000 درهم شهريا، إضافة إلى تمتعهم بالتغطية الصحية.

وقال أن محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وعدمه في وقت سابق بمنعهم ماؤنية مالم يف به. وأضاف أحمد المرزوقي أنهم لم يمانعوا في البداية المشاركة في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان برأكتش، غير أن منعهم من التدخل خلال أشغال المنتدى كان سببا في إقرارهم بمقاطعة أشغال المنتدى.

ومن المتوقع أن يصل عدد أعضاء منظمة العفو الدولية لـ«القدس العربي» إن مقاطعته جاءت تضامنا لا مفروضا مع كل الجمعيات الحقوقية التي تم التصديق عليها ومعها من أنشطتها وعلى رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وحملت «الخزنج» وفريق عمله وحكومته المنفذة لسياساته، مسؤولة هذا المنع المنهج الذي طال الأنشطة جمعيات حقوقية مؤسسة قانونا، والذي لا يمكن أن يصفن إلا في دائرة النقط في استعمال السلطة وخرق القانون» و«طالب البيان بإطلاق كل معتقلي الرأي والسياسة واعتبر أن تنظيم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بالمغرب لن يخفي حقيقة استمرار الاعتقال بسبب الرأي أو السياسة

خاصة أنه حصر الإدماج الذي حدّث عليه الملك محمد السادس، في مجرد تسليم «تأريز اقتصادية للبيعض دون البعض الآخر».

وأضاف بيان المجلس رفض تمتعهم بمعاش بحاريون به ففرهم، على غرار ما تنتجه مع بعض قداما المعتقلين، وأنه لم يتذكروهم إلا في هذه الفترة، حيث يريد «استعمالهم كواجهة للتلميع وجهه وتبييض صورة أمام هذا الحفل الدولي الكبير».

وقال أن محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لم يعطى توصيات هيئة الإنصاف والصالحية، إذ أن الخطاب المكتبة كانت واضحة من خلال توجيهها على أن تعويض الضحايا وحده لا يكفي في عملية تاجير الضمر.

وأضاف المرزوقي أن معتقلي تزامارات، ممن قضاوا زيدا من 17 عاما في سجون الحسن الثاني، تم تعويضهم بمعايير يجهلونها. إذ أن البولة كانت الخصم والمكفر في نفس الوقت، بعدما أرغمتهم على التوقيع على وثيقة تلتزمهم بالقبول مسبقا بالتعويضات دون استشارتهم، مؤكدا أن المعتقلين ممن نجوا من جحيم تزامارات تلقوا تعويضات متفاوتة، رغم قضايتهم نفس العقوبة.

وقال المرزوقي أن الدولة المغربية قامت في العام 2001 بقطع التعويضات الشهرية التي منحت لهم في العام 1994، والمقدرة بحوالي 5000 درهم شهريا، مؤكدا أن الرؤساء المتعاقبين على المجلس الوطني لحقوق الإنسان رفضوا تنفيذ التزاماتهم بعدما وعدهم في وقت سابق بإجراء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يفتح اليوم الخميس في مدينة مراكش للمنتقى العالمي الثاني لحقوق الإنسان بمشاركة أكثر من 5 آلاف شخصية سياسية وحقوقية من 94 دولة.

وأضاف بيان المجلس رفض تمتعهم بمعاش بحاريون به ففرهم، على غرار ما تنتجه مع بعض قداما المعتقلين، وأنه لم يتذكروهم إلا في هذه الفترة، حيث يريد «استعمالهم كواجهة للتلميع وجهه وتبييض صورة أمام هذا الحفل الدولي الكبير».

وأضاف المرزوقي أن معتقلي تزامارات، ممن قضاوا زيدا من 17 عاما في سجون الحسن الثاني، تم تعويضهم بمعايير يجهلونها. إذ أن البولة كانت الخصم والمكفر في نفس الوقت، بعدما أرغمتهم على التوقيع على وثيقة تلتزمهم بالقبول مسبقا بالتعويضات دون استشارتهم، مؤكدا أن المعتقلين ممن نجوا من جحيم تزامارات تلقوا تعويضات متفاوتة، رغم قضايتهم نفس العقوبة.

وقال المرزوقي أن الدولة المغربية قامت في العام 2001 بقطع التعويضات الشهرية التي منحت لهم في العام 1994، والمقدرة بحوالي 5000 درهم شهريا، مؤكدا أن الرؤساء المتعاقبين على المجلس الوطني لحقوق الإنسان رفضوا تنفيذ التزاماتهم بعدما وعدهم في وقت سابق بإجراء

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يستمر حساب مجهول الهوية يعمل اسم كرييس كولمان في نشر وثائق في غاية الأهمية وذات طابع سري في شبكة تويتر حول الدبلوماسية المغربية ومعالجتها للفاق وعلى رأسها نزاع الصحراء الغربية، وتعتبر هذه المتسرقيات أول حرب رقمية أو حرب الإنترنت التي يتعرض لها المغرب وبدأت تكلفه غالبا رغم التزامه الصمت في تقييم الخسائر بعدما تبين صحة هذه الوثائق المسربة.

وبدأت حرب الإنترنت في بداية الشهر الماضي في شبكة الفايبيوك، حيث بدأت هذه الجبهة التي تحمل اسم كرييس كولمان 24 في تسريب الوثائق الخاصة بالبخارجية، واستطاع المغرب إغلاق الحساب، وانتقلت كرييس كولمان 24 إلى شبكة تويتر التي بدورها أغلقت الحساب. ولكن بعد مفاوضات سمحت تويتر بفتح الحساب مجددا في أواسط تشرين الأول/أكتوبر، ومنذ أواسط أكتوبر الماضي إلى غاية أمس الأربعاء 26 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وكرييس كولمان 24 يضع يوميا ما بين ثلاث إلى سبع وثائق خاصة بالدبلوماسية المغربية، مؤكدا أنه يتوفر على آلاف الوثائق علاوة على حساب سري لأشخاص يتعاونون مع الدولة المغربية في إقامة لوبيات في الخارج للدفاع عن الصحراء الغربية.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

التمس الرئيس السنغالي مكي صال في رسالة سلمها وزير الصيد السنغالي أمس في نواكشوط للرئيس الموريتاني الإسراعي في إجراءات تجديد رخص الصيد التي تمنحها الحكومة الموريتانية للصيادين التقليديين السنغاليين والتي انتهت صلاحيتها في تموز/يوليو الماضي. وتسبق في هذه الرخص الثلاثية، حسب الاتفاق الأخير، مجموعة الصيادين التقليديين في ولاية سنلوي

المغرب يتعرض لأول حرب إنترنت باستمرار جهات تسريب وثائق حساسة حول الصحراء في تويتر

The Permanent Mission of the Kingdom of Morocco to the United Nations New York

MONSIEUR le Ministre des Affaires Etrangères et de la Coopération CAB- MD- SG- DG/8/1 RABAT

Objet : Question Nationale/ entretien téléphonique avec l'Ambassadeur Rosemary Dicarlo

J'ai l'honneur de porter à votre connaissance que j'ai reçu, ce matin, un appel téléphonique de l'Ambassadeur Rosemary Dicarlo, Représentant Permanent Adjoint des Etats Unis à New York en charge de la question Nationale, qui a voulu m'informer que ses autorités «ont les inquiétudes» suivantes au sujet de la question du Sahara :

موريتانيا والسنغال: استعجال تجديد رخص الصيد الممنوحة لصيادي السنغال التقليديين

في مجال الصيد البحري علاقات متوازنة حيث تمارس مجموعة معتبرة من الصيادين من منطقة سينلوي مهنة الصيد في المياه الموريتانية». وقال «إن موريتانيا تقدم لصيادينا الكثير من التسهيلات». وكانت الرخص الثلاثية التي تلتصق السنغال بتجديدها الآن قد منحت بموجب اتفاق موقع مستهل يونيو/حزيران 2013 وتتولى لجنة متساوية الأطراف من كلا البلدين الإشراف على ضمان حسن تنفيذ وحل المشكلات التي تعترضه. وتسمح موريتانيا بحسب الاتفاق المبرم بين البلدين، بدخول 300 زورق سنغالي لتقديدي للاصطاد في مياهها الإقليمية وذلك بكمية لا تتجاوز 40 ألف طن مقابل تسديد

السنغالية الحادثة للحدود مع موريتانيا. ويشكل هؤلاء الصيادون بعددهم الكبير وبعامداد آلاف الأسر على صيادهم، مجموعة ضغط سياسية واقتصادية كبيرة على حكومة داكار، كما أنهم يشكلون ورقة ضغط هامة بيد حكومة نواكشوط.

وقال الصيادون السنغاليون على مدى قرون مضت يصيدون بحرية في المياه الدولية قبل أن تلزمهم الحكومة الموريتانية ضمن تشريعات حماية الثروة البحرية، بالاحترام مياهها الإقليمية لتفرض بعد ذلك على جانب السنغال توقيع اتفاق ينظم نشاط هذه الجموعة. واكتفى عمار كي وزير الصيد والاقتصاد البحري السنغالي بالإشارة أمس في تصريح صحفي أدلى به بعد تسليم الرسالة، إلى أن «موريتانيا والسنغال يقيمان

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

التمس الرئيس السنغالي مكي صال في رسالة سلمها وزير الصيد السنغالي أمس في نواكشوط للرئيس الموريتاني الإسراعي في إجراءات تجديد رخص الصيد التي تمنحها الحكومة الموريتانية للصيادين التقليديين السنغاليين والتي انتهت صلاحيتها في تموز/يوليو الماضي. وتسبق في هذه الرخص الثلاثية، حسب الاتفاق الأخير، مجموعة الصيادين التقليديين في ولاية سنلوي

بيان ختامي يؤيد «بتحفظ» الحكومة العراقية ويبتعد عن «الموضوع المصري»

اجتماع الدوحة: السعودية ودول الخليج تسحب تأييدها لاتفاق «الشراكة والسلام» اليمني

الوطني الشامل (...).

الذي ذلك لاحظ مراقبون ان البيان الوزاري الخليجي ابدى نوعا من «التحفظ» في تأييد حكومة حيدر العبادي العراقية الجديدة، حين أعلن البيان الخليجي ترحيب دول مجلس التعاون ب «السياسات المعلنه للحكومة العراقية برئاسة الدكتور العبادي، وعبروا عن الأمل في أن تقود هذه الحكومة البلاد إلى الحفاظ على وحدة العراق وسلامة أراضيه وتحقيق الأمن وإعادة التلاحم الاجتماعي وبناء مؤسسات الدولة وهايكلا تحقيق التنمية الشاملة، بعيدا عن كل نزعة طائفية أو مذهبية. واستخدام تعبير «السياسات المعلنه» للترحيب الذي ورد في البيان، برأي سفير خليجي شارك باجتماعات الدوحة لا يعني تحفظا على حكومة العبادي وتوجهاتها، بقدر ما هو إشارة إلى ان دول المجلس تريد ان ترى تنفيذًا لسياسات الانفتاح على مختلف القوى السياسية والدينية العراقية حتى يتحقق مزيد من الانفراج في العلاقات السعودية و الخليجية مع الحكومة العراقية، لذلك لوحظ ان البيان الصحافي صدر باسم الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول الخليج والمغرب (246) لانه جرت العادة ان لا يصدر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي التحضيي لأي قمة أي بيان سياسي.

الذي ذلك استقبلت الاوساط الخليجية الشعبية بترحيب شديد تصريحات وزير الخارجية القطري التي أكد فيها ان «الاختلافات» الخليجية أصبحت شيئا من الماضي، وأضاف العطية: «إن الشعب الخليجي يعلم في نهاية المطاف أن وحدته أمر مهمصري،» وقال إن اجتماع الرياض أنهى الخلافات «تجاوزنا الآن ذلك ونركز على ترسيخ روح التعاون بيننا» وتعطي هذه التصريحات التأكيد بان قمة لحوظ ان البيان السياسي والثلاثين ستكون قمة ناجحة بعد ان ابعاد عنها شبح الخلافات .

«الرياض – «القدس العربي»

من سليمان نمر:

سحبت السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي تأييدها لـ«اتفاق الشراكة والسلام» في اليمن الذي وقعته حركة الحوثيين مع بقية القوى السياسية اليمنية بعد أن غزا الحوثيون العاصمة صنعاء وسيطروا على مقابذ السلطة فيها قبل ثلاثة اشهر.

ويصن الاتفاق بينوده الاساسية على سحب الحوثيين لقواتهم من صنعاء وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكانت السعودية وشقيقتها الخليجيات تلح قبل ذلك على تنفيذ «اتفاق الشراكة والسلام» الذي وقع برعاية معوث الامم المتحدة للسلم جمال بن عمر، ولكن يبدو ان عدم تنفيذ الحوثيين لهذا الاتفاق وعلمهم على تمدد عناصرهم وقوام المسلحة إلى باقي المدن والناطق اليمنية، بالإضافة إلى فرض هيمنتهم السياسية على القرار، هو الذي جعل السعودية تسحب تأييدها لهذا الاتفاق.

ولوحظ ان البيان الصحافي الذي صدر عن الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والمغرب في الدوحة اول امس، لم يشر على الاطلاق إلى «اتفاق المشاركة والسلام» اليمني، بل أكد البيان «الى ضرورة التزام القوى السياسية اليمنية كافة بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتوفير الاجواء الملائمة لاستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وصياغة دستور جديد يحتم إليه الجميع ويلبي طموحات وتطلعات أبناء الشعب اليمني كافة» دون الاشارة إلى الاتفاق

وقد بدأ وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالله الصايدي خلال الاجتماع المشترك الذي عقده معه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة اول امس، انه قريب من حركة الحوثيين الذين سيطرولن الآن على الاوضاع في اليمن. ففي كلمته العلنية خلال الاجتماع الوزاري الخليجي المشترك معه وصف الوزير اليمني الاوضاع في بلاده بانها على ما يرام وقال «إن اليمن قطع شوطا كبيرا ومهما في الحوار الوطني بمشاركة كافة الاجتهات السياسية من أجل بناء الدولة الاتحادية وحفظ سلامة وأمن واستقرار البلاد.»

وتنقد وزير خارجية اليمن وسائل الإعلام التي اتهمها بانها «تضخم مجريات الأحداث باليمن، وعدم نقلها الحقيقية مما جسد صورة خاطئة عما يجري في

مقاتلات أمريكية لدعم القوات البرية وفرقة مشاة من أفغانستان تصل إلى الشرق الأوسط

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

وصل سرب من الطائرات العسكرية الأمريكية من نوع «ايه10» إلى منطقة الشرق الاوسط لدعم الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال سلاح الجو الأمريكي ان السرب هو جزء من المجموعة الاستتلاعية العسكرية لـ«33»، التي تم تنشيطها يوم 14 نوفمبر/تشرين الثاني من أجل العمل مع قوات التحالف ودعم العمليات الإقليمية.

وتشير هذه الخطوة إلى نوايا مبيتة للادارة الأمريكية بخوض بعض المعارك مع القوات العراقية لان المهمة الرئيسية لهذه الطائرات المعروفة، أيضا، باسم «الخنزير» هي توفير الدعم الجوي القريب للقوات البرية وليس القيام بغارات جوية كما هو حال الحركة الحالية رغم استعداد البيت الابيض مرارا إمكانية خوض زج قوات برية أمريكية في العراق أو سوريا.

وعلمت «القدس العربي» انه تم تحريك فرقة كاملة من المشاة المقاتلة تدعى «163»، وفرت سابقا دعما لعمليات الدعم الجوي في أفغانستان إلى منطقة الشرق الأوسط.

في خطوة ندية رداً على تغطية الإعلام الأمريكي لـ«احتجاجات تركيا»

الإعلام التركي الرسمي ينقض على الولايات المتحدة بتغطية مكثفة لـ«احتجاجات فيرغسون»

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال

انهال الإعلام التركي الرسمي وبشكل غير مسبق على تغطية الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي شهدتها بلدة فيرغسون بولاية ميسوري الأمريكية، وذلك في خطوة ندية ردا على تغطية الإعلام الأمريكي للاحتجاجات الواسعة التي شهدتها تركيا العام الماضي، والتي عرفت بـ«أحداث تقسيم».

وتشهد بلدة فيرغسون بولاية ميزوري الأمريكية، احتجاجات واسعة منذ أيام للتدبير بقرا هيئة المحلفن، القاضي بعدم توجيه اتهام للشرطي «دارين ويلسون»، وإطلاقه النار على الشاب الأفريقي الأمريكي «مايكل براون» (18 عاما)، ما أدى لقتله، في التاسع من أغسطس/ آب الماضي.

ونشرت وكالة الأناضول الرسمية وجميع لغاتها إعلانات متتالية لاستخدامها عن تعيها بتغطية شاملة ومستمرة على مدار الساعة بالأخبار والصور والفيديو للاحتجاجات المستمرة في الولاية، واعدة القراءة بتغطية هي الأوسع بين وسائل الإعلام العالم أجمع.

وكانت وسائل الإعلام الأمريكية قد ركزت بشكل كبير جداً على الاحتجاجات التي شهدتها تركيا صيف 2013، وعملت على ابرازها ووصفها بأنها ثورة مشابهة لما يحدث في العالم العربي، وصاعدت أزمة مع الخارجية الأمريكية آنذاك عقب اتهام الشرطة التركية بالاعتداء بالضرب على مصور نشيطه الاخبار الأمريكية CNN. وهاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في العديد من المقابلات الصحافية الإعلام الأمريكي بشكل كبير، وأصفا إياه بالكاذب والذي يحاول بث القوضي والشغب في تركيا، من أجل اسقاط الحكومة التركية التي كان يرأسها في ذلك الوقت، معتبرا أنها تمارس «الدعاية السلبية وليس الإعلام»، وأن الإعلام الغربي «يكبر بكيانه».

كما خصصت الوكالة موقعاً خاصاً على شبكة الإنترنت للبت المباشر للأحداث في الولاية، وقالت الوكالة في بيانها: «سيبدأ البث المباشر للأحداث، عبر وكالة الأناضول، اعتباراً من يوم

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عيد الحميد صيام:

حث مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين جميع المظاهرين في بلدة فيرغسون بولاية ميسوري الأمريكية على تجنب العنف والدمار في أعقاب قرار هيئة المحلفين العليا عدم توجيه اتهام لضابط الشرطة دارن ولسون الذي قام بإطلاق النار على الشاب الأمريكي من أصل أفريقي مايكل براون فارداه قتيلا في آب/ أغسطس الماضي وهو في الثامنة عشرة من عمره.

وقد حث والد الضحية مايكل براون المظهرين بالإنلتزام بسلمية التعبير وعدم اللجوء إلى العنف، وأشار الأمين العام، وقال للصحفيين السامي، في بيان له، إنه وبدون معرفة تفاصيل الألة التي عرضت على هيئة المحلفن بولاية ميسوري، والتي يدورها تعتمد على نوعية التحقيق في مقتل مايكل براون، لا يستطيع أن يعلق في هذه المرحلة فيما إذا كان

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» – من عبد الحميد صيام

إحتفلت الأمم المتحدة في كافة مناطق وجودها باليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة، وأشار الأمين العام، بأن كي مون، إلى أن العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس هو الشكل الأكثر تطرفا وانتشاراً من أشكال عدم المساواة التي تتعرض لها النساء والفتيات، وأظهر الأمين العام دعمه الشخصي للحملة للقضاء على العنف ضد المرأة حيث ليس ربطة عنق باللون البرتقالي وهو شعار حملة «اجعل حياك برتقاليا».

وقال الأمين العام إن المرأة من بين كل ثلاث تتعرض للعنف الجنسي في وقت ما من حياتها، بدءا بالاعتصاب والعنف داخل الأسرة وانتهاء بانضابقة في العمل والإنترنت، وذكر الأمين العام أن النساء والفتيات يتعرضن للعنف في جميع البلدان والأحياء، وكثيرا ما يتم الاستمرار على هذه الجرائم، «إن العنف ضد النساء والفتيات هو وباء عالمي يدمر حياة الأشخاص ويؤثر على المجتمعات ويكبح التنمية، إنه ليس محصورا في أية منطقة أو أي نظام سياسي، أو ثقافة أو طبقة اجتماعية، إنه موجود في كل مستوى من مستويات المجتمع في العالم، إنه يحدث في وقت السلم، ويصبح أسوأ خلال

وأعلن سلاح الجو الأمريكي عن إعادة انتشار وحدة «123»

المقاتلة من الحرس الجوي الوطني مع 300 طيارو عشرات من مقاتلات «يه10»، من ولاية انديانا إلى منطقة القيادة المركزية الأمريكية لأول مرة ولكن لم يتم الاعلان بعد من الاستعداد لارسال مزيد من المقاتلات إلى الشرق الاوسط والقيام بمهام دعم لعمليات برية

وقال الكولونيل باتريك رينوك قائد الوحدة في بيان حصلت عليه «القدس العربي» من قيادة سلاح الجو الأمريكي انه لم يشهد في السابق مثل هذه الخطوة من تاريخ الوحدة المعروفة ايضا باسم «الأفعى السوداء».

وقد حاولت وزارة الدفاع الأمريكية حالة طائرات «ايه 10» إلى التقاعد بعد استخدامها بكثافة في الحرب الباردة ولكن الكونغرس الأمريكي ضغط باتجاه استخدامها ثانية بزعم توفيرها 4 مليارات دولار على مدى السنوات الخمس وقال المشرعون الأمريكيون بصراحة بأن القوات الحاضر ليس مناسبا لتقاعد الطائرات لان الولايات المتحدة تخوض حربا اخرى في الشرق الاوسط قد تتطلب استخدام القوات البرية.

وزير الاتصالات يدعو قوات الباسيج للتواجد في شبكات التواصل الاجتماعي

انخفاض كبير في سرعة الإنترنت في إيران بعد بدء مشروع «الحجب الذكي» للرقابة

لندن – «القدس العربي» – من محمد الذنجي:

انخفضت سرعة الإنترنت في إيران بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة، بعد إعلان محمود واعظي، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني، عن بدء تنفيذ مشروع جديد للحكومة الإيرانية لفرض الرقابة على مستخدمي الإنترنت في إيران، وتطلق الحكومة الإيرانية على هذا المشروع تسمية «الحجب الذكي»، ودعت بعض المواقع التابعة للمحافظين أن هجمات فيروسية تسببت هذا الانخفاض في سرعة الإنترنت، لكن خبراء في الشبكات الكمبيوترية والإنترنت يعتقدون أن الحكومة الإيرانية في العالم الرئيسي لانخفاض سرعة الشبكة العنكبوتية، لأنها بدأت بتطبيق النظام الجديد للحجب أي «الحجب الذكي».

ووفقاً لوكالة إسنا للانباء، طلب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني في اجتماع أعضاء الباسيج في هذا الوزارة الثلاثا الماضي، من قوات الباسيج، التواجد الواسع في شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، حتى تأثر هذه القوات المتشددة على الشبكات الاجتماعية والفضاء الإلكتروني.

وشبه محمود واعظي فضاء الشبكات الاجتماعية بالفضاء الحقيقية للمجتمع، وقال، «إذا لا يكون تواجد للثنتين في المجتمع وشبكات التواصل الاجتماعي، سيحصل الفساد فيها، وأينما يتواجد المدينون، ستتغير الأجواء».

غد الأربعاء (اليوم)، ليلتقي العملاء مشاهد حية من موقع الحدث مباشرة، وسينقل البث المباشر للأحداث، لمراكز الأنباء الخاصة

بمحطات التلفزيونية المرتبطة بنظام الأناضول عبر تقنية «غلوبال تي في»، كما أن التطورات ستبث مباشرة أو لا بأول».

كما تعمدت الوكالة استخدام أسلوب تحريزي يبرز عنف الشرطة الأمريكية، وقالت في إحدى فقراتها: «بسبب عدم توجيه لائحة اتهام للشرطي أطلق النار على الشاب الأفريقي الأمريكي (الأعزل)، «مايكل براون» (18 عاما)، ما أدى لقتله»، ناشرة تسلسلا طويلا للأحداث في الولاية وتصادعها.

واعلنت الوكالة أنها مستشتر على موقعها الخاص بالصور أحدث الصور للملته في الاحتجاجات، مشيرة إلى أن موقعها أصبح «أكبر بوابة صور يجري تحديثها بشكل مستمر، وواحد من أهم المصادر عن احتجاجات مدينة فيرغسون الأمريكية، بالنسبة لآلاف الصحف والمجلات ومواقع الإترنيت والمؤسسات الإعلامية في تركيا والعالم»، مبيتهة ثلاثة مصورين محترفين لتغطية الأحداث بالولاية.

ونقلت وسائل الإعلام التركية عن مدير الأخبار المرئية في وكالة الأناضول، أحمد سيل، قوله: «إن مكتبي الوكالة في نيويورك وواشنطن اتخذوا التدابير اللازمة قبل عدة أسابيع من أجل تغطية الاحتجاجات»، موضحاً «مصور الوكالة في مكتب واشنطن، توجه قبل أسبوع إلى فيرغسون بانتظار صدور قرار هيئة المحلفين، وتبعه مصور مكتب نيويورك، جيم أورديل، مع اندلاع الاحتجاجات».

يذكر ان العلاقات الأمريكية التركية شهدت توتراً كبيراً في الأشهر الأخيرة، لاسيما بعد بدء «التحالف الدولي» بتوجيه ضربات إلى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في كل من سوريا والعراق، ورفض تركيا المشاركة لأمن شرط أعلنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أبرزها توسيع الضربات لتشمل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وإقامة منطقة منزلة على الحدود التركية السورية، وعلى الرغم من التصريحات الإيجابية التي خرج بها الاجتماع الأخير لنائب الرئيس الأمريكي جون بايدن مع أردوغان قبل أيام إلا أن الطرفان لم يتفقا بعد من الوصول لمسيعة ترضي أتقرو وتقعها بالدخول والمشاركة في الحرب التي يشنها «التحالف» على «داعش».

المفوض السامي لحقوق الإنسان ينتقد التمييز ضد الأمريكيين من أصول أفريقية

الحكم يتوافق أم لا مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، وأعرب المفوض السامي عن القلق العميق، إزاء العدد غير المتناسب من الشباب الأمريكيين من أصل أفريقي الذين يلقون حتفهم في مواجهات مع ضباط الشرطة، أو السجونين والمحكوم عليهم بالإعدام.

وتأتي تيرة ت ضابط الشرطة من قبل هيئة المحلفين بعد ثلاثة أيام من قيام شرطي في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو بقتل الطفل عليا عدم توجيه اتهام لضابط الشرطة دارن ولسون الذي قام بإطلاق النار على الشاب الأمريكي من أصل أفريقي مايكل براون بشكل قتيلا في آب/ أغسطس الماضي وهو في الثامنة عشرة من عمره.

وقد حث والد الضحية مايكل براون المظهرين بالإنلتزام بسلمية التعبير وعدم اللجوء إلى العنف، وأشار الأمين العام، وقال للصحفيين السامي، في بيان له، إنه وبدون معرفة تفاصيل الألة التي عرضت على هيئة المحلفن بولاية ميسوري، والتي يدورها تعتمد على نوعية التحقيق في مقتل مايكل براون، لا يستطيع أن يعلق في هذه المرحلة فيما إذا كان

في اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة:

امرأة من بين كل ثلاث تتعرض للعنف

«الصراع» وأشار الأمين العام إلى اختطاف 200 فاة في نيجيريا؛ وتعرض نساء عراقيات للاغتصاب والاسترقاق الجنسي خلال النزاع؛ كما تعرضت لتمييزاتان همدنيتان للاغتصاب والقتل وتعليق جثثهما على شجرة. وحث الأمين العام إلى التصدي لثقافة التمييز التي تسمح لذلك العنف بأن يستمر، وتحطيم القوالب النمطية والواقف السلبية بشأن نوع الجنس، وسن القوانين وتطبيقها لمنع التمييز والاستغلال ووضع حد لها.

ودعا الأمين العام الجميع إلى إدانة كافة أعمال العنف ضد المرأة وتحديد التمييز والإفلات من العقاب ووضع حد للأساليب التفكير والعادات التي تشجع العنف ضد النساء والفتيات أو تجاهله أو تتسامح معه.

وقد تمت اضاءة المنطقة المحيطة بالأمم المتحدة في نيويورك ومبنى الأمانة العامة ومبنى إمبري ستيت الشهر بعدية بضيئة نيويورك بأضواء برتقالية اللون، كما تم تنظيم العديد من الأنشطة الأخرى في جميع أنحاء العالم لحشد الدعم للقضاء على العنف ضد المرأة.

من جهة أخرى وضحت السيدة فومزيلي ملايو – نوكوا المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أن هذا اليوم هو فرصة لتسليط الضوء البرتقالي» على العنف ضد المرأة التي يحدث في المنزل، في المدارس، والدول والمدن والقرى.

«القدس العربي» – من عبد الحميد صيام

إحتفلت الأمم المتحدة في كافة مناطق وجودها باليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة، وأشار الأمين العام، بأن كي مون، إلى أن العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس هو الشكل الأكثر تطرفا وانتشاراً من أشكال عدم المساواة التي تتعرض لها النساء والفتيات، وأظهر الأمين العام دعمه الشخصي للحملة للقضاء على العنف ضد المرأة حيث ليس ربطة عنق باللون البرتقالي وهو شعار حملة «اجعل حياك برتقاليا».

وقال الأمين العام إن المرأة من بين كل ثلاث تتعرض للعنف الجنسي في وقت ما من حياتها، بدءا بالاعتصاب والعنف داخل الأسرة وانتهاء بانضابقة في العمل والإنترنت، وذكر الأمين العام أن النساء والفتيات يتعرضن للعنف في جميع البلدان والأحياء، وكثيرا ما يتم الاستمرار على هذه الجرائم، «إن العنف ضد النساء والفتيات هو وباء عالمي يدمر حياة الأشخاص ويؤثر على المجتمعات ويكبح التنمية، إنه ليس محصورا في أية منطقة أو أي نظام سياسي، أو ثقافة أو طبقة اجتماعية، إنه موجود في كل مستوى من مستويات المجتمع في العالم، إنه يحدث في وقت السلم، ويصبح أسوأ خلال

وأعلن سلاح الجو الأمريكي عن إعادة انتشار وحدة «123» المقاتلة من الحرس الجوي الوطني مع 300 طيارو عشرات من مقاتلات «يه10»، من ولاية انديانا إلى منطقة القيادة المركزية الأمريكية لأول مرة ولكن لم يتم الاعلان بعد من الاستعداد لارسال مزيد من المقاتلات إلى الشرق الاوسط والقيام بمهام دعم لعمليات برية

وقال الكولونيل باتريك رينوك قائد الوحدة في بيان حصلت عليه «القدس العربي» من قيادة سلاح الجو الأمريكي انه لم يشهد في السابق مثل هذه الخطوة من تاريخ الوحدة المعروفة ايضا باسم «الأفعى السوداء».

وقد حاولت وزارة الدفاع الأمريكية حالة طائرات «ايه 10» إلى التقاعد بعد استخدامها بكثافة في الحرب الباردة ولكن الكونغرس الأمريكي ضغط باتجاه استخدامها ثانية بزعم توفيرها 4 مليارات دولار على مدى السنوات الخمس وقال المشرعون الأمريكيون بصراحة بأن القوات الحاضر ليس مناسبا لتقاعد الطائرات لان الولايات المتحدة تخوض حربا اخرى في الشرق الاوسط قد تتطلب استخدام القوات البرية.

وأكد روحاني، في كلمته خلال اجتماع «المجلس الأعلى لأمن الإنترنت»، في طهران، على ضرورة إتمام المشروع بأسرع وقت، ووضعه في متناول المستخدمين، ليبيي منتظلياتهم من الموضوعات العملية والتقافية.

وطالب حسن روحاني، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، بإبلاغ «المجلس الأعلى لأمن الإنترنت» بسرعة إنجاز مشروع إنشاء «شبكة الإنترنت الوطنية»، ممثما جهود الوزارة على سعيه تطوير الرقابة الإلكترونية، وقال، «الرقابة الإلكترونية ضرورية لحماية المجتمع من المحتويات الضارة».

وأوضح الرئيس الإيراني، أن «شبكة الإنترنت الوطنية» ستستفمن شبكة للبريد الإلكتروني الوطني، ومحركات بحث، ومواقع محلية التصميم لشبكات التواصل الاجتماعي.

كان الرئيس الإيراني نفي أن يكون مشروع إنشاء شبكة إنترنت وطنية، ويهدف إلى الاستغناء تماماً عن شبكة الإنترت العالمية، ومن ثم إغلاقها في مراحل مقبلة حسب رأي المعارضين، مؤكداً أن إنشاء الشبكة هدفه التقليل من التبعية للعرب في مجال الإنترنت.

وفي 25 آب/ أغسطس الماضي، نشر موقع ناصر مكارم شيرازي، أحد مراجع التقليد الشيعية في قم، نص فتواه، حيث يعارض فيه توفير خدمة الإنترنت السريعة، وأشار إلى «الفاقد العديدة التي تسببها الإنترنت السريع»، وصرح، «بالتأكيد اتخاذ أية خطوة متسرة على بشأن توفير خدمة الإنترنت السريعة لهائلف النقل وجميع خدمات الجيل الثالث والأعلى للإنترنت، تعارض الشرع والمعايير الأخلاقية والإنسانية»، وأعرب مرج

مخاوف من إجراء انتخابات مجلس النواب القادمة على طريقة أحمد عز الاحتكارية

إلغاء قرار لجنة التحفظ على أموال وممتلكات الإخوان على تسع مدارس وشركات لمخالفته القانون والدستور

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم

واصلت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 26 نوفمبر/ تشرين الثاني تغطية انتهاء زيارة الرئيس السيسي لإيطاليا، وتوقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية، والمعروف أن إيطاليا هي الشريك التجاري الأول في الاتحاد الأوروبي مع مصر، والثالث على مستوى العالم بعد أمريكا والصين، ويده زيارته إلى فرنسا التي ستنتهي اليوم، مصطحبا معه الوفد الاقتصادي والسياسي.

ولوحظ أن وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم اجتمع مع ممثلين لمنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، وأكد لهم أن الشرطة لا يمكن أن تدخل أي مقر أو تتخذ أي تصرف إلا بناء على حكم قضائي بالتنفيذ وأوامر لها من النيابة العامة.

لغة العقل يجب أن تتسيد المرحلة في كل جوانبها

وتبدأ بالجهة السلفية ودعواتها بدعم من الإخوان المسلمين إلى مظاهرات تبدأ يوم الجمعة القادم للثورة الإسلامية برفع المصاحف، وتتواصل إلى أن تصل إلى قمتها في الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني المقبل ليكون موعد إسقاط النظام وقيام الصحف كلها بشن الهجمات ضد هذه الدعوة، والمطالبة بأن يتم التصدي لاعتائها ولكل من ينزل للمشاركة في مظاهراتها بكل جسم.. أما الوحيد الذي دعا إلى الجلوس والتحاور معهم للاستماع إلى وجهات نظرهم ومطالبهم رغم أنهم أعلنوها، وهي إسقاط النظام فكان صاحب اكتشاف «وجدتها.. وجدتها» وهو نيوتن الذي توقع «المصري اليوم» عمودا يوميا باسمه فقد فاجأ الجميع يوم الأحد بهذا المطالب قال: «النسيء الوحيد الذي لم نشاهده ولم نسمع عنه، هو الدعوة إلى الحوار حول ذلك اليوم، لم نسمع وجهة نظر الذين ينادون بالنزول إلى الشارع في ذلك اليوم، ما هو الهدف ما هي طلباتهم، لماذا ذلك اليوم تحديدا؟ لماذا لا نبدأ حوارا جادا مع مطلق هذه الدعوات، لماذا لا نستمع إليهم، لماذا لا نسعى إلى التمسك بالدماء؟ على القضايا التي نقيم بدورها، مثل ذلك الحوار بالفعل بالرأي والرأي الآخر، يمكن الوصول إلى حلول أفضل من ذلك الذي يتم الإعداد له، مصر أيها المسادة لم تعد تحتل مثل هذه المرات على الجانبين، لغة العقل يجب أن تتسيد المرحلة في كل جوانبها، لنا العظة والعبرة في العديد من الأوطان المارقة من حولنا، لم نصل حتى الآن إلى ذلك الحد، يجب ألا نصل إليه أبدا، هناك من يسعون طوال الوقت إلى الوصول بنا إليه، ليس هناك رجل رشيد من بين ما يقارب المئة مليون نسمة؟ ليس هناك من هو أهل ثقة مسموع الكلمة يهتم إليه الناس، رجل علم ورجل دين ورجل سياسة أي كان؟ المهم أن يسارع إلى اختواء الموقف».

محمد أمين: لا أعرف كيف يهون الوطن على بعض المصريين؟

ولكن زميلنا وصديقنا محمد أمين شن هجومه عليهم في جريدة «الوفد» عدد يوم الاثنين قائلا: «عازف أعرف ماذا تفعل أمريكا لو هدد بعض سكان الولايات المتحدة بثورة مسلحة؟ ماذا تفعل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية لو رفع الظاهرون أعلام «القاعدة» و«داعش»؟ هل يتخذ إعلانهم عن ثنائيتها الحرية والأمن، هل تخرج «هيومان رايتس ووتش» لتتقدم بسياسة اللب الأبيض وتضربنا الرئيس أوباما؟ هل في صباح في هذا الوقت رفاهية الحنجورين؟ هل تصمت أجهزة الإعلام عن تمويل البلطجية؟ لا أعرف كيف يهون الوطن على بعض المصريين؟ لاسلاف بعضهم سيديون وكتاب ومنتمون لمنظمات مجتمع مدني، أكل عيشها من الكلام، هل أكون عاقلا ومثقفا ومحترما حين أطالب بمصالحة فورية مع النشطاء المسلمين؟ هل أكون من ضيوف المؤتمرات الدولية حين أقول للرئيس «رحل وسترحل قريباً»؟

الله يدعو إلى السلام والأمان

أما الهجوم الأبرز يوم الاثنين فكان لزميلنا لخواتي خفيف الظل في «الأخبار» ورئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» السابق سليمان قناوي وهو هجوم على دعاة رفع المصاحف بقوله عنهم: «لو تدرت آيات القرآن لن تجدوا رب العزة يدعو في أي من الذكر الحكيم إلى رفع المصاحف بل سجدونه وسبحانه وتعالى ينهاي إلى هذا التدبير في أكثر من سورة «ألا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها..» بدلا من أن يرفعوا المصاحف ألقوا المصاحف لتحدوا أن الله يدعو إلى السلام والأمان، فهم المصحف مقدم على رفعة، تكلم نرقا وضغطا، كلما استبدى بي الخوف على بلدي أويت إلى ركن بعيد يعصمني من الناس، وتضربتني إلى الله أن يحفظ مصر وقلها الطيبين الأطهار وحبيبتها ورجاله الذائدين عن الحياض، وأن تشمل كل يد أتمه شريعة تزرع القنابل والمتفجرات لتروغ الأمتين».

ما أحوجا لمن يهدى إلينا عيوننا

وإلى المارك والردود المتنوعة التي بدأها يوم الاثنين في «الأمم السبع» صديقنا العميد السابق في الجيش، المناضل الذي خاض معارك عنيفة ضد الفساد في عهد مبارك يحيى حسين عبد الهادي، الذي دافع عن زميلنا وصديقنا متعب الوهاب بلال فضل الموجود الآن في أمريكا وقال مقابلة الرئيس السيسي: «لو كنت مستشارا للرئيس على الفتاح السيسي لسيط منه عكس ما يطلبه النقادون براس بلال ومنع فحوائه وإفلامه وبرامجه، وطلبته منه أن يقرأ اللادف مثل ما يشاء، لا أن يقرأ عنه.. أعرف أن من حق الرئيس (أي رئيس) أن يستمع لن يقول له أصبت عندما نصيب، وهؤلاء والحمد لله كثيرون.. وانفهم أن تطرب النفس البشرية لبعض التظليل الذي قد يتداخل مع الشاء الجسد، ولكن في حدود مقبولة.. إذ حتى في الفن لم نسمع عن فرقة موسيقية كلها من الطبايين، باستثناء فرقة سيمفوني الأرتيست.. حتى هذه الفرقة تظل الاستثناء الذي يؤكد القاعدة.. مجرد فرقة غربية في حفل، وليس الحفل كله.. ولم نسمع أن مطربا غنى بمصاحبه فرقة كلها من الطبايين ليس فيها عود ولا كان.. يا سيادة الرئيس مصر فعلا في حرب.. والحرب تخوضها المقاتلون لا المسالمة.. أما الطبول فترفع للجنود فقط لكن الموسيقى العسكرية لا تحارب.. لو كنت قريبا من أن الرئيس لفتت له يا سيادة الرئيس أقرأ ليلا وإن لم تعجبك كلمة.. لم تُعد بحاجة لن يسمعك ما تُحِبُّ فما أكثر هؤلاء حوكل.. لكن ما أحوجك لمن يسمعك ما لا تحب.. ما أحوجك وأحوجا صوت مختلف، صادم لكنه صادق.. سيقولون لك إنه لا يُحِبُّك.. ما ضحك لو أن كاتبا لا يُحِبُّك؟ إنما يناسي على الحب النساء، يكفي أنه يُحِبُّ مصر.. لو أخطأ في كلمة وكلمة وأصاب في واحدة فقط فما أحوجا لها.. ما أحوجا لمن يهدى إلينا عيوننا.. إذا ضاقت صورنا بمخالفينا في الرأي فستحول بالترديد

وأولت الصحف اهتماما بارزا بانهايار العمارة في حي المطرية بالقاهرة، ومصر سبعة عشر شخصا من سكانها، وإخلاء ثلاثة منازل مجاورة. كما أبرزت خبرا مغرعا جدا لكثيرين، وهو حكم محكمة القضاء الإداري لمجلس الدولة بإلغاء قرار وزير الثقافة منع عرض فيلم «حلاوة روح» بطولة هيفاء وهبي، لأنه لا حق له في إصدار القرار، إنما الجهة المنوط بها إصداره هي الرقابة على المصنفات الفنية، وقالت المحكمة في حكمها أنها لا تتعرض إلى محتوى أو مشاهد الفيلم.

ومن الأخبار الأخرى إصدار النائب العام قرارا بحبس صاحب عبارة «هاتولي راجل» الدكتور الشيخ محمود شعبان أستاذ التفسير المساعد بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر فرع سدسوق بمحافظة كفر الشيخ، خمسة عشر يوما للتحقيق معه في الاتهامات الموجهة إليه بتحريض الطلاب على أعمال التخريب.



إلى نسخة مكررة من نُظَّم ثرنا عليها. يا سيادة الرئيس في هذا المبدع المصري السخاخر الجريء انتقد مبارك في عز عزوتيه، ويا ليت مبارك كان قد قسرا له ووعى ما يقول.. وانتقد محمد مرسي حتى يومه الأخير في الحكم، ويا ليت مرسي كان قد قرأ له ووعى بما يقول.. ويتكلم الآن يا سيادة الرئيس، فيما ليكث تقرأ له.. بل أتج لقرء الصحف الورقية أن يقرأوا له.. ساذنا لا يكتب بلال فضل في «الشرق»، أو «اليوم السابع»؟ بل ماذا لا يكتب في «الأهرام»؟.. لو كنت مستشارا للرئيس لقلت له لا تتدع هؤلاء المناقنين يهتسون بلال فضل باسمك وإن خالف.. هو أصلا قادر على ابتلاعهم.. لكنهم نذير شؤم على كل من طبلوا له.. ويؤكدون بضحيجهم انطباعا سلبيا يتراكم الآن لدى الكثيرين، باننا عاودون لأيام كانت تزاح فيها الجدية لصالح النفاة.. وتزاح فيها الصراحة الموجهة لصالح النفاق المبتدل.. وتزاح فيها يوسف إدريس لصالح سمير رجب.. لا أعادها الله من أيام».

وتأتي المارك في يوم الاثنين يستكون من «التحرير» لزميلنا جمال الجمل وقوله في عموده اليومي «تماهي:» قبل أربع سنوات كاملة كانت مصر تخوض انتخابات أحمد عز الليبرالية، وكانت نتائج الانتخابات الاحتكارية وضغطا ثالثة على زر الغضب».. فاضطعة الأولى تمكث في استمجال القمع الأمني، والضغط الثانية والأكثر استمرارية تتعلق بالاقتصاد المنهار ومستوى العيشة والخدمات، لم يقرأ نظام مبارك المؤشرات الواضحة، فقد أوهمه الاعتقاد أن شيئا لن يحدث، فالأحزاب عاجزة والمعارضة عموما تعبيرية لن تقوى على التغيير، سيصخرخون يوما أو يضع ساعات ويحلمون ما تيسر من لافتات ويغردون ويركيون القضايا ثم يتحدثون ليلا في الماهي على الإنجازات التي لم يشرع بها سواهم.. لكن الوقت قد فات وأردك النظام أن القوى التقليدية التي أنفق السنين والثروات في إعدادها مثل هذا اليوم «الأمن والحزب» صارت يا للفرقة التراجيدية، هي لثقة ضغفة، لكن هل يعني هذا أن النظام سبط بسهولة كده وخلص؟ بدا واضحا إلى حينذاك أن مبارك ذهب ضحية نظامه وليس بقوة الميادين وحده، فهناك قوى داخل النظام كان تحتين فرصة مناسبة للتخلص من تراكمات التضيخة والبطء المزمن، التي تمكث في صمود شلة النجل، كما بلوتها إدارة عز للانتخابات بطريقة «احتكار الحديد».. فهل تكرر تجربة الانتخابات الاحتكارية هذه المرة أيضا وتسد أبواب التجديد؟».

مبارك ذهب ضحية نظامه وليس بقوة الميادين وحده

متى تتوقف امتيازات الخبث؟

وعن الامتيازات المتعددة الأشكال التي تمنح للخبث فتؤدي إلى خلق فئة فوق المسالة وفوق القانون.. وما في ذلك من فساد وأفساد يكتب لنا أنور الهواري في «المصري اليوم»، عدد الثلاثاء قائلا: «أحب الإشارة إلى أن امتيازات الخبثية مقصود بها معنيان: المعنى الأول هو الإفساد المتعمد للخبثية، والمعنى الثاني هو قابلية الخبثية للفساد المتعمد مزمايا.. والامتيازات – باختصار شديد – تعني الاستثناء من القانون، وقد سبق أن عاينت مصر من «الامتيازات الأجنبية»، التي منحها الدولة العثمانية – بلادنا – للأجانب، ولرعايا الدول الأجنبية، وكانت من أسباب إضفاء ثقل إسقاط الدولة العثمانية، وقد جاهدت الجماعة الوطنية المصرية – ألقابا طويلا، حتى تم إلغاء هذه الامتيازات الأجنبية، التي فرضت على المصريين أن يكونوا غريبا في بلادهم، على مراحل، في اتفاقية 1936م، ثم معاهدة مونتريةه بيسو سراما عام 1937، حتى تم إلغاء المحاكم المخططة نهائيا عام 1949.

فساد خبثية الامتيازات من القرن الماضي، كان الماكمة التي قصمت ظهر الحقبة الليبرالية، وأت ليسقط الماكمة، وأفسحت الطريق مُهدًا أمام عدد قليل من ضباط الجيش من صغار الرُتب، للقيام بثورتهم صباح 23 يوليو 1952، وسط قبول شعبي، ومن دون أن تُبدي الخبثية الفاسدة أي مقاومة تدافع بها عن وجودها، الذي كان قد فقد بُورُوه الأخلاقي والوطني.. الامتيازات الخبثوية، أكثر خطرا مما سبق وعرفناه وكافحناه من امتيازات اجنبية، كل أنواع الامتيازات تضع فئة فوق القانون، وتعطيها حقوقا ليست لها، وتتجلى باقي الصيرين – وهم الأغلبية الكاسحة – غريبا في وطنهم، يشعرون بالأسى وتتطوى صُدُورهم على الإحساس الدفين بالغبين وبالظالم، هذه الامتيازات الخبثوية يستأثر بها كبار الموظفين العموميين، بعض من أهل العلم والجامعات، بعض من أهل العدالة والقانون، بعض من أهل الأمن والضبط والربط، بعض من قادة الأحزاب، بعض من أصحاب مراكز الأبحاث، كثير من قادة وملاك القطاع الخاص والإعلام الخاص، كثيرون من أهل الاقتصاد الموازي الذين لا يخورعون عن المتاجرة في أي شيء، ولا عن المتاجرة بأي شيء، الامتيازات الخبثوية، سواء بالقانون، سواء بالالتفاف عليه، سواء بقاراضي بين الفساد الرسمي والأهلي، سواء بضعف الدولة وغياب سبل الرقابة، سواء بوضع اليد أو بالتورث، هي – بأي شكل من أشكالها – امتيازات تلغى سيادة الدولة من جذورها، لأنها تضع البعض فوق القانون الذي يسري على الجميع، ولأنها تخلق دولة ومجتمع فوق الدولة وفوق المجتمع، وقدما كتب عبد الرحمن بن خلدون في مقدمته فصلا بعنوان «الفصل الخامس في أن المال مفيد للجاه».

التظاهر السلمي حق دستوري أصيل

ومخاوف جمال عبّر عنها بتوسع في اليوم نفسه زميلنا المفكر الاقتصادي الكبير ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام أحمد السيد النجار، وهو ليخص لنا حصيلة المناقشات التي تمت مع مجموعات من الشباب الذين يتنمون لأحزاب وقوى سياسية، ومن شاركوا في ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران استعدادا للمؤتمر الذي كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي «الأهرام» بإعداده للشباب، والذي سيحضر بعض جلساته قال النجار: «خلال تلك الجلسات التحفيزية استحوذت قضايا الحرية والديمقراطية والقانون والتظاهر بالذات على جانب مهم من المناقشات، وتراوحت مواقف المشاركين بين إلغاء القانون أو تجميده أو تعديله، بشكل يحافظ على حق التظاهر السلمي، باعتبارها حقًا دستوريا أصيلا، وتوافق الغالبية الساحقة مع الشباب على اعتماد موقف المجلس القومي لحقوق الإنسان من هذا القانون، كوقف معبر عنهم، كما طالبوا بضرورة تعديل قانون الحبس الاحتياطي والإفراج عن جميع المسجونين المسلمين الذين سجنوا بسبب مخالفتهم قانون التظاهر وذلك من خلال عضو رئاسي، وذهب البعض إلى أن موقف الدولة والرئاسة تحديدا من هذا القانون سيمثل رسالة مهمة للموقف الحقيقي للدولة من الشباب، ومن قضية الحريات واحترام الدستور.. ونكر العديد منهم أن التظاهر السلمي هو الذي أطاح بنظام مبارك، الذي وصفه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالنظام الاستبدادي، وهو الذي أزاح حكم جماعة الإخوان وعزل محمد مرسي بإرادة شعبية كاسحة، تجسدت في تظاهرات سلمية عملاقة، وغير الشباب في غاليبتهم عن شعور بالمرارة والغضب من الهجوم على ثورة يناير والشرايين بها، بخالف

وأصدرت محكمة القضاء الإداري حكما بإلغاء قرار لجنة التحفظ على أموال وممتلكات الإخوان، على تسع مدارس وشركات، وقالت إنه صدر مخالفة للقانون والدستور، كما ألفت قرار منع سفر أحفاد الرئيس الأسبق حسني مبارك للخارج، وواصلت الصحف التركيز على دعوة الإخوان المسلمين والجهة السلفية للثورة الإسلامية التي ستبدأ غدا الجمعة، برفع المصاحف وقيام وزير الداخلية بزيارة معسكر الأمن المركزي في منطقة الدراسة بالقاهرة، وتفقد القوات والمعدات الجديدة وأعاد التأكيد على أن الرصاص الحي في انتظار أي شخص يعتدي على أماكن أو منشآت عامة وإحالة إلى المحاكمة العسكرية. أما عن خلية في شمال سيناء فقد أعلن الجيش أن قواته قامت بهجمات مفاعلة قتلت فيها خمسة عشر تكفريا واستخدم البيان وصف عملية عنيفة وتصفية. وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا.....

تقرير نقصي الحقائق والدم الذي ما زال يصرخ فينا

أما رئيس تحرير «المصريون» ورئيس مجلس إدارتها جمال سلطان فكتب لنا مقالا في العدد نفسه ولكن في موضوع آخر تحدث فيه عن تقرير لجنة نقصي الحقائق، وما جاء فيه: «وأخيرا صدر تقرير اللجنة الرسمية لتقصي الحقائق حول الأحداث التي أعقبت عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، خاصة أحداث رابعة العدوية والمنصة والحرس الجمهوري، ونظرا لمقاطعة كل من يتولون الطرف الثاني في الأحداث، والإخوان ومؤيديهم ونشطاء التيار الإسلامي، الذين شاركوا في الأحداث، بسبب طعنهم في مصداقية وحيادية اللجنة ورفضهم الاستجابة لطلبها بتقديم شهادتهم إليها، فقد كان الطبيعي أن يخرج التقرير ويغيب الحقائق عن وجه الحقيقة، حيث كان اعتماد الأساس على منكرات الأمن ومحاضر الشرطة، وبعض تحقيقات النيابة التي اعترف للجنة نفسها بأنها ناقصة وغير مكتملة، ولذلك فإن غير المجدي أن نتحدث عن تقويم عمل اللجنة، لأنه في النهاية عمل غير مكتمل، وكان أولى باللجنة أن تلتص بتجديد عملها نظرا لأنها سلمت بان الطرف الأيمن امتنع عن تقديم شهادته، فما معنى أن تعمل لجنة بنصف رؤية ونصف وجه ونصف شهادة، ولم يكن يليق باللجنة أن تلتمح في حديثها إلى مخاطرة أن يتم تدويل القضية بما قد يفهم منه أن عملها كان لهذه الغاية خصيصا، وليس لكشف الحقائق كاملة، الغريب والخطير، في تقرير اللجنة أنها أشارت إلى أن التحقيقات القضائية في مذبحه رابعة ومذبح المنصة لم تكتمل حتى الآن في النيابة العامة، وناشد التقرير القضاء المصري أن يستكمل التحقيقات في المذبحتين، مذبحة من أن تأخير التحقيقات يثير هواجس وسوء ظن بالنيابة، كما يفتح الباب أمام تدويل القضية ونقلها للقضاء الدولي، وهذا كلام مدهل، فما حدث في رابعة والمنصة مر عليه حتى الآن حوالي عام وثلاثة أشهر، مرت على مصر أحداث جسام ووقائع في الصدام السياسي انتهت النيابة بشكل همة من التحقيق في العشرات منها جميعا، وأحالتها للمحاكم وبعضها صدر فيها أحكام، بينما المذبحة التي يتحدث عنها العالم كله، وهي عقلة الأزمة الأكبر في كل ما حدث، لا تكتمل التحقيقات فيها حتى الآن، هذا مدهش جدا ويخرج أكثر من علامة استفهام، كما أنه من غير اللائق باللجنة أن تربط استكمال تحقيقات النيابة بقطع الطريق على تدويل القضية، فالتحقيقات واستكمالها مطلب أخلاقي وضروري بغض النظر عن أي أساب أخرى.

هناك مسؤولية تقع على الدولة وأجهزتها السياسية والأمنية، وهو ما يفتح السؤال الضروري عن تبعات ذلك التقرير الذي تسلمه الرئيس السيسي شخصيا ونقله للحكومة لاتخاذ اللازم، فالقائم الأول الذي حملته التقرير المسؤولية وهم الإخوان والقيادات والرموز المؤيدة لهم يحاكمون فعليا الآن، فهل يمكن أن تستجيب على مقتضى التقرير وتبحث في التحقيق مع المسؤولين الرسميين – سياسيا وأمنيا عن المذبحة، أم أن التقرير سيكون مصيره الأدرج الباردة.....».

كارثة الانعزال الحضاري

ونفي الجولة لهذا اليوم في «الشرق» عدد يوم أمس الأربعاء ومقطعات من مقال الكاتب عمرو حجازي الذي يقول فيه: «... للعالم المتقدم والعالم النامي الطامح بمجتمعاتها ودولها الديمقراطية والسلطوية نقاشات الكبرى وموجات متلاحقة من السياسات التثاقفية التي يطبقها ويختبر ويقسم نتائجها، ولحسن بصدك كل ذلك إما في حوارات المتعززين والمنغلقين على الذات، أو في أقل الأحوال سواء تراقب من دون معرفة.. مسارات التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر، وحدود قدرة المجتمعات والدول على استيعابها ومنها ولخير وسعادة المواطن، وكيفية التعامل مع الخطوط الحمراء القيمية والأخلاقية والدينية التي تمنع بعض التجارب العلمية على الأجنة البشرية ونفق إلى اليوم موقعا ملتبسا من الاكتشافات التالية بشأن خرائط الجينات الوراثية والتدخل العلمي بها.

– الربط بين المعارف العلمية الجديدة وبين الإدارة الرشيدة والجماعية لتحديات البيئية والناخية التي تواجهها جميعا وتعلق بمعدلات التلوث المتسارعة وارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض بفعل انتشار التصنيع وشيوع أنماط الاستهلاك غير الصديقة للبيئة، ويتآكل المساحات الخضراء في العالم خاصة الغابات، وبالتصحر ومد المحطات والبحار وتزايد الكوارث الطبيعية.

– وصعوبة الحقوق والحريات عالميا، وكيفية التعاطي مع تفاوت موازين إدارة الشأن العام بين الحكومات الديمقراطية وبين السلطويات من دون إخلال بقواعد التعاون الدولي ومع ضمانات الحقوق والحريات إلى الأمم، وسبيل التعامل مع الأخطار المعولة للإرهاب والعنف والظرف وانتشار أسلحة الدمار الشامل والتهيار منظومات الدول الوطنية والصعود الطرد للكتانات المألية، بحجة أنها في مواجهة مع الإرهاب.. في حين أن وزارة الدفاع سمحت برقابة الجهاز عليها، رغم أن حرب على الإرهاب أيضا، الداخلية – بحسب ما أفاد جنينة في حوار – ورفضت تقديم المستندات الخاصة بالرواتب والأجور والمكافآت التي ضاعها العاملون بالوزارة، وإذا كانت الداخلية وضعا المالي «سليم».. فلم تتورب من المركزي للمحاسبات» وتخشى أن يطالع على الرواتب» الكلام الذي كان يتردد قبل ثورة يناير/كانون الثاني وبعدها.. أن رواتب لواءات الداخلية ومدبري الأمن «مليونية» تنافس أجور نجوم «هوليوود»، الكبار.. الوزارة نفت وقالت إنهم «غلاة».. حسنا.. فلم الشغل في الظلمة.. والخوف من النور.. وعدم عرض الرواتب وهو المؤسسة الأخرى في مصر، تسمح للجهاز برقابة السوق وشييء من رعاية الدولة وإضفاء لحقوق وحريات الناس الشخصية والمدنية، التهديدات الواردة على الدول الوطنية في بئال العرب ومواقع أخرى بسبب انفجار الهويات الطائفية والدينية والمذهبية والعرقية وبفعل الكيانات غير اللائحة المسلحة بالإرهاب والعنف والعناشة على الدولتين والجعل والفقر».

يا وزارة الداخلية لم الشغل في الظلمة.. والخوف من النور

وعن الموضوع نفسه يكتب لنا محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» مقالا يقول فيه: «الاستشار هشام جنينة، قال إن وزارة الداخلية رفضت إطلاع «المركز للمحاسبات» عن ميزانيتها ومستنداتها المالية، بحجة أنها في مواجهة مع الإرهاب.. في حين أن وزارة الدفاع سمحت برقابة الجهاز عليها، رغم أن حرب على الإرهاب أيضا، الداخلية – بحسب ما أفاد جنينة في حوار – ورفضت تقديم المستندات الخاصة بالرواتب والأجور والمكافآت التي ضاعها العاملون بالوزارة، وإذا كانت الداخلية وضعا المالي «سليم».. فلم تتورب من المركزي للمحاسبات» وتخشى أن يطالع على الرواتب» الكلام الذي كان يتردد قبل ثورة يناير/كانون الثاني وبعدها.. أن رواتب لواءات الداخلية ومدبري الأمن «مليونية» تنافس أجور نجوم «هوليوود»، الكبار.. الوزارة نفت وقالت إنهم «غلاة».. حسنا.. فلم الشغل في الظلمة.. والخوف من النور.. وعدم عرض الرواتب والمكافآت لرقابة المركزي للمحاسبات» إذا كان الجيش.. وهو المؤسسة الأخرى في مصر، تسمح للجهاز برقابة السوق وشييء من رعاية الدولة وإضفاء لحقوق وحريات الناس الشخصية والمدنية، التهديدات الواردة على الدول الوطنية في بئال العرب ومواقع أخرى بسبب انفجار الهويات الطائفية والدينية والمذهبية والعرقية وبفعل الكيانات غير اللائحة المسلحة بالإرهاب والعنف والعناشة على الدولتين والجعل والفقر».

الداخلية ترفض تقديم المستندات الخاصة بالرواتب والأجور والمكافآت

ونقي في «المصري اليوم»، عدد الثلاثاء نفسه ومقال حمدي رزق، الذي يتساءل فيه عن مرتب وزير الداخلية يقول: «هذه حقيقة».. فعندما ترفض الداخلية تقديم

أسطورة الأغنية البلدية اللبنانية والمواويل «راجعة على ضيعتها» صباح في ذمة الله وفي رصيدها 83 فيلماً سينمائياً و27 مسرحية و3000 أغنية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد وناديا الياس:

استفاق لبنان على خبر حزين، مع فقدان الفنانة الكبيرة صباح، التي توفيت فجر الأربعاء عند الساعة الثالثة في مقر إقامتها عن عمر يناهز 87 عاماً، وسيتم الإعلان عن مراسم الدفن في وقت لاحق.

ولدت جانيث جرجس الفغالي وشهرتها صباح، في 10 تشرين الأول/أكتوبر عام 1927 في وادي شحور، تعلمت في مدرسة «القلب الاقدس» في الجيميزة، بدايتها الفنية كانت في صغرها في لبنان، واستطاعت أن تتعزف بشهرتها المحلية، حتى لفتت انتباه المنتجة السينمائية اللبنانية الأصل آسيا داغر، والتي كانت تعمل في القاهرة، فاعزت إلى وكيلها في لبنان قيصير بونس لعقد اتفاق معها لثلاثة أفلام دفعة واحدة، وكان الاتفاق بأن تتقاضى 150 جنياً مصرياً عن الفيلم الأول ويرتفع السعر تدريجياً.

ذهبت إلى أسبوط في مصر برفقة والدها والدتها ونزلوا ضيوفاً على آسيا داغر في منزلها في القاهرة، وكلف المحن رياض السنباطي بتدريبها فنياً ووضع الألحان التي ستغنيها في الفيلم، وفي تلك الفترة اختفى اسم «جانيث الشحرورة»، وحل مكانه اسم «صباح» في فيلم «القلب له واحد»، ويقال إن السنباطي لاقى صعوبة كبيرة في تطويع صوتها، وتقنيها أصول الغناء، لأن صوتها الجلي كان ما زال معشاداً على الأغاني البلدية المنسمة بالطابع الفولكلوري الخاص بلبنان وسوريا، وهي شقيقة المثلة لمياء فغالي.

شاركت في السينما المصرية، ولها عدد كبير من الأفلام، التي تعتبر هي إحدى نجماها، ذلك بالإضافة لعدد كبير من الأغاني.

لها 83 فيلماً بين مصري ولبناني، و27 مسرحية لبنانية، وما يزيد عن 3000 أغنية بين مصري ولبناني وعربي، وتعتبر ثاني فنانة عربية بعد أم كلثوم في أواخر الستينيات تغني على مسرح الأوبرا في باريس مع فرقة روميو لحدو الاستعراضية، وذلك في منتصف سبعينيات القرن العشرين، كما وقفت على مسارج عالمية أخرى كـ«أرناغري» في نيويورك و«دار الأوبرا» في سيدني، و«قصر الفنون» في بلجيكا و«قاعة ألبرت هول» في لندن، وكذلك على مسارج لاس فيغاس وغيرها.

كما شاركت في التكسير من المهرجانات التي يعقبها، جبيل، بيت الدين، ومن المسرحيات التي قدمتها:

- «موسم العز»، من أعمال الرحابة - يعلي - 1960 -
- «دو اليب الهوا»، من أعمال الرحابة - يعلي - 1965 -

- «اللقعة»، من أعمال الرحابة - يعلي -
- «الشلال»، من أعمال الرحابة - يعلي -
- «ست الكل»، من أعمال زوجها الفنان وسيم طيارة - 1973 -

- «حلو كثير»، من أعمال زوجها الفنان وسيم طيارة - 1977 -
- «عصفور سطح» -
- «فينيقي»، من أعمال روميو لحدو -

- «شهر العسل»، من أعمال زوجها الفنان وسيم طيارة -
- «ست الكل» -
- «الأسطورة 1» -

- «كز الأسطورة»، وهي آخر مسرحياتها، وكان إلى جانبها في المسرحية الفنان جوزف عازار وزوجها السابق فادي لبنان، والفكاهي كريم أبو شقرا وورد الخال والأمير الصغير.

وكان آخر أعمالها أغنية «يانا يانا»، والتي سبق لها تقديمها، إلا أنها عادت وقدمتها بتوزيع موسيقي جديد وشاركت معها الغناء رولا سعد.

تزوجت نجيب شماس - والد ابنها الدكتور صباح شماس -، وقضت معه خمس سنوات، خالد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، قضت معه عدة أشهر وحصل الطلاق بسبب ضغط من عائلته لتطليعه منها، أنور منسي - عازف كمان مصري - والد ابنتها هويدا -، وقضت معه أربع سنوات، أحمد فراج - مذياع مصري -، وقضت معه ثلاث سنوات، الفنان رشدي أباظة، وقضت معه خمسة أشهر، الفنان يوسف شعبان واستمر الزواج شهراً واحداً، النائب يوسف حمود، وقضت معه سنتين، الفنان وسيم طيارة، وقضت معه أربع سنوات، الفنان فادي لبنان، وقضت معه سبع عشرة سنة.

تم اعداد مسلسل عن قصة حياتها اسمه الشحرورة عرض في رمضان عام 2011 وجسدت كارول سماحة دورها.

وكتب الاعلامي روبر فرنجية «تعبت صباح من اطلاق شائعات موتها وجعلتها حقيقة، اختارت يوماً ما طمأنتها من التي كان الشتاء عندها: يا ربي شتتي عرسان... حزنك كيف مر الاستقلال من دون عيدي التي نذرت صوتها له: تعلا وتتعمر... صف العسكر... ع لبنان لاقونا... اشاقت لكبار فغادرت اليهم، هناك عاصي ومنصور الرحباني وفيليمون وهبة وزكي ناصيف وكل العمالقة، لبنان الفن بعد صباح سيكون فراغاً كبيراً وكروسي فاعرة مثل الجمهورية من دون رئيس، اليست صباح جمهورية فنية؟».

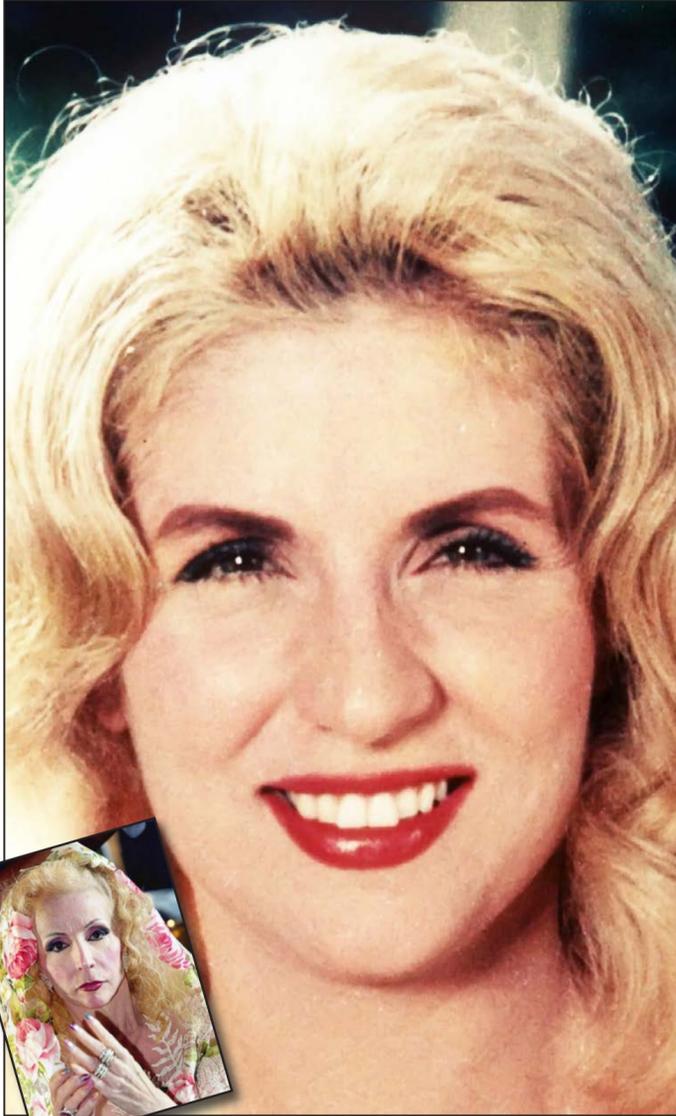
وقال الفنان روميو لحدو «أنا اليوم حزين لأنني فقدت صديقة أحبها كثيراً وسيسكن عنها الكثير فهي كانت فعلاً «ستار»، ولا أحد يعرف كم أحببت صباح لبنان».

وصية صباح: ما يتكلم.. جعلوا الديكة وارقصوا.. بدي ياكب دايبا فرحانين

بيروت - «القدس العربي»:

نعت ابنة شقيقة صباح كلودا عقل خالتها الشحرورة، وكشفت عن وصيتها بالقول: «يا أحباب الصبوحه.. الصبوحه اليوم راجعة على ضيعةنا الأرض اللي حبنا وحبنا والصبوحه.. اليوم راحت عالسماعند الرب الكبير.. راحت عند أهلا وأخوتنا اللي اشاقتنا كتير.. صباح الحياة صباح الفرح صباح الإبتسامه المشرفة دايبا صباح الضحكة المرسومة باصعب الاوقات بتودعك وتتلقاك ما يتكلم وما تزعلوا علي وهدبي وصيتي الكن

قالتي قوليلن يحطو ديكة ويوقصوا بدي ياه يوم فرح مش يوم حزن بدي ياهن دايبا فرحانين بوجودي وبرحيلي مثل ما كنت دايبا مژحن وقالتي ولكن إنه بتحكين كتير وانو ضلوا تذكروها وحيوها دايبا.



كيف ودع فنانون لبنان رفيقة مشوارهم؟

بيروت - «القدس العربي»

ودع الفنانون اللبنانيون صباح كل على طريقته وتذكر العديد منهم محطات مشوارها سوريا في مجال الفن. وعبر رفيق مشوارها الفني الفنان روميو لحدو عن أسفه لرحيل من وصفها بلؤلؤة وشمس لبنان مستذكراً أياها أيام العز في مهرجانات بعليبع بعد أن طلب منها العودة إلى لبنان عندما كانت في مصر، وطالب لحدو الدولة اللبنانية أن تجري لها مراسم الوداع كملكة في ماتم مهيب يليق بالعباءة الزاخر الذي قدمته صباح على من السنين.

المطلة القديرة سميرة بارودي عبرت بدورها عن حزنها العميق لرحيل أسطورة لبنان داعية إلى قيام ما يلزم لتكريم صباح التي أعطت ما أعطته لبنان من غنى ثقافي وفني.

راغب علامة علق على رحيل من صنعت العز إلى جانب كبار العمالقة الذين استذكروهم قائلاً: «بعد نصري وعاصي ومنصور وزكي ووديع جاء الآن مودك مع الرحيل... كيارنا يرطلون.. ارزاتنا يتناقصون... وداعا يا شحوروتنا، وداعا يا حبيبتنا، رحمك الله».

وليد توفيق، الذي رافق الصبوحه في مصر وباريس أيام الاحداث اللبنانية شكرها على عطاها التي اودعنا أياها وقال: «شحرورة الوادي تغادرتنا... شكراً لما تركت لنا من إرث فني عظيم جعل الله مثوك...».

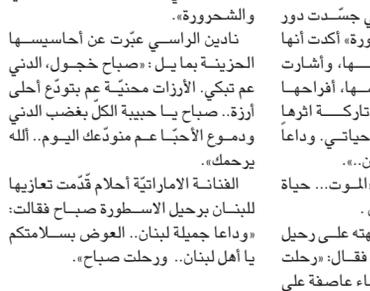
«صباح يا حبيبة الكل رح يبقى صوتك معنا مرافقتنا، رغم البعد يا شحرورة رح تبقى بقلوبنا... يقولوا النجوم ما بتموت بتغيب وبترجع تسهر العشايق تحست الشتي». هكذا ودع عاصي الحلائي صباح

نانسي عجرم التي المهاريل الاسطورة أكدت أنها باقية بفنها: «اليوم خسرت لبنان أسطورة، رحلت صباح ولكنها باقية في قلوبنا... ستخلد صباح بفنها وستبقى نكراها في عقول وقلوب الملايين...».

انقدم باحر التعازي لعائلتها وأصدقائها وللبنان، صبوحه تنسك بالسماء. كارول سماحة التي جسدت دور صباح في فيلم «الشحرورة» أكدت أنها تركت أثراً عميقاً داخلها، وأشارت

بأنها «عشت أحاسيسها، أفراحتها وأحزانها.. واليوم رحلت تاركسة أثرها في مكان عميق في حياتي. وداعاً صوبتي، وشحرورة لبنان...».

مروان خوري أكد أن: «الموت... حياة للكبار؛ وداعاً يا جلوة لبنان. زين العمر علق من جهته على رحيل من صنعت مجد لبنان فقال: «رحلت حلوة لبنان وبكت السماء عاصفة على



الوداع الكبير يوم الاحد وسط بيروت عشرات ألوف التغريدات بكتها... سلام: إرثها الفني سيبقى محفوراً في الوجدان

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد وناديا الياس: منذ الصباح الباكر احتلت أخبار الشحرورة صباح محطات التلفزة والإذاعة والمواقع الالكترونية، واستحوذت على تغريدات ومواقف لبنان الرسمي والشعبي الذي سيودع صباح يوم الاحد في كاتدرائية مار جرجس المارونية وسط بيروت من دون أن يُعلن عن أي حداد رسمي أو أي تعطيل وهو ما حصل بعد وفاة الفنان منصور الرحباني ثم الفنان وديع الصافي.

ولم يكن خبر وفاة صباح شائعة كما في كل مرة، فقد نعى رئيس مجلس الوزراء تمام سلام الفنانة، وقال في بيان: «خسر لبنان والعالم العربي قيمة فنية سامية وقامة إنسانية شامخة برحيل النجمة الكبيرة صباح التي غادرت دنيانا وطوت معها صفحة خالدة ومشرفة من صفحات تاريخنا الثقافي».

لقد زعت الفرح في قلوب الملايين على مدى عقود من الزمن، ونجحت بصوتها الفريد وحضورها الذي لا يضاهي، في إيصال الأغنية الشعبية اللبنانية إلى ندى غير مسبوقة وفي احتلال موقع متقدم بين كبار فناني جيلها في لبنان ومصر وجميع أنحاء العالم العربي، رحم الله صباح، وتعازينا بخارة إلى عائلتها وإلى الشعب اللبناني وجميع محبيها في بلاد العرب والعزاء الأكبر هو أن إرثها الفني سيبقى محفوراً في الوجدان».

وفي تغريدة على «تويتر» اعتبر النائب وليد جنبلاط «أن رحيل الفنانة صباح «خير محزن»، لافتاً إلى أنه «مع رحيلها رحل قسم كبير من ماضي لبنان الجميل». وقال: «صباح كانت فنانة قديرة من الزمن الذي عاصرته وهي أسطورة لن تتكرر».

وعزى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «تعازي الحارة إلى كل محبي صباح للأسف لم أعرف عليها شخصياً بل عرفتها من بعد. أقل شيء استطاع قوله إنها كانت مليئة بالحياة وفي الوقت نفسه كانت تحمل صلابه هذا الجيل».

وكتب رئيس «تيار المردة»، النائب سليمان فرنجية في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» ما يلي «جزء من تاريخ لبنان الحلو رحل...».

ورأى وزير الاتصالات بطرس حرب أن «صباح اليوم حزين، الكل يتأذى ولن يجيب عنه أحد، هاجرت روح الشحرورة لتأخذ من أغاريد الوادي مسكناً جديداً لها».

وأكد وزير الثقافة رمون عريجي «أن الدولة ستقوم بواجبها بتكريم الاسطورة صباح».

ورأى وزير الاعلام رمزي جريج «أن من واجب الدولة أن تقوم بواجبها لتكريم الفنانة الكبيرة في رحلة الوداع».

وعبر منسق الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار/مارس فارس سعيد عن حزنه بالقول: «يموت مع صباح اليوم جزء من أصالة الجبل وقيمته وتقليده».

وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب ابراهيم كنعان عبر حسابه على: «فيسبوك: «شكراً لانك ستبقى رفيقة صباحنا وشاركت مع عظماء الفن والأدب والثقافة والمسرح في كتابة الزمن الجميل، وداعاً جانيث فغالي ترقدين اليوم على رجاء القيامة، وتقومين في سفر خلود الوطن في كل حين... صباح».



فضائيات وأرضيات

بين الصحافة الفنية والجنسية وقصة عيد ميلاد فيروز

مالك العثمانة *

■ وبينما كانت المركبة «روزيتا» تهبط فوق سطح مذنّب يسير بأقصى سرعته، في سياق قضائي علمي محموم، كان فضاؤنا العربي «يهبط» أيضا في الاتجاهات كلها. الأخبار على فضاء «الستلايت» أو «الفضاء الإلكتروني»، كان بمستوى الحدث الذي يبحث عنه المثقفي العربي، فهو الذي يحدد نوعية الخبر من خلال تلمس صانع الخبر لشغف المثقفي نفسه، وباختار من طريقة.

لنأخذ مثالا قويا..

■ قضية ما عرف بعنتيل الغربية، وهو الشخص الذي نسبهوه إلى الجماعات السلفية، وقد ضبطت في كمبيوتر الشخص عدة فيديو هات جنسية تصوره مع سيدات في منطقتهم. القضية كلها مريرة، عن مريض ومهووس جنسي.. في علاقات متعددة، لكن التفاصيل التي يكمن فيها الشيطان هي التي يبحث عنها المثقفي العربي، فكان خبر هذا المهووس الجنسي الأكثر قراءة ورواجا في الصحف والمواقع ووسائل التواصل الاجتماعي..

■ وفي الفضائيات، وبحكم متابعتي المستمرة لوفاء الكيلاني وبرنامجه «الحكم» على قناة «أم بي سي»، تابعت كما غري من المحيط إلى الخليج، حلقة مقابلة الراقصة دينا.

دينا، أكدت لنا كمشاهدين أنها توقفت عن التقبيل منذ جرح أحمد زكي شفتها السفلى في أحد الأفلام!! مشيرة إلى أنها لا تذكر عدد زيجاتها! لا أقل ضد مهنة الرقص، فالرقص حالة تعبيرية فنية جميلة، والرقص الشرقي تحديدًا، يضع مؤدبته على خط فاصل بين الأداء التعبيري والخلاعة..

لكن اتساءل عن القيمة المضافة لساعات بث فضائياتها لها مُعْناها حول آراء دينا في الحياة والفن! لكن في مرة أخرى فكرة «الجمهور عاوز كدة»، وهو ما جعل سيدة مثل دينا تتخلي عن شهادتها العلنية التي تحملها إلى مهنة الرقص الشرقي وتجاوزها إلى الاستعراض الخلاعي، وفي تتابع استطرادي لتلك المقابلة، تنفاجأ بهذا الكم من التعليقات والاهتمام على وسائل التواصل الاجتماعي على خلفية مقابلة دينا.. فمن وعظ ديني إلى إفسادها بما قالته إلى حملات دفاع مضادة لما صرحت به مثلا عن آخرين!!

وتصبح أهم عناوين الجلات الفنية ومواقفها عن دينا وما قالته عن «صافيتنا»، وهذه زميلة دينا في المهنة وأحد «عمدة» النهضة الفنية في العالم العربي الحديث.

عصر الصحافة الفنية

■ وفي الحديث عن المجالات الفنية، كانت هناك زمان، مجلات فنية عربية كان القاموس عليها متخصصون، وكان لها قراؤها! الصحافة الفنية كانت كأي فن من فنون الصحافة، وكان صحافيها موسوعيين بمعنى الكلمة ومن أهل الثقافة والسياسة أحيانا، ولا تستغرب أن صحافيا كبيرا وقديما مثل الراحل محمد التابعي في مصر، كان يكتب في الشأن الفني بنفسه التي يكتب فيها في الشأن السياسي.

وكانت البرامج الفنية على التلفزيونات قبل عصر الفضائيات، ساعة بث مشغولة بعناية تحترم ذوق المثقفي وكان فن المقالة فنا حقيقيا يستلزم صيفا يستحق هذا الجهد.

مع عصر الفضائيات، وانتشار مواقع الإنترنت الفنية، صارت الصحافة الفنية نفسها جزءا من صناعة الترفيه بلا معنى.. وصلنا إلى حالة تغطية عزاءات الفنانين بالصور، وروصد من حضر منهم ومن لم يحضر إلى بيوت العزاء، والنقاط الفارقة في كواليس تلك المناسبات لتصبح العمد مع عنوان مثير يخفي المثقفي بكيسه زر لرؤية التفاصيل، فيسجل عداد الزيارات مئات القراءات ويرتفع رصيد الإعلان لدى الناشر.. وتصبح الصحافة نفسها حالة ترفيه.. بعد ذاتها.

حياة فيروز مقدسة كمناتها

■ وفي سياق البحث المحموم عن المفاركات، كانت مناسبة عيد ميلاد السيدة فيروز حدثا له طلاله هذه المرة بخلفية صورة بثها الإعلامي اللبناني زافين، قال فيها إنها قطعة أرض خصصتها سفيرة النجوم ضريحا لها، وقد شكلته على حروف اسمها الفيروزية.

بعيدا عن الحملة المضادة والشرسة التي شنتها ريم الرحباني إبنة الفنانة على زافين، إلا أنني لست أرى ضيرا في أن نذكر الفنانة في مؤامها الأخير بالطريقة التي تراها تليق، وهو شأن شخصي وفي حالة السيدة فيروز فإن فكرة تلك تتواءم مع الصورة الشعرية التي انطقت فينا منذ عرفنا «جادة القمر».

كما أنني شخصيا أرى أن وضع السيدة فيروز في موقع الجدل الجماهيري أمر غير لائق، خصوصا أنها وطوال سنوات ذات بنفسها عن الخوض في أمورها الشخصية.

دكاكين التحليل العربية

■ واستقال هيغل، وزير الدفاع الأمريكي، وهي استقالة عادية في سياق اختلاف سياسي مع إدارة أمريكية معنادة على الاستقلال، في ظل استراتيجيات تتغير!! الأدهى هو رد الفعل «الفيسيويكي» و«الستويدي» العربي، في اعتبار الاستقالة نصرا «بلوماسيا» ل«داش»،

أزمنتها كعرب تكمن في «الوهم» وتحويله إلى حقائق، تؤمن بها كسلمات ثم نثني عليها واقفنا.. لننتهي بضمير من الرمال ينهار مع أول موجة صغيرة.

والمتنوع لجنرات الجالس الإلكتروني أو الفضائية يتكشف حجم الأوهام العربية والمتفاوتة بين الانبساط يائس أو عجزية على خوازيق التاريخ، ولما تجد قراءة موضوعية فيها نقد ذاتي أو قراءة محايدة يعطل بارد.

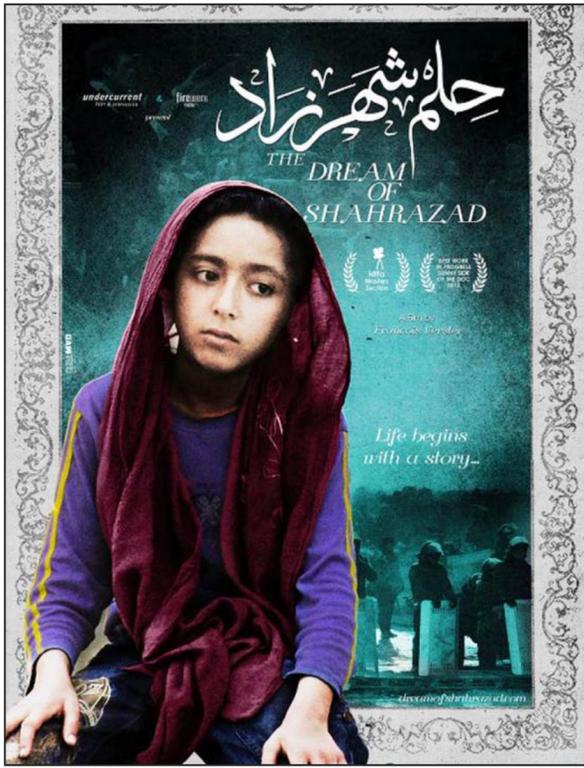
من جملة ما أتحفنا به جنرالات الجالس من مقالات على مواقعهم الإلكترونية ما كتبه أحدهم بصيغة تحليل متعصب بالأخطاء اللغوية، ذهب فيه إلى أن موسكو تفكر جديا بإعادة إنشاء «حلف وارسو» جديد، لكن هذه المرة مع بعض العواصم العربية من بينها القاهرة في مواجهة العظيمة الأمريكية.

عزيزي المحلل.. أرجوكم ألقوا دكاكينكم.. وارجحونا!.

إعلامي أردني يقبع في بروكسل

يتناول التطورات السياسية والاجتماعية في مصر وتركيا ومستوحى من حكايات «ألف ليلة وليلة» «حلم شهرزاد» يشارك في «مهرجان أمستردام الدولي للسينما الوثائقية»

القاهرة - «القدس العربي»:



ملصق «حلم شهرزاد»

كوريسكوف كاداة لتعلم السياسة، مع ممثلة لبنانية تتصلح مع ماضيها بأن تصبح ناشطة على الإنترنت في مصر، فنان بصري عجوز يجسد حلمه عن شهرزاد في شخصية حكاة شابة جميلة، ثم رحلة قاصدة إلى إسكندرية أثناء لقاءاتها مع أمهات شهداء الثورة سعيا لتحويل شهادتهن إلى عروض حكي أدائية. وقد بدأ تطوير الفيلم منذ عام 2006، بينما استمر التصوير على مدار عامين بين 2010 و2012، قبل تفجر ثورات الربيع العربي، وخلالها.

وبينما اعتمد الفيلم بشكل كبير على التمويل الشخصي، تلقى أيضا مساهمات أخرى عبر عدد من الجهات، وهي: مؤسسة جنوب أفريقيا الوطنية للسينما والفيديو، صندوق مهرجان أمستردام الدولي للسينما الوثائقية/بيرتا، صندوق ستاندانس الوثائقي، أفلام سبير، صندوق ورلدفيو التابع لاتحاد إذاعات الكومنولث، الصندوق السينمائي الهولندي، الاتحاد الأوروبي ومبادرة وثائقيات لأفريقيا (أفري دو كس).

وتم إنتاج الفيلم بتعاون بين فيرستر مع وائل عمر من شركة «أفلام ميدل وست»، وشركة «أندركارانت للسينما والتلفزيون»، التي أسسها فيرستر، ونيل برانند من شركة «فايرووكس ميديا».

كما شارك في الإنتاج فليركوتيتش ودينيس فاسلين من شركة أفلام فوليا (هولندا)، لواس روزانت من شركة أفلام مليا (فرنسا)، سريين هليلية وريم أبو كاش من شبكة حكايا الإقليمية، وفرنسوا فيرستر مخرج وصانع أفلام وثائقية حاصل على جائزة إيمي، وصاحب خلفيات وخبرات متنوعة في الأدب، الموسيقى والسينما، وقد ولد في عام 1969 جنوب أفريقيا، وتال درجة الماجستير في الأدب من جامعة كيب تاون، ثم شارك في عدد من الأفلام الروائية المستقلة، قبل أن يقدم فيلمه الوثائقي الأول كخروج ومنتج، وهو فيلم «أرستقراطي الرصيف» مشرود كيب تاون (1998)، وهو الفيلم الذي نال عنه جائزة «أفانتسي» الفنية، وقدم بعد هذا عندما من الأعمال الحائزة على جوائز دولية، منها: محاكمة أسد (2002)، الفائز بجائزة إيمي في 2006، عندما تنتهي الحرب (2009)، فنزل الأمهات (2006) وأيام لقاء البحر (2009).

يشارك فيلم «حلم شهرزاد» للمخرج فرانسوا فيرستر في عرضه العالمي الأول في قسم «ماستر»، الذي يوصف بأنه يضم نخبة الأفلام الوثائقية لكبار السينمائيين عالميا، ضمن الدورة الـ 27 من «مهرجان أمستردام الدولي للسينما الوثائقية».

الفيلم يتابع دور الإبداع الفني في مصر وتركيا قبل وبعد وأثناء عواصف التغيير ومد الربيع العربي في مواجهة القمع الاجتماعي والسياسي.

شهرزاد» ضمن فعاليات المهرجان، في حضور وائل عمر المنتج المشارك في الفيلم من خلال شركة «أفلام ميدل وست»، وسوف يحظى الفيلم بخمسة عروض خلال المهرجان.

يقول المخرج فيرستر عن فيلمه «استغرق الفيلم وقتا طويلا لإنتاجه، وكان من الصعب جدا إنجازه، والتحدي لم يكن فقط في التصوير في ثلاث دول

أجنبية بالنسبة لي، ولا أتحدث أيا من لغاتها، ولكن أيضا بناء فيلم فوق مطوعة موسيقية معينة، ليتم تركيب الوقائع الوثائقية على شكل محدد مسبقا. لقد بدأ الفيلم بموارد صليبية للغاية، لكن خلال العمل قمتا بعمليات تواصل منتهلة، ثم نما الفيلم ذاتيا لشكله النهائي. استمرنا في العودة إلى مصر خلال العام التالي لثورة يناير/كانون الثاني 2011، مما جعلنا قادرين على استكشاف التغييرات الهائلة التي حدثت في الظروف ولأصدقائنا، وهو ما يجعل هذا الفيلم أكثر التجارب روعة وثراء في حياتي».

يتناول فيلم «حلم شهرزاد» التطورات السياسية والاجتماعية في السنوات الأخيرة في مصر وتركيا في إطار مذهب غير معتاد ومستوحى من حكايات كتاب «ألف ليلة وليلة» التراثي الشهير، حيث يدمج الرصد الوثائقي بالموسيقى والتساؤل السياسي، ويستعير الفيلم شخصية شهرزاد الشهيرة لاستكشاف كيفية تواجب الإبداع مع وسائل التعبير السياسي وداع القمع.

يقدم الفيلم مجموعة من الشخصيات ذات خلفيات متنوعة، منها مايسترو أوركسترا تركي يستخدم مطوعة شهرزاد للمؤلف الموسيقي راميسكي

حلقة جديدة من «تحت المجر» على الجزيرة «فيسفساء»: جهود المغرب بين أرض الميعاد وأرض الأجداد

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

لتأثير القضية الفلسطينية على واقع اليهود في المغرب كإسقاط على بقية الدول العربية.

في السنوات الأخيرة، سجلت مظاهر «عودة» مستدامة في اتجاه أرض الأجداد حيا وزيارة واستقرارا. عاد كثير من اليهود الغاربة إلى الوطن الأم بشكل طبيعي، بعيدا عن دولة «إسرائيل» القائمة على الإهراق والاحتلال، شجعهم على ذلك تواجد عدد قليل من نظرائهم الذين اختاروا البقاء في المغرب والصمود في وجه كل وسائل الترهيب التي كانوا ضحية لها.

مواعيد إعادة عرض حلقة «فيسفساء» يوم اليوم الخميس الساعة 10:05 بتوقيت مكة المكرمة - 07:05 بتوقيت غرينتش والسبت الساعة 05:05 بتوقيت مكة المكرمة - 02:05 بتوقيت غرينتش.



مجموعة من يهود المغرب

بثت قناة «الجزيرة» حلقة مثيرة جدا عن آلاف اليهود المغاربة، الذين استوطنوا تلك الأرض وقصة هجرتهم إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. ثم رغبة بعضهم بالعودة إلى موطن الأجداد مجددا، بعد أن ضاقت بهم السبل في ما وصف لهم «أرض الميعاد».

وغاصت الحلقة كثيرا في أعماق الظاهرة، التي لا تزال حتى الآن حقل الغام من الصعب اللوح إليها من دون التأثر بالارتدادات التي قد تسببها بعض الشرارات المتناثرة في الجو بسبب تعقد المسألة ودخول أطراف عدة في ثناياها. وتساهم المواضيع المتداخلة السياقات في إثارة نقاش جاد حول كثير من القضايا التي لا يمكن الخوض فيها في عالمنا العربي المتعدد الهوم والجهات المفتوحة حوله من كل جانب.

وتتعلق الحلقة - التي سيعاد بثها أكثر من مرة - أن هؤلاء السكان اليهود كانوا يعيشون بمئات الآلاف، يعيشون في مختلف المدن المغربية وقراها، لم يكن قيام دولة «إسرائيل» على الأراضي الفلسطينية المحتلة محركا مباشرا لهجرتهم إلى «أرض الميعاد»، لكن الدعاية الصهيونية ترغيبا وترهيبا، مكنت «إسرائيل» في الخمسينيات وحتى الستينيات من تهجير الآلاف منهم لسند حاجتها من العنصر البشري بعد نشوب مراكز التهجير الغربية.

لم يجد اليهود المغاربة المهاجرون والمُهْجَرُونَ إلى «إسرائيل» في استقبالهم «الجنة» التي توقعوها، فعانى كثير منهم من التجاهل والتهيش، وكان رد فعلهم الطبيعي التشتت أكثر فأكثر بكونها تواتهم المغربية يتناقلونها جيلا بعد جيل. بين حياتهم السابقة في المغرب، ومعاناتهم اللاحقة في «إسرائيل»، تقدم حلقة «فيسفساء» من برنامج «تحت المجر» قراءة تاريخية جديدة لسالة تهجير اليهود إلى أرض فلسطين من خلال شهادات من كانوا طرفا فيها، وتستعرض أيضا وجهات نظر مختلفة

الفنان السوري عصام عبه جي أغلق «باب الحارة» ورحل



دمشق - «القدس العربي»:

رحل الفنان السوري عصام عبه جي عن عمر يناهز 68 عاما.. مغادرا الحياة الفنية السورية وتحديد أسرة مسلسل «باب الحارة» في هذا العا بعد رحيل الفنانين سليم كلاس ووفيق الزعيم، وزعيم الحارة عبد الرحمن آل رشي وحارس الحارة أنهم اللام. عدا عن رحيل آخرين من خارج باب الحارة كتيسير السدي عميد الفنانين السوريين ورياض شرور المعروف بابو وصفي».

الراحل شارك في عشرات الأعمال الدرامية السورية المهمة منها مسلسل «الدبور» عام 2010، وكانت له مشاركات رائعة في مسلسلات «مرايا» ومسلسل «عودة غوار».

وكانت بداياته من خلال توظيفه بفرقة المسرح القومي مع الراحل رفيع الصبان في الستينات، حين استعداه وزير الإعلام آنذاك يوسف شقرة، وطلب منهم تشكيل فرقة الفنون الدرامية التابعة للتلفزيون.

محكمة مصرية تفرج عن فيلم «حلاوة روح» بعد وقف عرضه بقرار لرئيس الوزراء

القاهرة - رويترز: قضت محكمة القضاء الإداري في القاهرة الثلاثاء بوقف تنفيذ قرار أصدره رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب بوقف عرض فيلم «حلاوة روح»، الذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب نسج قصته حول علاقة عاطفية بين طفل والشخصية التي تجسدها بطلة الفيلم اللبنانية هيفاء وهبي.

وأحكام محاكم القضاء الإداري واجبة التنفيذ فور صدورهما ويجوز الطعن عليها أمام المحكمة الأعلى درجة وهي المحكمة الإدارية العليا.

وكان محلب أصدر قرار وقف عرض الفيلم في ابريل/نيسان طالبا إعادته إلى هيئة المصنغات الفنية لاتخاذ قرار نهائي بشأن منع عرضه أو إعادته إلى دور السينما.

ولم يذكر محلب سببا لقراره آنذاك، ولكن وسائل إعلام عزت القرار إلى أن الفيلم يخيل بالأداب العامة.

ولكن سينمائيين مصريين رفضوا آنذاك قرار رئيس الوزراء مشددين على أن في القرار التنفيذي تجاوزا وتعديا على سلطة جهاز الرقابة على المصنغات الفنية التي أجازت عرض الفيلم وأبدوا خشيتهم أن يكون القرار مقدمة لمصادرة أعمال فنية أخرى.

والفيلم الذي يتناول طمع أهل حارة في جسد زوجة شابة بعد سفر زوجها للخارج هو العمل الثالث لمخرجه المصري سامح عبد العزيز، الذي قدم في السنوات الأخيرة فيلمين حظيا بإشادة لافتة هما «كباريه» و«الروح».

ويتولى جهاز الرقابة في مصر إجازة العروض العامة للأفلام

يجعلك أكثر واقعية، حاول مراجعة حساباتك لمعرفة أصدقاؤك.

إبراهيم

الحمل

تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيبتسم لك اليوم وستصلك أخبار مفرحة لنفسك.

الثور

الوحدة لن تجديك نفعاً، عليك بالابتعاد عن العزلة وتلبية دعوات الأهل والأصدقاء، لا تدع اليأس يتسرب إلى حياتك.

الجوزاء

تصرفات الحبيب تجعلك بقلق وحيرة، تطور جديد في تفكيرك

السرطان

السرطان

روحك المعنوية لا تضعف فأنت تتغلب بسهولة على كل الصعاب وتساعد المقربين منك على حل مشاكلهم.

الأسد

تملك عدة إمكانيات، عليك ألا تلقي بها جميعا في مجال واحد، ستعترضك بعض العقبات إلا أنك ستتمكن من تذليلها.

العذراء

يوم مميز على الصعيدين المهني والاجتماعي، بادر فوراً إلى تنفيذ مخططاتك فالحظ يتيسر لك في هذه

الميزان

الخيبات المتتالية تدفعك للانغلاق والانطواء على نفسك، وهذا مضر لك، خير أن تبقى في الظل من أن تسير على طريق وعرة.

العقرب

حاول الموازنة بين حالتك العائلية والعملية واعمل على ألا تكونك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق والجهد المستمرين.

القوس

ابتعد عن المغامرة ضمن حقول المال ولكن حريصاً في عملك وبذلك توفر لنفسك شيئاً من الحماية

الجدي

تلبس عباءة من حرير السنابل وخبوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد محبة.

الدلو

صفقة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليفك، عاطفياً احذر المغامرات العابرة لأنها تسيء إليك وتعيدك إلى الوراء.

الحوت

تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك المهنية والاجتماعية.

حل العدد السابق

2	1	7	9	5	4	3	8	6
5	9	3	8	6	7	1	4	2
4	6	8	1	3	2	7	5	9
6	3	4	7	2	5	9	1	8
1	7	9	3	8	6	4	2	5
8	2	5	4	1	9	6	7	3
7	4	6	5	9	8	2	3	1
9	5	1	2	7	3	8	6	4
3	8	2	6	4	1	5	9	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	1		7				
9	1		7					8
				4				9
2				7				
1	7	9			3	6	4	
				4				2
6				5				4
7					2			3
						3		8

كويتيون يحملون الجنسية الأمريكية يخشون تداعيات قانون «فاتكا» لمكافحة التهرب الضريبي

■ الكويت - رويترز: في الوقت الذي ترتب فيه البنوك الكويتية وشركات الاستثمار وشركات التأمين أوراقها للتعامل مع قانون الضرائب الأمريكي الجديد «فاتكا»، يتوجس مواطنون كويتيون يحملون الجنسية الأمريكية خيفة مما سيحمله هذا القانون عليهم من متاعب وعواقب وخيمة.

وأصبح هؤلاء الآن بين شقي الربح، فبماكانهم إنكار حمل الجنسية الأمريكية عند التعامل مع بنك الكويت، مما يعيقهم من تحمل الضرائب ويعد شبح أساطيل الجنسية الكويتية عنهم، حيث يحظر القانون الكويتي على المواطنين حمل جنسية مزدوجة.

لكن إخفاء الجنسية الأمريكية يوجب عليهم في الوقت نفسه متاعب جمّة مع الولايات المتحدة، وحتى إذا أرادوا التخلي عن هذه الجنسية فقد لا يكون بوسعهم عمل ذلك بسهولة.

ويهدد قانون «فاتكا» لمكافحة التهرب الضريبي للامريكيين اللذين يمتلكون حسابات مصرفية في الخارج، ويلزم البنوك الأجنبية ومؤسسات أخرى بتقديم معلومات إلى إدارة الضرائب الأمريكية بشأن حسابات الأمريكيين في الخارج التي تزيد قيمتها عن 50 ألف دولار، وهو ما يعني وأنها تكشف الهويات الحقيقية لعملاء هذه البنوك والمؤسسات.

وتقدّر أساطيل الكويتية عدد الكويتيين حاملي الجنسية الأمريكية «ببضعه آلاف» إذ لا توجد إحصائيات رسمية أو شبه رسمية لهم، لأن القانون الكويتي يمنع المواطنين حمل أي جنسية أخرى، ولذلك يلجأ مزدوجو الجنسية - إلى عدم الكشف عن جنسيتهم الأمريكية - إلى عدم الكشف عن جنسيتهم حتى لا يفقدوا جنسيتهم الكويتية.

وقالت السفارة الأمريكية في الكويت في رد مكتوب على أسئلة رويترز أنها «لا تستطيع تقديم رقم محدد، لعدد الكويتيين حاملي الجنسية الأمريكية».

وقال مواطن كويتي اكتفى بتعريف نفسه باسم فهد أنه مولود في الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي فهو من الناحية القانونية أمريكي الجنسية رغم أنه لا يحمل جواز السفر الأمريكي.

وأضاف فهد قائلا عبر وسيط بسبب الخوف من المسألة «أنا مولود في أمريكا.. وليس لي ذنب في ذلك.. أبي وأمي كانا يدرسان هناك وأنا ولدت هناك».

وقال عبد الجيد الشطي، الرئيس السابق لاتحاد مصارف الكويت، في 99 في المئة من هؤلاء اكتسب الجنسية الأمريكية «أوتوماتيكيا»، بحكم أن الواحد منهم مولود في الولايات المتحدة أو مرتبط بزوجة أمريكية وعاش معها فترات طويلة في الولايات المتحدة.

وأضاف الشطي أن كثيرا من هؤلاء «لا يحملون جواز السفر الأمريكي.. وهناك صعوبة كبيرة (قانونية وإجرائية) في تخليهم عن الجنسية الأمريكية».

وقال ناصر النقيسي، مدير مركز الجمان للدراسات الاقتصادية، في مقابلة إن أعدادهم «تقدر بالآلاف وليس بعشرات الآلاف»، وأن أغلبهم اكتسب الجنسية بعد تحرير الكويت في الاحتلال العراقي في عام 1991 وغية في الحصول على جنسية ثانية، بينما اكتسبها كثير منهم بحكم الولد.

وأضاف النقيسي «هؤلاء لم يكن عليهم التزامات في السابق.. لكن الآن صارت المسألة جديدة.. صارت البنوك الكويتية مجبرة على الإبلاغ عن أموال هؤلاء وأعضاهم للضريبة الأمريكية».

وقطعت شوطا كبيرا في ترتيب أوراقها طبقا لهذا القانون، وأضاف أن هذه الشركات والبنوك سوف تبدأ تقديم تقاريرها للسلطات الأمريكية بدءا من 2015.

من جهته قلل محمد المصبيح، عضو مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، من أهمية المسؤولية التي تقع على عاتق البنوك في كشف الجنسيات التي يحملها العميل، مبيّنا أنه لا شيء «يلزم البنك» بهذا الأمر.

وقال المصبيح إن تطبيق القانون عمليا سيكون من خلال إقرار يوقعه العميل للبنك بأنه لا يحمل الجنسية الأمريكية، وهو ما يخفي مسؤولية البنك ويحمل الأمر للعميل.

لكن في هذا الجهد الشطي أكد في الوقت نفسه أن البنوك الكويتية ملزمة بالتعاون مع السلطات الأمريكية، بحكم تشابك المصالح والعلاقات، وقال «أنت تعمل بالكويت لكن عليك التزامات وقوانين دولية لأنك تتعامل مع مؤسسات عالية عالمية رضىتم أم أبيت.. إن عدم التزام المصرف بهذه القوانين قد يعرض الدولة للمخاطر».

التنازل عن الجنسية لا يضمن إعفاءً حتمياً

وقالت السفارة في ردها على أسئلة رويترز أن «التنازل عن الجنسية الأمريكية عملية متعددة الخطوات»، ولم تستبعد رفض السلطات الأمريكية تنازل أحد المواطنين عن الجنسية الأمريكية، وقالت إن «هذا الأمر محتمل لكل طلب يتم التنازل عنه وفقا لقاعدة كل حالة على حدة».

وأضافت أن التنازل المحتل عن الجنسية عليه أن يدفع 2350 دولارا رسوما، وأن ينبغي شخصيا إلى السفارة لإجراء مقابلة، وأن

بملا بيانات تتعلق بفهمه لعواقب تصرفاته، ثم ترك له فترة للتفكير في جديّة تنازله عن الجنسية الأمريكية، ثم أخيرا أداء اليمين بالتحلى عن الجنسية.

وذكر البيان أن التنازل النهائي يقر في واشنطن وفي حال قبوله «فإن الشخص المتنازل سوف يتسلم شهادة بصفقته الجنسية»، وأن يوجد وقت قياسي تستغرقه العملية ابتداء من أول مقابلة وحتى استلام شهادة فقدان الجنسية.

وأكد بيان السفارة أن التنازل عن الجنسية قد لا يعفي الشخص من الضريبة الأمريكية على الدخل. فضلا عن ذلك فإن المواطنين الأمريكيين الذين يتنازلون عن جنسيتهم الأمريكية من أجل تجنب دفع الضرائب قد لا يسمح لهم بعد ذلك بدخول الولايات المتحدة. وأضاف البيان «إن العملية المتعلقة بفقد الجنسية والالتزامات الضريبية المحتملة مسألان منفصلتان وجديتان تماما».

وحول أعداد التنازلين عن الجنسية من الكويتيين، وما إذا كان قد تزايدت مؤخرا قالت السفارة «إن أعداد الناس الذين تخلوا عن الجنسية يظل منخفضا جدا» والأعداد ربما تكون متوافرة في السجل القبرالي الأمريكي.

ومنذ إقرار القانون شكّت بنوك أجنبية ومؤسسات أخرى من تكفة تطبيقه، ونطاقة، قائلّة إنه في بعض الأحيان يتعارض مع القوانين المحلية التي تحمي المعلومات الخاصة بأصحاب الحسابات.

وللمساعدة في حل هذه المشاكل القانونية تعمل وزارة الخزانة على صياغة اتفاقات تضمن حكومات البنوك الأجنبية من التعامل كوسيط وتمثّل عن المعلومات مع الوزارة.

وقال صالح صالح السلمي، نائب رئيس

الإصباح لقوانين الدولتين

ونفت السفارة الأمريكية في بيانها وجود تفاهما مع الحكومة الكويتية بشأن مزدوجي الجنسية (الأمريكية-الكويتية) يتم من خلالها منح هؤلاء فرصة لاختيار قبل تطبيق القوانين عليهم.

وقالت أنه يطلب من الأشخاص الذين يدينون بالولاء المزدوج للجنسية الأمريكية ودولة أجنبية بالانصياع لقوانين الدولتين بما فيها القوانين المتعلقة بالضرائب.

وقال النقيسي إن موضوع الجنسية يشكل ناعا وإسقاطها عن المواطنين الكويتيين أصبح مخرجا، لحكومة الكويت لأنه أصبح «مادة سياسية».

واتهمت المعارضة الحكومة الكويتية وتوقع النقيسي ألا توقع حكومة الكويت عقوبات على حاملي الجنسية الأمريكية طالما كشفت عنها «بالموضوع أو أساسا لم يتوقف في سبيل الفصح عنها».

ولم يخلص فهد المولود في الولايات المتحدة عن خطته المستقبلية بشأن التعامل مع قانون فاتكا، لكنه رفض الاستعانة بحمام رغم إقراره بعموض القانون، مؤكدا أن على الولايات المتحدة أن تقوم بيزيد من الشرح لهذا القانون في البلدان المعنية لأن يتأكد هو عناء البحث عن حمام بسبب قانون وضع في أمريكا.

وتساءل الكويتي قائلا «لماذا أدفع للمرابان ضريبة؟ الضريبة يجب أن تكون مقابل خدمة، ما هي الخدمات التي أصل عليها من الأمريكي؟».

ألمانيا ستحدد حصصا قانونية للنساء في مجالس إدارة الشركات

■ برلين - رويترز: وافقت الأحزاب المسيحية التي لديها تمثيل للموظفين في مجالسها الإشرافية، وهو ما يشغل أكثر من 100 شركة.

وقالت مسؤولون في الإئتلاف من 3500 شركة أخرى متوسطة الحجم سيعلنون عليها أن تقرّ بنفسها حصصا للمرأة من المقاعد في مجالس الإشرافية، ومن المتوقع أن يوافق مجلس الوزراء على مشروع القانون في 2003.

وفي 2003 أصبحت النرويج أول دولة توافق على فرض حصص للمرأة لا تقل عن 40 في المئة من أعضاء مجالس إدارات الشركات العامة المحدودة.

وحذت دول أخرى، من بينها فرنسا وإسبانيا وهولندا، حذو النرويج في تحديد حصص مماثلة.

وفي السويد تريد الحكومة الجديدة جلب المزيد من النساء إلى مجالس إدارة الشركات إذا لم تتخذ الشركات نفسها هذا الخطوة على مدى العامين المقبلين.

الدولار الأسترالي يهبط لأدنى مستوى في 4 سنوات أمام نظيره الأمريكي

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار الأسترالي إلى أدنى مستوياته في أربع سنوات أمام نظيره الأمريكي أمس الأربعاء، قبل صدور مجموعة من البيانات قد يكون لها الأثر الأكبر على الاتجاهات الفورية لعدد من العملات الأخرى أمام العملة الأمريكية.

ونزل اليورو لفترة قصيرة بعد أن أشار مسؤول كبير في البنك المركزي الأوروبي صراحة إلى احتمال لجوء البنك للشراء المباشر للسلدات الحكومية في الربع الأول من العام المقبل.

وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة نحو سنت أمام الدولار الأمريكي منذ بداية الأسبوع، وكانت العملة الأسترالية واحدة من أكثر العملات التي عانت في فترة صعود الدولار منذ يوليو.

وقال فيليب لوي نائب محافظ بنك الاحتياطي الأسترالي (المركزي) إن الدولار الأسترالي لا يزال أعلى من قيمته الحقيقية،

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر يكشف عن خطته «لإعادة الاتحاد إلى العمل»

«علينا أن ندرک أننا مرتبطون بوحدة مصير وهذا يفرض التضامن مع الجميع»، وأكد «أن المزيد من النمو في جنوب أوروبا سيكون أمرا بالمتسبة إلزامية».

وتشجيع الدول على المساهمة لن يتم احتساب المبالغ التي تقمها ضمن عجز ميزانيتها وديونها. وفي هذه الأثناء حذر يونكر من أن «المال لن يهبط من السماء»، وسترتب «اجتذاب الاستثمارات الخاصة» التي حولتها الأزمة عن أوروبا، حيث يبقى مستوى الاستثمارات ادنى بـ 15% من مستواه عام 2007 الأمر الذي يعيق الانتعاش الاقتصادي.

والألية التي يقترحها يونكر معقدة وتقوم على مبادئ من الهندسة المالية، وسوف يتم استخدام أموال الميزانية الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي لتلعب دورا «مخففا للمخاطر»، ما سيسمح باجتذاب موارد خاصة لا تستثمر حاليا في الاقتصاد الفعلي، من خلال توفير ضمانات مثنية لها.

ويهران يونكر على أن يكون لهذا المبلغ الأساسي البالغ 21 مليار يورو تأثير ضاغط بـ 4 مرة ما سيسمح بتعبئة مجموع 315 مليار يورو على أن يدعم مشاريع أكثر مجازفة من تلك التي يتبناها بنك الاستثمار الأوروبي حاليا.

غير أن العديدين يخشون أن يكون هذا الزهان غير واقعي، وقالت الكونغرالية الأوروبية للقبائيل في بيان أن «المفوضية تستند على ما يبدو إلى عجبوية»، ورأى النائب البيشي فليب لامبرتس أن «نسبة ضاغطة قدرها 15 تبدو لنا



جان كلود يونكر

قليلة المصدقية».

ولرد على الانتقادات دعا يونكر إلى توفير «دعم سياسي قوي، بحيث يبدأ الصندوق العمل بحلول شهر حزيران/يونيو»، وقال «أنا بحاجة إلى موافقة ودعم سياسي، لسنا بحاجة إلى تسييس للخطّة، ولا إلى تلاعب سياسي بالمشايخ، ولا قائمة أمنيات وطنية»، واستطرح الخطّة على جدول أعمال اللفة الأوروبية المقرر عقدها في 18 و19 كانون الأول/ديسمبر في بروكسل.

وأكد يونكر إذا «أعدت خططنا نتائج، وستعطي نتائج، سوف يتم تصديقه للسنوات 2018 و2019 و2020».

وتتوقع بروكسل زيادة إجمالي الناتج الداخلي الأوروبي بـ 3.3% إلى 410 مليار يورو، وزيادة مليون إلى 1.3 مليون وظيفة إضافية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وسيمتّ خطة زيادة المشاريع التي ستعملها هذه الخطّة من ضمن قائمة تعرضها الدول الأعضاء، لكن مصدرا أوروبيا أشار إلى أنه «لا تكون هناك حصص لكل من الدول، وسيعهد بغز المشاريع إلى لجنة خبراء تتسم خيارها بناء على فاعلية المشاريع».

وستعطي الأفضلية لقطاعات البنى التحتية، والاستراتيجية مثل الطاقة والقطاع الرقمي، وكذلك المواصلات والزربية والبحث والابتكار، وسيخصص جزء من الصندوق بمستوى 75 مليار يورو للشركات المتوسطة والصغرى.

■ ستوتغارت - ب أ: أكد وزير الاقتصاد الروسي أن «اللقّة كانت وستظل أهم عنصر» في تعامل الشركات الألمانية في روسيا.

وأكد الوزير الكسني أولويوكيف، خلال كلمة له أمام ملتقى لفرقة التجارة الخارجية الألمانية الروسية في ستوتغارت أمس الأربعاء معلقا على الشركات الألمانية في روسيا، على قوة العلاقات الاقتصادية بين ألمانيا وروسيا وقال «نحن بحاجة إلى بعضنا البعض».

ومن غير المعتاد أن يظهر وزير الاقتصاد الروسي في ملتقى إقليمي لفرقة الصناعة والتجارة، ولكن يبدو أن هذا الظهور ضروري حيث ازادت حدة الوضع الاقتصادي في روسيا بسبب العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية، وتراجعت قيمة الروبل أمام العملات الأجنبية، ويشكو أصحاب الشركات في روسيا من قلة الاستثمارات الأجنبية.

يتوقع البنك المركزي الروسي تعرض الاقتصاد

أمريكا: نمو الاقتصاد بنسبة 3.9% وهبوط ثقة المستهلكين

■ دبي - رويترز: تراجع معظم الأسواق الخليجية أمس الأربعاء وسيطد ثيقن بشأن أسعار النفط، وهو ما دفع المستثمرين إلى بيع الأسهم، في حين حقق بورصة مصر المستوردة لطاقمة مكاسب قوية، ونزل خام برنت عن 79 دولارا للبريل أمس بعد تلميح السعودية بأنها لن تدعو على الأرجح إلى تغيير كبير في إنتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) رغم انهيار الأسعار.

وقال وزير النفط السعودي في التصيبي أنه يتوقع لأسعار النفط «أن تستقر من تلقا نفسها في نهاية الإنتاج في تصريح فهم منه المتعلمون أن النظمه لن تخفض الإنتاج عندما تعقد عجتماعا اليوم الخميس في فيينا».

ورغم أن دول الخليج المصدرة للنفط كوتت احتياطات ضخمة على مدى الأعوام القليلة الماضية عندما كان سعر الخام فوق 100 دولار للبريل، فإن بعض المستثمرين يخشون من أن يفضي تراجع حاد في الإيرادات إلى خفض الإنفاق الحكومي، وهو محرك رئيسي للنمو الاقتصادي في أنحاء المنطقة.

وتراجع المؤشر السعودي 1.7 في المئة إلى 9081 نقطة، مسجلا أدنى مستوى له منذ أوائل مارس/آذار، مع هبوط معظم الأسهم، وفقدت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والبنك الأهلي التجاري 1.1 في المئة وهما من الأسهم ذات الثقل.

لكن عندما أغتقت أعلى بكثير من أدنى مستوياتها خلال العامتات عندما انخفضت 3.4 في المئة إلى 8922 نقطة، وكان سعر الشركة التقديمه للبريل وكيمادات من الأسهم القليلة التي خافت الاتجاه التوليضي يصعدو 0.6 في المئة، وقالت الشركة أمس أنها ستدفع 7.75 ريالاً توزيعاً نقداً عن الربع الأخير ليصل إجمالي مدفوعات العام إلى ثلاثة ريالاً من 2.25

أجواء قاتمة في بورصات الشرق الأوسط عشية اجتماع «أوبك»

واسع النطاق قبيل اجتماع البنك المركزي، من المتوقع أن يسفر عن إبقاء سعر الفائدة مستقرا لدعم النمو الاقتصادي.

وقفز سعر سهم دبي عر 4.1 في المئة وقاد المكاسب بعد أن خفضت شركة حكومية استئناف يوم الثلاثاء قيمة غرامة عن ممارسات احتكارية كانت قد فرضت على أحمد عز مؤسس الشركة إلى عشرة ملايين جنيه (1.40 مليون دولار) من 100 مليون جنيه.

وقد تستفيد مصر المستوردة للنفط من انخفاض أسعار الخام، لكن بعض المتعلمين في السوق يخشون من أن يؤثر ذلك على تدفق المساعدات المالية من الخليج والتي تعتمد حكومة القاهرة عليها بشدة.

وقالت شركة أوراسكوم للنفط والغاز والتنمية إن صافي ربحها في شرة أبريل بلغ 36.4 مليون فرنك سويسري بعد خسارة 75.8 مليون في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال هارشفيت أوزا محلل البنوك والمقاررات في شركة تقييم للمسرعة في القاهرة «يشير هذا إلى أن السياح يعودون إلى مصر».

وارتفعت أسهم أوراسكوم للنفط والمرجة في سويسرا 5.7 في المئة في الساعة 1408 بتوقيت غرينتش، وفيما على مستويات إغلاق المؤشرات بأسواق المنطقة أس:

في دبي تراجع المؤشر 2.5 في المئة إلى 4443 نقطة، كما تراجع مؤشر أبو ظبي 0.9 في المئة إلى 4820 نقطة، وهدب المؤشر السعودي 1.7 في المئة إلى 9081 نقطة، كما هبط المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 7020 نقطة، أيضا هبط المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1441 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 13518 نقطة، وفي مصر ارتفع المؤشر 1.3 في المئة إلى 9235 نقطة.

رابع العام الماضي.

ونزلت بورصة دبي 2.5 في المئة بعد أن فقدت دعم الصاديق العالية التي اشترت في عدة أسهم أمس الأول بسبب رفع وزنها على مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة.

وهو سهم إعمار العقارية الذي كان المستفيد الرئيسي من تلك التدفقات 5.3 في المئة إلى 10.75 درهم، لينزل عن مستوى الدعم، هذا المؤشر 11.15 درهم، الذي كان نزوة نوفمبر/ تشرين الثاني حتى إلى 10.75 درهم، لينزل عن مستوى الدعم، هذا المؤشر العام لسوق أبو ظبي.

وهبط المؤشر الخليج الأول الذي تراجع 2.4 في المئة، بعد أن فقد هو الآخر دعم عمليات شراء استثنائية تتعلق بتعديلات مؤشر «إم.إس.سي.أي».

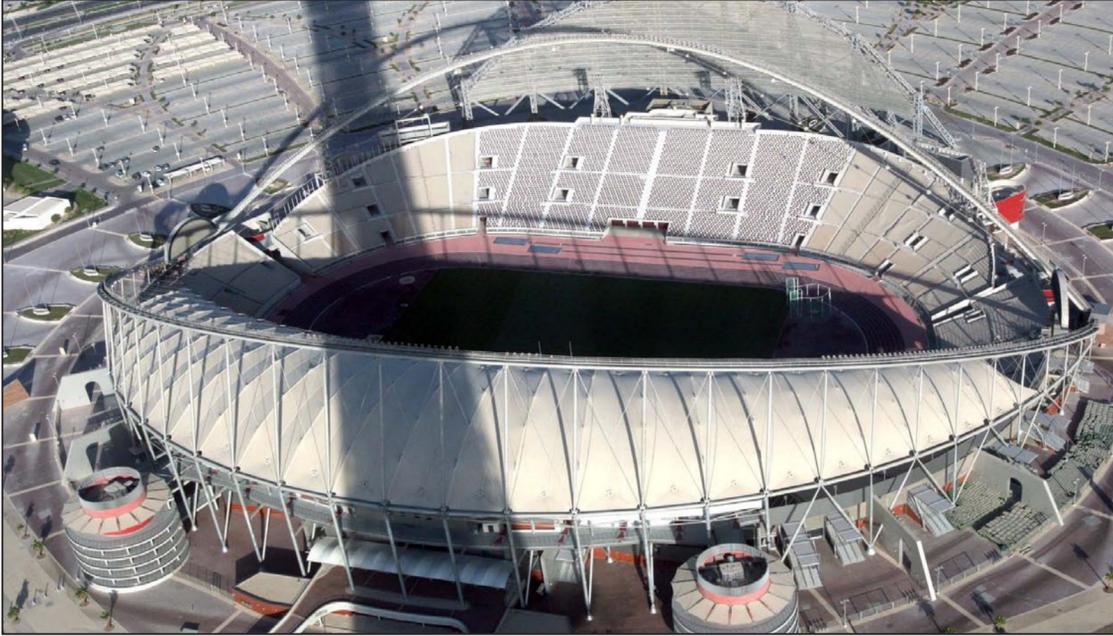
ارتفعت بورصة قطر 0.7 في المئة، وكانت السوق الخليجية الوحيدة التي تحقق مكاسب، وستعطلب الوحدة عمادة المستثمرين الإقليميين قرب نهاية السنة، مع بحجم عام الأسهم ذات توزيعات الأرباح الجيدة، وعائد التوزيعات المتوقع لقطر في 2014 هو ثالث أعلى عائد في المنطقة، عند أربعة في المئة، بحسب بيانات تومسون رويترز، وذلك بعد سلطنة عمان وأبو ظبي.

لكن سوق المعادنية أصغر بكثير وأقل سيولة، في حين تأتي معظم توزيعات أبو ظبي من شركة «إستوال»، التي لا يحق لغير الإماراتيين تملك أسهمها.

وأظهرت بيانات للبورصة شراء عمال من المؤسسات الأجنبية في الوحدة أمس، بما يتنبأ بأن بعض الصناديق ربما يواصل شراء الأسهم المحلية بعد تعديلات مؤشر «إم.إس.سي.أي».

وارتفع المؤشر المصري الرئيسي 1.3 في المئة في انتعاش

الاتحاد العربي للصحافة الرياضية للتضامن مع الدوحة في كأس العالم بطولة كرة اليد 2015 في قطر... أول اختبار لمونديال 2022



استاد خليفة الدولي في الدوحة أحد أهم الملاعب العربية

■ الدوحة - وكالات: تسعي قطر من خلال استضافة بطولة العالم لكرة اليد للرجال في كانون الثاني/يناير المقبل لتؤكد قدرتها على استضافة الأحداث الرياضية الكبيرة وبأبناها على أعلى مستويات الابتكار في عالم الرياضة. وقال الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني خلال زيارة إلى ملعب العطية لكرة اليد في الدوحة: «منذ العام 2006 ونحن نقوم برفع منسوب التطلعات من خلال مزيد من الابتكار». وأضاف: «أنا متأكد من أن أي تكنولوجيا تستخدمها قطر ستصبح هي المعتادة في أحداث أخرى». وملعب على بن حمد العطية الذي تم بناؤه في 18 شهرا للبطولة التي تنظم بين 15 كانون الثاني/يناير والاول من شباط/فبراير، تبلغ مساحته 16 الف متر مربع ويتسع لـ7700 متفرج، وهي نصف القدرة الاستيعابية لقاعة لوسيل التي ستشهد اكبر المباريات.

وصمم الملعب المهندس المعماري ياسر الخليل من مكتب جيمس كويت على أساس توصيات الاتحاد الدولي لكرة اليد، وهو يتكون من ملعب رئيسي ويقاىي تدريب. ويلبي الملعب متطلبات الجمهور القطري مع وجود عدد كبير من المقصورات الخاصة بكيك الشخصيات.

ويتمتع الملعب بـ29 خارطة رقمية تسهل على الجمهور الوصول بسهولة إلى مقاعد، وكذلك إلى المطاعم والصلوات والحمامات. وقال الشيخ سعود: «لم ارك ذلك في أي مكان آخر». ويمكن تحويل الملعب في غضون 48 ساعة إلى حلبة للتزلج، ما يؤكد رغبة قطر بالمشارة في الالعب الاولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية عام 2018.

الصحافة الرياضية تحثني

ورحبت أسرة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بتدشين استاد خليفة الدولي خلال إقامة بطولة خليجي 22 لكرة القدم في العاصمة السعودية الرياض وهو الاستاد الذي يستضيف بعض مباريات بطولة كأس العالم 2022 لكرة

القدم والمقر إقامتها في قطر.

وأشار الاتحاد العربي للصحافة الرياضية إلى أهمية تضامن الإعلام العربي لدعم هذا النجاح في الملف القطري والوقوف بحزم أمام الهجمات والادوات والتحقيقات حيث أصدرت قرارا قطعيا بشافية ونظافة ونزاهة الملّف القطري. وأوضح الاتحاد، في بيانه: «نتطلع إلى أن

(فيفا) ورئيسه السويسري جوزيف بلاتر الذي أكد على أحقية ونزاهة قطر وأن مونديال 2022 لن يقام إلا في قطر بالإضافة لتقرير أكبر جهة حقوقية وقانونية في الفيفا بعد عامين من الدالات والتحقيقات حيث أصدرت قرارا قطعيا بشافية ونظافة ونزاهة الملّف القطري. وأوضح الاتحاد، في بيانه: «نتطلع إلى أن

تتضامن كل الدول العربية وفي طليعتها الإعلام الرياضي العربي لدعم قطر في كل خطوات مسيرتها نحو نجاح باهر للمونديال. الاتحاد العربي للصحافة الرياضية يضع كافة إمكانياته والدوات والتحقيقات حيث أصدرت قرارا قطعيا بشافية ونظافة ونزاهة الملّف القطري. وأوضح الاتحاد، في بيانه: «نتطلع إلى أن

رادار الملاعب

تشافي يحطم رقما قياسيا في عدد المباريات

■ برلين - دب: شارك صانع الألعاب المخضرم تشافي هيرنانديز في مباراة فريقه الأسباني برشلونة التي فاز فيها على مضيفه أبويل نيكوسيا القبرصي 4 / صفر مساء الثلاثاء كلاعب بديل يسجل رقما قياسيا جديدا في عدد المباريات التي لعبها ببطولة دوري أبطال أوروبا بمشاركة في المباراة رقم 145 بالنسبة له بالبطولة. وكان تشافي (34 عاما) شارك في مباراة أمس كبديل لزميله إيفان راكيتيتش في الدقيقة 62 من اللقاء ليقتدم بفارق مباراة واحدة في عدد مشاركاته بالبطولة الأوروبية أمام إيكير كاسياس حارس مرمى ريال مدريد الأسباني. وإن كان بوسع كاسياس إدراك عدد مشاركات تشافي من جديد مساء اليوم الأربعاء في حال مشاركته مع فريقه في مباراته أمام بازل السويسري في البطولة نفسها.

منتخب الامارات يؤدي العمرة

■ الرياض - وكالات: أدى منتخب الإمارات مناسك العمرة في مكة المكرمة بعد أن خرج من «خليجي 22» مهزوما، وشارك الصراح على الكاس بين السعودية وقطر. ووجد المنتخب الإماراتي العمرة التعويض الأنسب ووسيلة الترضية المعنوية والتفكير للاعبين عقب الاعتقاد بالحصول على المركز الثالث في البطولة التي انتهت أمس الأربعاء في العاصمة السعودية الرياض. وكان «الأبيض» الإماراتي قد استطاع تحقيق الفوز على نظيره العماني بهدف وحيد، في اللقاء الذي جمع بينهما مساء الثلاثاء، على إستاد الأمير فيصل بالعاصمة السعودية الرياض، وحصوله على المركز الثالث والميداليات البرونزية، علما بأنه حامل لقب البطولة السابقة.

مانشستر يونايتد وتشيلسي مهتمان بمدافع الريال

■ قالت جريدة «ديلي ستار» البريطانية أمس الأربعاء أن ناديي مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنجليزيين مهتمان بضم مدافع ريال مدريد رفائيل فاران. وشارة قيادة المنتخب الفرنسي في مباراته الودية الأخيرة أمام السويد بشكل أساسي مع الريال حيث يعتمد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بصورة أكبر على الثاني المكون من البرتغالي بيبي والإسباني سرخيو راموس.

وريزر يحقق فوزه السادس بدوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - دب: أ تالق ستيفن كاري مساء الثلاثاء ليقود فريقه جولدن ستيت وريزر للتغلب على ميامي هيت 114-97 محققا فوزه السادس على التوالي المنافس بوكا خساره أمام فريق جيد جدا لتشيلسي. ويحتل شالكه المركز الثالث مع تبقي جولة واحدة على نهاية دور المجموعات بفارق نقطتين وراء سبورتنج لشبونة البرتغالي صاحب المركز الثاني والذي فاز 3-1 على ضيفه ماريبور السلوفيني متذيل الترتيب أول أمس الثلاثاء.

وعلى الجانب الآخر، سجل كريس بوش 26 نقطة لهيت وأضاف لول دينج 16 نقطة أخرى للفريق الذي لعب مباراته السابعة على التوالي بدون نجهم ودوين ويد الذي يعاني من الإصابة يشد في أرضه ساقه اليسرى. وتجمد رصيد هيت من الانتصارات بهذا الموسم عند ثمانية مقابل سبع هزائم بعد مباراة الثلاثاء.

لاعبة التنس بوشار تستغني عن مدربها

■ مونتريال - دب: قررت لاعبة التنس الكندية أوجيني بوشار الاستغناء عن خدمات مدربها الأمريكي نيك سافيانو الذي خضعت لقيادته الفنية منذ أن كانت في الثانية عشر من عمرها. وقال المدرب الأمريكي: «لقد قررنا جيني وأنا أنه من الأفضل أن ننهى التعاون بيننا». وتالتت لاعبة الكندية (20 عاما) بشكل كبير هذا الموسم سمح لها أن تبدأ الموسم الجديد 2015 وهي تحتل المركز السابع في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات. كما أنها صنفت كأكثر اللاعبات تحقيا لالانجازات هذا العام. وأضاف سافيانو في بيان له: «مساعدة جيني منذ أن كانت طفلة في الثانية عشر من العمر للوصول إلى المركز الخامس في التصنيف كانت رحلة ممتعة».

أعمال شغب في ملاعب الأرجنتين... والحكومة تدعو لوقف العنف

■ بوينس ايرس - وكالات: هاجمت مجموعة من المشافين يبلغ عددهم 100 شخص تقريبا مهق في استاد مونوتال التابع لنادي ريفر بليت ضد مجموعة من الناس في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم وأصابوا ثلاثة أشخاص بجراح وحدوثوا الكثير من الجلبة والفوضى، فيما دعت الحكومة الأرجنتينية النوادي للتدخل من أجل لجم العنف في الملاعب وضبط الجماهير. وقالت وسائل اعلام محلية إن مهاجمي استاد «ريفر بليت»، كانوا يحملون هراوات وأسلحة بيضاء وإتهم الحقوا الكثير من الأضرار بالمقهى أول أمس الثلاثاء. وقال ريفر بليت في بيان بعد الحادث: «تعرض نادي ريفر بليت لهجوم منظم على يد مجموعة يزيد عددها عن 100 شخص». وقال ريفر بليت في بيان بعد الحادث: «تعرض نادي ريفر بليت لهجوم منظم على يد مجموعة يزيد عددها عن 100 شخص». وقال ريفر بليت في بيان بعد الحادث: «تعرض نادي ريفر بليت لهجوم منظم على يد مجموعة يزيد عددها عن 100 شخص». وقال ريفر بليت في بيان بعد الحادث: «تعرض نادي ريفر بليت لهجوم منظم على يد مجموعة يزيد عددها عن 100 شخص».

الاتحاد الآسيوي يدين الاعتداء الإسرائيلي على كرة القدم الفلسطينية

■ النامة - أب: استنكر رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان آل خليفة قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام مقر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم صباح الاثنين الماضي، مؤكدا رفض الاتحاد الآسيوي لهذا الاعتداء غير المبرر على أحد الاتحادات الأهلية المنضوية تحت لوائه. وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي أن اقتحام مقر الاتحاد الفلسطيني تعد سابقة خطيرة تستدعي تكاتف الأسرة الرياضية الدولية للوقوف صفاً واحداً إلى جانب الاتحاد الفلسطيني وتعزيز صموده في مواجهة الانتهاكات المنهجية التي تتعرض لها الحركة الفلسطينية من السلطات الإسرائيلية. وأكد آل خليفة أن الاتحاد الآسيوي سيباشر التنسيق الفوري مع الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل دراسة السبل والليات الكفيلة بوضع حد لعناد كرة القدم الفلسطينية وتوجيه رسالة صارمة للسلطات الإسرائيلية بضرورة وقف اعتداءاتها على مختلف أركان المنظومة الكروية في فلسطين. وأعرب مسؤول الآسيوي الأول عن ثقته بأن الحادث الجديد «لن يزيد أسرة كرة القدم الفلسطينية إلا ثباتاً وصلابة في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية ومواصلة مسيرتها المتميزة نحو تحقيق العديد من النجاحات التي توجت مؤخرا بفوز المنتخب الفلسطيني بكأس التحدي الآسيوي وبلوغه نهائيات كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه». وكانت ثلاث دوريات إسرائيلية داهمت صباح أول من أمس الاثنين مقر الاتحاد الفلسطيني وفق ما أفاد الأمين العام للاتحاد عبد الجيد حجة. من جانبه، قال علي بن الحسين، رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الأردني لكرة القدم في بيان صحافي صدر عن مكتبه، إنه اقتحام للقيم والمبادئ والإنسانية والأهداف

مورينيو سعيد بعد معادلة أكبر فوز لتشيلسي خارج أرضه بدوري الأبطال

تربكا عام 1999. وقال مورينيو بعد الخماسية التي اكتملت عبر ويليان ودييبيدرو وجوا وراميريس إضافة لجان كير تشهوف لاعب شالكه بطريق الخطأ في مرمرى فريقه لا أتذكر أن تشيلسي لعب بهذه الطريقة خارج أرضه». وأضاف: «كانت هناك انتصارات رائعة بالنسبة لي ولوروتو دي ماتيو مدرب شالكه ولدرين آخريين لكن ليس مثل هذا الفوز خارج الملعب. هذا مذل للعبة». وكان الإيطالي روبرتو دي ماتيو المدرب

قائد مانشستر سيتي يصف أجويرو صاحب الثلاثية بأنه «لاعب مميز»



سيرجيو أجويرو أنقذ «مانشستر سيتي» في الدوري

الكبيرة تحتاج لاعبين كبار. سيرجيو أجويرو لاعب كبير ومهم للغاية». وأضاف: «الفريق بأكمله لعب حتى النهاية. افتزت شابكتا بهدفين مذهلين لكن فريقنا بأكمله واصل العمل والتريز».

سستصحب معنا الكثير من المشجعين والأجواء ستكون مذهلة». واتفق بليجريني المدرب السابق لريال مدريد الإسباني مع قائد الفريق وأشد بتصميم لاعبي سيتي. وقال بليجريني: «اعتقد أن الأندية

■ جيلستركشن - رويترز: شعر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي الإنجليزي بسعادة غامرة ووصف ناديه بأنه «فريق جيد جدا». بعد اختساع ضيفه شالكه الألماني 5-صفر ومعادلة أكبر انتصار في تاريخه خارج أرضه بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثاء.

وسيجر تشيلسي بطل أوروبا 2012 على مجريه منذ البداية بفضل هدف الأخرى في جون تيري قائد الفريق في الدقيقة الثانية ليضمن متصدر الدوري الإنجليزي قمة المجموعة

■ مانشستر - رويترز: أشاد المدافع البلجيكي فنسن كومباني قائد مانشستر سيتي بزميله سيرجيو أجويرو ووصفه بأنه «لاعب مميز». بعدما أحرز المهاجم الأرجنتيني ثلاثة أهداف قاد بها الفريق الإنجليزي لتحويل تأخره والفوز 3-2 على ضيفه بايرن ميونيخ الألماني في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أول أمس الثلاثاء. وأعشش هذا الانتصار أمال سيتي في التأهل لدور الستة عشر قبل مباراة الفريق الأخيرة في المجموعة الخامسة أمام روما الإيطالي. وإذا فاز بطل الدوري الإنجليزي على روما في إيطاليا يوم العاشر من كانون الأول/ديسمبر المقبل وتشل تشسكا موسكو الروسي في التغلب على بايرن في ميونيخ فإن سيتي الذي يقوده المدرب التشيلي ماتويل بليجريني سيتأهل إلى الدور الثاني. وأحرز أجويرو هدفين قرب النهاية بعدما منح سيتي المقدمة من ركلة جزاء في وقت مبكر من اللقاء. وقبل هدفي أجويرو بدأ ان بايرن سيوجه لطمعة أخرى لسيرة سيتي الأوروبية عندما كانت النتيجة تشير لتقدمه 2-1 قبل خمس دقائق على النهاية رغم أن كان يلعب بعشرة أفراد.

وقال كومباني في مقابلة تلفزيونية «إذا أراد المرء النجاح في أي شيء فإنه يجب عليه أن يكون لاعباً مميزاً مع تقديم أداء مميز». وأضاف: «كانت مباراة غريبة. المنافس لعب بضراوة كما لعب جيدا بعشرة أفراد لكن انجزنا مهمتنا وتغلينا على فريق كبير». وتابع: «ستكون مباراة صعبة أمام روما.

يتحفظ الارثوذكسيون من الجوهر «اليهودي» لقانون القومية الذي هو في الواقع قومي - علماني

متساوون ومتساوون أقل

أقيعاد كلاينبرغ

■ قانون القومية ليس هو المشكلة، المشكلة، في نظر معدييه، هي العرب، والحل من ناحيتهم هو بالذات تعبير عن الثقة بسلطة القانون؛ فهم يسعون إلى جعل الفعل فقها، إذ أن الفعل، حتى دون هذا القانون المزور، هو أن دولة إسرائيل هي دولة مواطنيها اليهود، والعرب أكثر مصا هم مواطنون هم «مشكلة»؛ مشكلة ديمغرافية، أمنية، ثقافية - كله حسب ميول الناظر. الدولة توضح لهم في عدد لا يحصى من السبل بأنهم ليسوا شركاء متساوي الحقوق، في الحد الأقصى هم محتلمون، نحن متسامحون مجرد حقيقة أننا لا نطردهم لجموعهم، وفاليقولوا «شكرا»، ومن أجل معرفة هذا، بالمناسبة، لا حاجة إلى استطلاعات ومقالات منمفة؛ يكفي زوج عيون، ومن يريد أن يرى، يمكنه أن يرى الامور الكبيرة بالذات في التفاصيل الصغيرة.

خذوا مثلا قضية موت الفتيتان نديم نوارة ومحمد سلامة في بيتونيا. الحكم التفاصيل: الكاميرات اظهرت نديم نوارة يسير، بعد ذلك آرت أنه يسقط ميتا، وقد آرت ايضا شرطيا من حرس الحدود بطرق النار نحوه. نوارة رشق الحجارة ولكنه لم يمت في وقت رشق الحجارة بل بعد ذلك، عندما لم يشعل خطرا. المرحلة الاولى هي دوما مرحلة النفي، كونه واضحا أن جنود الجيش الاسرائيلي لا يقتلون الناس مجرد هكذا، واضح - للجيش الاسرائيلي لنا - أن لا صلة بين النار وموت الفتى. لماذا مات؟ ذهب لتعرف لماذا يموت العرب، والقيام؟ هو محور، هكذا الناظفين للسان الجيش الاسرائيلي، «يشكل مفرض»، جنود الجيش الاسرائيلي، هكذا أعلن، يطلقون فقط عبارات مطاطية وحتى هذه ايضا يطلقونها نحو الحيطان، من أجل الاخافة. ومن العبارات المطاطية لا يموت الناس «الواقع الذي فيه العبارات المطاطية» هي عبارات معدنية مطعاة بالمطاط التي بها يموت الناس بل ويموتون ايضا لا تزجنا، المشكلة كانت العيار، من جسد الفتى أخرج العيار الذي تسبب بموته، عيار الجيش الاسرائيلي.

في فحص آخر تبين أن شرطيا من حرس الحدود غير العيارات في المخزن الخاص من عيارات مطاطية إلى عيارام ام 16، وقد حرص الا يضربه هذا التغيير، اطلق النار وقتل، المشكلة، وهنا في المرحلة الاولى، قبل أن تصحو السلطات اتهمت الشرطي بالقتل المتعمد، ظاهرا هذا قرار معقول. فالشرطي غير عن وعي العيارات التي تستهدف الحاق ضرر محدود بعيارات تستهدف القتل، وقد اطلق على الفتى رغم أنه لم يكن يهدد حياته، والنار تسببت بموت نوارة، وقد فعل كل شيء كي يخفي فعلته.

■ قائل؟ ليس تماما، في المرحلة التالية تغيرت التهمة بالقتل المتعمد لشخص وبشكل خطرا إلى القتل غير المتعمد. لماذا القتل غير المتعمد؟ إذ من يعرف اذا كان شرطي حرس الحدود قصد القتل، وبما فعل ما يسبب ما يخلق بجانب الفتى عيارات حية فقط حفظ نوارة التعيس تسبب في أن يقف في مسار النار؟ قد يكون قصد اصابته وليس قتلها؛ ربما حقا، فعندما يطلق أحد ما عليه عيارا حين مسافة قصيرة، وليس واضحا تماما ما يكول أحد ما في هذه المرحلة استبدلت التهمة من القتل المتعمد إلى غير المتعمد؛ وذلك ذلك، معقول الافتراض، سيتم ايجاد ملاحظات مخففة، وبعد ذلك، معقول الافتراض، سيغيب عقاب رمزي، بعد ذلك، معقول الافتراض، سيقلص العقاب. لماذا اعتقد أن هذا معقول؟ إذ توجد لنا منذ الآن تجربة طويلة السنين في امور غير مرتحة كذه، في اسرائيل الجنود (المستوطنين) لا يعاقبون بشدة على قتل متعمد، غير متعمد للعرب، بل هذا في عقل قاسم، عندما كان كل المسؤولين من ذبع الابرياء حكما بغوثيا خطيرة وخرجوا إلى الحرية في غضون نحو ستة، وهكذا استمر هذا، دولة اسرائيل تنقل رسائل - يوجد متساوون ويوجد متساوون أقل، والان تريد أن تؤطر هذا بالقانون.



الجمهور الحريدي الشرقي وجد نفسه في مأزق، أيهما أشد كراهية في نظره: المحكمة العليا أم التمييز العنصري؟

في الشتات، إلا أنه يتوقع أن يصدر الاحتجاج عن هذه الجاليات ضد المصادقة على هذا القانون. حسب اقوال كريف، الامر الذي من شأنه تسريع الاحتجاج القانوني على القانون هو بيان وزارة الخارجية الامريكية أمس، والمقالة التي نشرت في «نيويورك تايمز» حيث أن الكثيرين من قراء هذه الصحيفة هم يهود، والذي انتقد قانون القومية واعتبره «يسحق مكانة اسرائيل كدولة ديمقراطية وأنه يفظر القبح». حسب اقوال كريف «من الممكن أن من سينتقد المجتمع الاسرائيلي في المستقبل هم يهود الولايات المتحدة، الذين سيقولون لرئيس الحكومة أنهم لا يقبلون القانون، ونحن سوف نضع نهم». «الوثيقة التي أرسلها لرئيس الحكومة ضد القانون ستترجمها للانجليزية وترسلها إلى جميع الاطراف المعنية في امريكا الشمالية».

يهوديتي هي أولا وقبل كل شيء الدين، والمركبات المركزية لهويتي اليهودية هي- الغورا، التعاليم الدينية، الفرائض والايمان بها، ولجميع هذه المركبات لا يوجد ذكر في قانون القومية. اليهودية المتكورة في القانون الامريكية أمس، والمقالة التي نشرت في «نيويورك تايمز» فإن القانون يتحدث عن «اخلاق الانبياء» واستبدال حكم السماء ب«مدائ الحرية والعدل لحيات اسرائيل». يشدد القانون على رموز الدولة-التشديد الوطني ودستورية، ولا يوجد امر مشابه لذلك في العالم». وكما ظهرت كلمة رمز في النواراة-فإن المقصود هو العمل (يهود هتورا) قال إن حزبه عارض القانون لأنه ينقل الصلاحية من الكنيست للمحكمة لتحديد «ما هي القيم اليهودية لدولة اليهودية». الحاخام مجموعة يلاعي عرفان أضاف انتقاد آخر على قانون القومية من الجانب الارثوذكسي، وفي رسالة نشرها على الفيس بوك: «أنا يهودي،

البلاد سيعلقون تاريخ الشعب اليهودي وميراثه، والمحاكم العبرية ستقبل الالهام للكنيست»، والقوانين السنوي العبري هو التقوم الرسمي للدولة»، يقول كريف في رسالته لتنتياهو وللبيديان الوثيقة «تعطي مكانة غير مسبوقة للديانة اليهودية في تفسيراتها الارثوذكسية كمصدر الهام عام لنشاط السلطة التشريعية»، وفي مصادقة هاتفية يضيف أن «هذه ليست دولة دينية، لكنها دولة تسمح للدين بموطي» قدم دستورية، ولا يوجد امر مشابه لذلك في العالم». في الوقت الحالي ايضا عضو الكنيست موشيه غافني (يهود هتورا) قال إن حزبه عارض القانون لأنه ينقل الصلاحية من الكنيست للمحكمة لتحديد «ما هي القيم اليهودية لدولة اليهودية». الحاخام مجموعة يلاعي عرفان أضاف انتقاد آخر على قانون القومية من الجانب الارثوذكسي، وفي رسالة نشرها على الفيس بوك: «أنا يهودي،

ناقشت الكنيست في عام 2010 قانون التهودي، وهو نسخة قديمة للقانون الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا. احزاب الائتلاف ايدت، وطريق القانون لكتاب القوانين كانت مزروعة بالازهار، إلا أن تنتياهو أحدث انعطافة حينما أمر بوقف القانون، الذي كان ملكية سياسية لاسرائيل بيتنا.

حدث التحول بعد أن فهم تنتياهو قوة الصيغة التي أثارها البند الصغير في القانون، الذي أشار إلى أن كل تهوديد يتم حسب الدين اليهودي، هذه الكلمات أوقفت مؤخرا المؤسسات والهيئات الإصلاحية على قديمها وكذلك المحافظين في امريكا الشمالية، والمنظمات اليهودية الكبرى خشيتي هي ايضا، فهم تنتياهو حجم الورطة، وأوقف القانون في صيغته تلك.

هل قصة قانون التهوديد مستفلق ايضا إلى قانون القومية؟ هل سيؤخذ به ويتم تقديمه في صياغة معدلة؟ يوجد على الطاولة قانون حل وسط اعده تنتياهو نفسه، لكنه ايضا يعشي في حقل الغام يهودي ويسبب اتحاد بين الاحزاب الحريدية وبين الاصلاحيين في الولايات المتحدة. الاصلاحيون يخافون من أن يكون قانون تنتياهو يعطي الأولوية للدين الارثوذكسي في حين أنه يوجد تحفظ في اوساط الارثوذكسيين والحريديين حول الجوهر «يهودي» لقانون القومية، إنه، عمليا قومي وعلمي، ويعطي صلاحية النقاش في طابع الدولة اليهودي في محكمة العدل العليا.

الآن وبعد الزعزعة في الائتلاف وتحفظ وزارة الخارجية الامريكية بسبب الغرزي تجاه الاقلية الغير يهودية في اسرائيل، فإن القانون يتعرض للانتقاد من يهود الولايات المتحدة. ايف فوكسمان الذي يقف على رأس الفريق ضد الالهانة، اعتبر القانون أمس أنه زائد ويتوقع أن يتم النقاده من قبل الجاليات اليهودية في امريكا بشكل أكبر.

ليس الخوف فقط على مكانة الديمقراطية في اسرائيل بل ايضا على الصياغات التي تنطرق إلى تعزيز الركب اليهودي تحت القانون الجديد. يقولون في الحركة الإصلاحية إن «القانون الجديد يعطي مكانة غير مسبوقة للدين اليهودي».

الحركة الإصلاحية في اسرائيل أرسلت أمس رسائل لرئيس الحكومة ووزيرة العدل وزير المالية قدمت فيها تحفظاتها من وثيقة المبادئ التي عدتها تنتياهو، وقد وقع عليها رئيس الحركة الإصلاحية في اسرائيل الحاخام جلعاد كريف، ولكنه حدد الطريق للجاليات غير الارثوذكسية في الولايات المتحدة والغيرليات والمنظمات الكبيرة مثل «البيكاه»، حسب اقواله فإن جميع هذه المنظمات ستحترق في الأيام القادمة وتهاجم القانون.

يخافون في الحركة الإصلاحية من بضعة بنود في وثيقة حل الوسط لتنتياهو لقانون القومية، التي توضح الطابع اليهودي للدولة اليهودية، مثلا في جميع المؤسسات التعليمية التي تستخدم الجمهور اليهودي في

هآرتس 2014/11/26

يديעות 2014/11/26

اسرائيل بحاجة إلى زعيم ودستور وحكومة من نوع آخر قادرة على رفض الأوامر العسكرية

المواطن رقم (1)

يقول، هو الذي ينتج المزاج الوطني ولا سيما الحصانة الوطنية التي تعيش عليها دولة اسرائيل.

الثالث: هو الذي يجوز على الميزانية الاكبر. وبالتالي، عندما يطلب رئيس الازكان زينة طائرات متقدمة، اخرى، فهو يقدر ايضا ان لا تقام مستشفيات، لا تشق طرق، لا تبني مدارس جديدة، وهو يمكنه بقرار عاجل ان يجعل شخصا ما مليونيرا، وهو ايضا يمكنه ان يقلص تقاعد وكل باشص صعوبة يمكنه ان يعيش.

الرابع: صحيح أننا نعيش (وسيكون هناك من يقول: لا تزال) في دولة ديمقراطية، و «القيادة السياسية» قد تكون ملازمة للبحث ولكن بالتأكيد غير ملازمة باقرار كل توصية من رئيس الازكان، ولكن يخيل أنه لم يولد بعد رئيس الوزراء ولم تولد بعد الحكومة في اسرائيل التي ترفض توصية وقرار رئيس الازكان، وبالمناسبة، فإن رؤساء الازكان على أجليهم كانوا يحذرون دوما على كرامة «القيادة السياسية»، وهم دوما «يصوصن» لها فقط، ولكن في احيان قريبة يعرضون طرق كون متساوون بشكل يجعل «القيادة السياسية» تخترق بالضبط طرق العمل التي يرغب فيها الجيش.

الخامس: وربما الهم في هذه الايام: وزير الدفاع فقط يقدر من سيكون رئيس الازكان التالي، هو الذي يوصي، هو الذي يجلب إلى الحكومة لتقرر، فمن يمكنه بالطبع ان يتشاور مع رئيس الوزراء، مع الوزراء مع الجنرالات، ولكن هذا قراره وقراره فقط. يهود بارك مثلا اوصى به 17 جنرالا لتصبح رئيس الازكان، ولكن وزير الدفاع قرر ان يكون دان شومرون رئيس الازكان قبله، رئيس الوزراء يقبله إلا يقدر ترشيح وزير الدفاع لرئيس الازكان، ولكنه لا يمكنه ان يقترح مرشحا آخرًا إلا اذا وافق وزير الدفاع وأوصى الحكومة، هكذا كان دوما.

وختاما: القيادة التفكير بان وزير الدفاع يختار الضابط الأفضل في الجيش لهذا المنصب، هذا هو المرغوب فيه، ولكن عندما يكون هناك عدة مرشحين «متساويين»، في نظر، فإن وزير الدفاع يستخدم احيانا اعتبارا آخر: يختار الرجل الأكثر راحة له للعمل معه كرئيس الازكان. احيانا يجري وزير الدفاع مسامحة مغلوطة. عزيز وايزمن، وعن اختار راؤول، لم يتصور ان يطير من وزارته قبل رئيس الازكان، وعن العلاقات بين ايهود باراك وغاي اشكنازي، وهو تعيين وزير الدفاع السابق، لا مجال لتوسيع الحديث.

هآرتس 2014/11/26

يديעות 2014/11/26

اسرائيل بحاجة إلى زعيم ودستور وحكومة من نوع آخر قادرة على رفض الأوامر العسكرية

المواطن رقم (1)

يقول، هو الذي ينتج المزاج الوطني ولا سيما الحصانة الوطنية التي تعيش عليها دولة اسرائيل.

الثالث: هو الذي يجوز على الميزانية الاكبر. وبالتالي، عندما يطلب رئيس الازكان زينة طائرات متقدمة، اخرى، فهو يقدر ايضا ان لا تقام مستشفيات، لا تشق طرق، لا تبني مدارس جديدة، وهو يمكنه بقرار عاجل ان يجعل شخصا ما مليونيرا، وهو ايضا يمكنه ان يقلص تقاعد وكل باشص صعوبة يمكنه ان يعيش.

الرابع: صحيح أننا نعيش (وسيكون هناك من يقول: لا تزال) في دولة ديمقراطية، و «القيادة السياسية» قد تكون ملازمة للبحث ولكن بالتأكيد غير ملازمة باقرار كل توصية من رئيس الازكان، ولكن يخيل أنه لم يولد بعد رئيس الوزراء ولم تولد بعد الحكومة في اسرائيل التي ترفض توصية وقرار رئيس الازكان، وبالمناسبة، فإن رؤساء الازكان على أجليهم كانوا يحذرون دوما على كرامة «القيادة السياسية»، وهم دوما «يصوصن» لها فقط، ولكن في احيان قريبة يعرضون طرق كون متساوون بشكل يجعل «القيادة السياسية» تخترق بالضبط طرق العمل التي يرغب فيها الجيش.

الخامس: وربما الهم في هذه الايام: وزير الدفاع فقط يقدر من سيكون رئيس الازكان التالي، هو الذي يوصي، هو الذي يجلب إلى الحكومة لتقرر، فمن يمكنه بالطبع ان يتشاور مع رئيس الوزراء، مع الوزراء مع الجنرالات، ولكن هذا قراره وقراره فقط. يهود بارك مثلا اوصى به 17 جنرالا لتصبح رئيس الازكان، ولكن وزير الدفاع قرر ان يكون دان شومرون رئيس الازكان قبله، رئيس الوزراء يقبله إلا يقدر ترشيح وزير الدفاع لرئيس الازكان، ولكنه لا يمكنه ان يقترح مرشحا آخرًا إلا اذا وافق وزير الدفاع وأوصى الحكومة، هكذا كان دوما.

وختاما: القيادة التفكير بان وزير الدفاع يختار الضابط الأفضل في الجيش لهذا المنصب، هذا هو المرغوب فيه، ولكن عندما يكون هناك عدة مرشحين «متساويين»، في نظر، فإن وزير الدفاع يستخدم احيانا اعتبارا آخر: يختار الرجل الأكثر راحة له للعمل معه كرئيس الازكان. احيانا يجري وزير الدفاع مسامحة مغلوطة. عزيز وايزمن، وعن اختار راؤول، لم يتصور ان يطير من وزارته قبل رئيس الازكان، وعن العلاقات بين ايهود باراك وغاي اشكنازي، وهو تعيين وزير الدفاع السابق، لا مجال لتوسيع الحديث.

اسرائيل بحاجة إلى زعيم ودستور وحكومة من نوع آخر قادرة على رفض الأوامر العسكرية

المواطن رقم (1)

يقول، هو الذي ينتج المزاج الوطني ولا سيما الحصانة الوطنية التي تعيش عليها دولة اسرائيل.

الثالث: هو الذي يجوز على الميزانية الاكبر. وبالتالي، عندما يطلب رئيس الازكان زينة طائرات متقدمة، اخرى، فهو يقدر ايضا ان لا تقام مستشفيات، لا تشق طرق، لا تبني مدارس جديدة، وهو يمكنه بقرار عاجل ان يجعل شخصا ما مليونيرا، وهو ايضا يمكنه ان يقلص تقاعد وكل باشص صعوبة يمكنه ان يعيش.

الرابع: صحيح أننا نعيش (وسيكون هناك من يقول: لا تزال) في دولة ديمقراطية، و «القيادة السياسية» قد تكون ملازمة للبحث ولكن بالتأكيد غير ملازمة باقرار كل توصية من رئيس الازكان، ولكن يخيل أنه لم يولد بعد رئيس الوزراء ولم تولد بعد الحكومة في اسرائيل التي ترفض توصية وقرار رئيس الازكان، وبالمناسبة، فإن رؤساء الازكان على أجليهم كانوا يحذرون دوما على كرامة «القيادة السياسية»، وهم دوما «يصوصن» لها فقط، ولكن في احيان قريبة يعرضون طرق كون متساوون بشكل يجعل «القيادة السياسية» تخترق بالضبط طرق العمل التي يرغب فيها الجيش.

الخامس: وربما الهم في هذه الايام: وزير الدفاع فقط يقدر من سيكون رئيس الازكان التالي، هو الذي يوصي، هو الذي يجلب إلى الحكومة لتقرر، فمن يمكنه بالطبع ان يتشاور مع رئيس الوزراء، مع الوزراء مع الجنرالات، ولكن هذا قراره وقراره فقط. يهود بارك مثلا اوصى به 17 جنرالا لتصبح رئيس الازكان، ولكن وزير الدفاع قرر ان يكون دان شومرون رئيس الازكان قبله، رئيس الوزراء يقبله إلا يقدر ترشيح وزير الدفاع لرئيس الازكان، ولكنه لا يمكنه ان يقترح مرشحا آخرًا إلا اذا وافق وزير الدفاع وأوصى الحكومة، هكذا كان دوما.

وختاما: القيادة التفكير بان وزير الدفاع يختار الضابط الأفضل في الجيش لهذا المنصب، هذا هو المرغوب فيه، ولكن عندما يكون هناك عدة مرشحين «متساويين»، في نظر، فإن وزير الدفاع يستخدم احيانا اعتبارا آخر: يختار الرجل الأكثر راحة له للعمل معه كرئيس الازكان. احيانا يجري وزير الدفاع مسامحة مغلوطة. عزيز وايزمن، وعن اختار راؤول، لم يتصور ان يطير من وزارته قبل رئيس الازكان، وعن العلاقات بين ايهود باراك وغاي اشكنازي، وهو تعيين وزير الدفاع السابق، لا مجال لتوسيع الحديث.

حرية التعبير أولاً

القضاة محكمة العدل العليا شحب وجههم عندما شاهدوا كيف تم تقديم حنا سناسخ على مسرح اسرائيل الذي يتبع تقايد جماهيري، وكل ذلك لأجل المصادقة على وجهة نظر الدكتور كاتستر في قضية انقاذ أو عدم انقاذ يهود هنغاريا. لقد طلبت محكمة العدل العليا ولم تمتنع، وتم صدك الانسان أيضا عندما قامت فنانة يقضاه حاجتها على العلم الأزرق - الابيض. وأكثر من ذلك، ومكن يرتد عن اخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية خارج القانون، التأكيد أريد

بيت هيلل وبيت شميا اختلفا لمدة عامين ونصف حول ما هو الأفضل - هل خلق الانسان أم لا، واتفقا من الأفضل لو أنه لم يأت إلى هذا العالم، ولكن طالما أنه خلق - والبشيش ويشمش في اعماله، تقنية نقاش كهذا تلائم لوضوع اغنية عمير بنيون «احمد يحب اسرائيل، التي أثارَت ضجة ودفعت رئيس الدولة رؤوبين ريفلين إلى الغاء العرض الذي كان مخاطلا له في بيت الرثاسة.

الوزير أوري اورياخ الذي تحفظ من الاغنية أعلن أنه لن يلقى خطابا في حفل يقني فيه بنيون. يمكن أنه سيتم التوصل إلى حل وسط حتى موعد اللقاء في الأسبوع القادم. هذه اغنية تشمل التحريض. كراهية من أجل الكراهية، عداء لا داعي له، تشعل النار في كوم من القش، «من الأفضل لو لم يخلق»، قال في حيشه الحكماء، ولكن في هذا الموضوع أيضا، عندما تم نشر الاغنية، فمن الواجب البشيشة والشمشة في لعنها. من الواضح أن اغنية ليست جديدة بان تُسمع في بيت الرئيس (لم تكن نية لعمل ذلك)، ولكن مقاطعة بنيون أكثر نكر من تجاهله، الشعب اليهودي - الذي يبدو اعتبار اسرائيل وولته القومية - عانى من المقاطعة وحرق الكتب، دائما عرفنا كيف يبدأ ذلك حيث تكون البررات واقعية لكن النهاية تكون صعبة. تشردت تقريبا عندما وجدت نفسي ادافع عن قرار قضاة محكمة العدل العليا عن عدم عرض الفيلم الكاذب «جنين جنين» الذي يسيء لجنود جيش الدفاع من غير ذنب لهم، فقد رأيتهم غير راضين ومع ذلك خشيت من أن منع نشر الكتب يدهورنا إلى مكان أخطر بكثير.

دان مرغليت

10 مليون نسمة، ومنذئذ قتل برعاية الاستعمار 10 مليون شخص في آسيا وأفريقيا. من الصعب التصديق بان تراه من هذا النوع دون تخرج على لسان شخص ما، ولكن ما هو الرجل الذي قال هذا الأمر الأخرق كان رئيس MESA فمأذا يقول هذا عن دراسات الشرق الاوسط؟ والمسيرة مستمرة، الكثيرون من رؤساء MESA وقعوا على عرائض تجعل اسرائيل وحشًا جديد، او يحفظ لا ضد الانسانية، فقد دعوا وهم يدعون إلى المقاطعة، وهم يهودون وواضحون لكل مبادرة مناهضة لاسرائيل. هنا وهناك حصل لي أن اضلمت في الحرم الجامعي الامريكي مع رجال MESA، وكانت الجدلالات معهم بشكل عام محرجة، فهم يطلقون إلى هواء العالم كمية كبيرة من الكاذب الخفية.

البروفيسورة سارة روي ادعت مؤخرا بانها «رات بام عينها كيف أخذ جنود اسرائيليين رضيعا وبدوا يلعبون به بالركل، وتسيبوا له بالصراخ والبيكاء، وكأنه كرة قدم». المبدأ هو نفسه، إلى هذا الحد أو ذاك، في أي ما لا يمكن دخسه صبب أخذه بجدية، فلا يمكن دخض مثل هذه القصة. يمكن فقط أن يضاف بان الخبرة بشؤون حماس لم تروي أبدا لطلابها بان حماس تروج بشكل منهجي لاجابة اليهود، ولماذا تروي؟ فهذا سيدير لها نظريتها المناهضة لاسرائيل.

لقد عني كارمر حتى الآن بالكاذب التي تبثها هذه السيدة، المشكلة هي أن روي ليست مجرد بروفيسورة اخرى، فهي تعرض نفسها كإبنة لناجين من الكارثة، وهي بالاساس باحثة كبيرة في مركز دراسات الشرق الاوسط في هارفرد، والركز، كما تجدر الاشارة، بأخذ المنهج الرئيس للمباردير السعودي وليد بن طلال.

هؤلاء هم البارزون والمتصرون، يوجد كثيرون آخرون معروفون أقل، ولكنهم أسوأ بكثير. إنهم، نعم، يوجد مجال للقلق، وذلك لأنه اذا كان هذا هو التعليم الذي يتقاه الطلاب الشباب، فما الذي سيعلمه الحاضرون في العقد القادم؟

يديעות 2014/11/26

يزحف لدرور

■ إن سلوك حكومة اسرائيل يشبه سلوك فاز في متاهة وهو يتلقى ضربات كهربية، يركض هنا وهناك، لكن ليس له فرصة للخروج إلا اذا بقي على قيد الحياة ولو قتل كاف من اجل تلويير حنكة المناهات». هكذا هي حكومة اسرائيل التي تحاول مواجهة المشكلات السياسية والأمنية المتغيرة والمتصاعدة من خلال ردود تكتيكية عادة ما تفشل. تشديد العقوبات وهمد المنازل لا يردع الازهاب، اتهام رئيس السلطة الفلسطينية حتى اذا كان فيه شيئًا من الصحة، يؤدي إلى تدهور العلاقات إلى هوة شحيقة أكثر. «رد صهيوني» من خلال البناء في المنطقتين المحظورتين حينما يصلون إلى السلطة، الاعتماد على أنفسانا فقط، يهدد علاقتنا المميزة معها ويسبب بتعلقنا بها أكثر. توقعات العلية من الجمهوريين غضب الرئيس اوباما ولا تمتنع الضغوط من الجمهوريين حينما يصلون إلى السلطة، الاستحفاق بالامم المتحدة واورويا سيكون له ثمنًا باهظا. وبالأيام وب«ادارة الصراعات، ما هو إلا خذعة تشجع على استمرار السياسة الفاشلة، اعادة اسرائيليين قلائل مقابل اطلاق سراح أسرى أمنيين كثيرين تشجع على الخطف وتززع البرد وتوقي «المقامة»، مواجهة فاشلة للمنتظرين اليهود نصب الزيت على النار، الاستعداد لعليقة ضد المنشآت النووية الإيرانية التي ستسؤول إلى غياب الفعل والالجابات السياسية، يهدد الأمن الاسرائيلي بشكل أكبر. وهناك أمثلة اخرى من هنا وهناك.

توجد لاسرائيل ايضا نجاحات تكتيكية ملفتة، ولكن في نهاية المطاف فاننا نبقى عالقين في المتاهة التي أصبحت خطيرة أكثر فأكثر، حيث لا يوجد

في الحرم الجامعي الامريكي تتعاظم الميول المناهضة لاسرائيل

أرواح أكاديمية شريرة في الجامعات الأمريكية

بن - درور يميني

■ منظمة محاضري دراسات الشرق الاوسط MESA تتخذ قريبا قرارا داعما للعلماء، المنتقاة عن الاستمرار والعقوبات ضد اسرائيل. MESA هي على ما يبدو المنظمة الهم في الأكاديمية الامريكية؛ من هناك تأخذ وسائل الاعلام الخبراء الذين يشترحون النزاع الاسرائيلي - العربي، وهناك ينبت الطلاب الذين سيسبحون في المستقبل محليين وياحثين.

منذ قبل سنين كتب د. مارتن كارمر كتابه «ابراج عاج على الرمال»، الذي عني بالروح الشريرة التي تستيطر على دراسات الشرق الاوسط. وقد كتب الكتاب قبل عمليات التفجير في الولايات المتحدة ونشر بعدها فوراً، في تشرين الاول 2001. وادعى كارمر بان النظريات السائدة التي سيطرت على المجال أدت إلى القتل التام في فهم الشرق الاوسط.

هكذا مثلا، فان أحد رجال الأكاديمية البارزين في MESA البروفيسور هشام شرابي، قال في 2002 في «اليهود يحفظون للسيطرة على العالم العربي، والامريكيون يدخلوا إلى المنطة للسيطرة على مصادر النفط»، ومرت 12 سنة، اليهود لم يسيطروا على شيء والولايات المتحدة دفعت مالا طائلا على كل برميل نفط. شرابي نفسه ترأس في تلك الايام «مركز الدراسات العربية المعاصرة، CCAS في جامعة جورج تاون، وتحت إدارته أصبح المركز جهازا دعائيا مناهضة لاسرائيل، حتى هنا لا جديد، سموح قول كل شيء. الموضوع هو أن المركز نفسه كان في قائمة المؤسسات التي حظيت بمساعدة المؤسسة الامريكية الرسمية لغرض تقديم التفاهم بين الولايات المتحدة والعالم العربي. أكثر من عقد من الزمان مر، والوضع MESA أصبح سيئا من سنة إلى سنة، البروفيسور جوان كول، الذي كان رئيس MESA ادعى بان غرة هي «النتيجة الاسوأ للاستعمار الغربي، باستثناء ما حصل في الكونغو البلجيكية»، وقد جاءت اقواله في 2007 بعد فك الارتباط، وفي الكونغو البلجيكية كان قتل شعب لنحو

مقال هيفاء زنكنة: المافيا العراقية ومحاربة الشیطان الأكبر الثقاف والسياسي سبب المشاكل

عنوان وتحليل شمل الكثير مما يحصل على أرض الواقع في العراق الديمقراطي، بالرغم من أنني لاحظت أن الثقاف «الفلسفي» لا يجيد النقد بشكل عام، وخصوصاً من يدعي، أو يتعامل وفق أسلوب الحياض منهم، لأن النقد، يحتاج في اجادته، إلى الخروج، من ضيق ثقافة الأنا، إلى سعة ثقافة النحن، فالنقد يحتاج إلى رؤية متكاملة، تعترف بالآخر أولاً، وتحيط بالسباق، وأجواء الزمان والمكان، التي تم تكوين النص فيها، ناهيك عن ضرورة وجود خبرة باللغة، أو باللغات، التي تم استخدامها في النص، وإلا سيحول النقد، إلى وسيلة، لاستعراض قدرات الناقد، في الفلاذقة اللغوية، ليس إلا، إن لم يكن، وسيلة لهدم القيم والأخلاق، من خلال اللغة الضبابية، التي يستخدمها، للتغطية على جهله، فيما يتقدم على الأقل.

وأضيف أظن أن اختلاف نظرة الرجل والمرأة، إلى العلاقة بينهما، ما بين الأنا والنحن، عندما يحصل أي خلاف، هو من يفسد الطبخة حالياً، ويعمل على إرباك العملية السياسية، المربوكة أصلاً، بسبب قلة خبرة من يتقدم الصوف، في الدول الجمهورية، واستغلال ذلك من قبل أجهزة المخابرات، في دولنا (الجمهورية منها والمكتبة قبل الغريب) خوفاً ورعباً من انتقال وياها الحرية إليها، التي كان سببها (من وجهة نظري على الأقل) حذاء منظر الزبدي، الذي رماه على ممثلي الديمقراطية، في المؤتمر الأخير لجورج بوش الابن ونوري المالكي في بغداد، فمن يرغب بحلول، يجب أن يكف أيدي مخابراته أولاً، قبل الطلب من غيره، من يشارك في الحرب على الإرهاب، التي عمود نشاطها الفكري هو الإمارات المخابراتية.

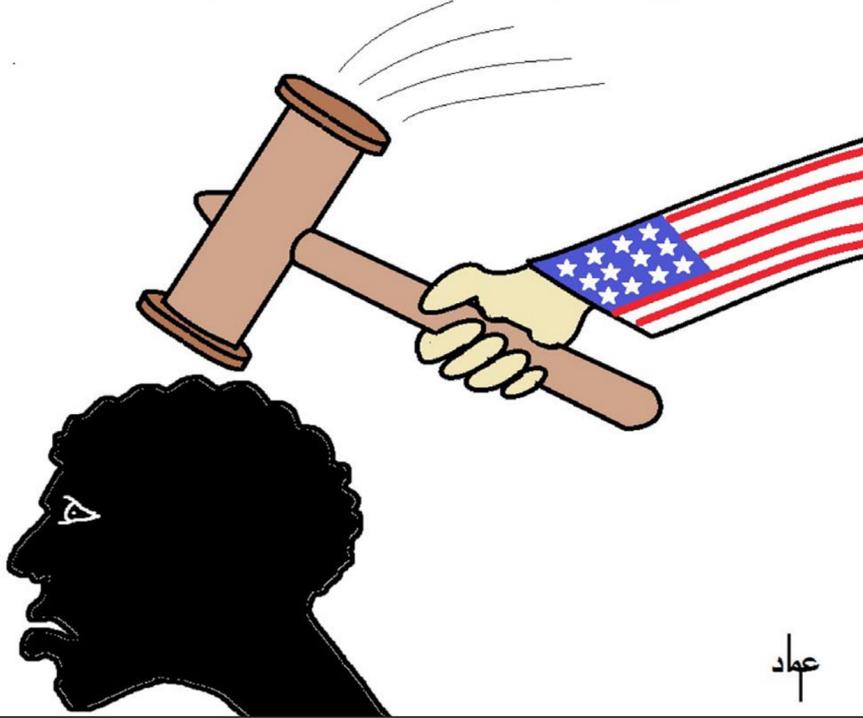
ومن وجهة نظري ما حصل في اليمن من قبل الحوثيين أو أنصار الله لا يختلف عما قام به السيستاني في العراق أو سوريا في موضوع فتوى الجهاد التي على ضوئها تم تكوين مليشيات الحشد الشعبي إن كان في سوريا أو العراق وفي النهاية تمت الطالبة بدمج رجال الحوثيين أو أنصار الله في الجيش والأجهزة الأمنية، وهو ما سيحصل في العراق وسوريا كذلك، وهو تكرر لما حصل في الخمسينيات من قبل مليشيات الحزب الشيوعي الاشتراكية ويعدها في بداية الستينات من قبل مليشيات الأحزاب القومية، والتي يسببها انقلب في المرتين عبد السلام عارف على عبد الكريم قاسم أو لا تم على أحمد حسن البكر ثانياً.

من وجهة نظري أن الثقاف والسياسي في دولنا هم سبب مشاكلنا، لأن ببساطة عملية شيطنة من تعتبرهم ليسوا من ضمن الأنا الخاصة بك لن يعينك في حريم بالعكس، ستكون في تلك الحالة جندي في الطابور الخامس لهم، شئت أم أبيت، إلى متى سنعيد نعيد نفس أخطاء الثاني جمال عبدالناصر ومحمد حسنين هيكل، في الوقت الذي كانت ابوابهم تشيطن الكيان الصهيوني لدرجة إرعاب جنودنا منهم، كان عام 1967، نحن في عصر العولمة أيقفوا رجاء، وأخرجوا من شرقنة ثقافة الأنا التي عطلت على تشويه كل ما هو جميل فيها، بداية من سيد قطب الذي احطل مكانه محمد حسنين هيكل، عندما رفض أن يصنع أسطورة ووفرعون من جمال عبدالناصر.

وتمت فبركة لسيد قطب بسبب رفضه قضايا ومحاكمات صورية، في الأولى في الخمسينيات وتوسط عبدالسلام عارف فتح قبول وساطته من قبل جمال عبدالناصر فتح إطلاق سراحه، وفي الثانية في الستينات كذلك تم التوسط ولكن هذه المرة رفضها فتح اعادته، ومن الثقل للدمشة أن اتباع فتح محمد حسنين هيكل كانوا في العادة من أهل الطغ والفساد والاستبداد في دولنا، في حين اقتصر فتح سيد قطب يتم وصمهم بالإرهاب في دولنا، السؤال بالنسبة لي هنا ماذا؟

س. عبد الله

تبرئة شرطي امريكي قتل شاب اسود اعزل في مدينة فيرغسون..!!



عماد

الرئيس اليمني السابق نقل البلاد من وضعها السيئ إلى الأسوأ

لكسب الشارع، الوحدة، الشعب، الديمقراطية، التنمية، الأمن والاستقرار،، كانت دائماً ما ترد في خطاباتته على الشعب في خلاف تام مع الواقع اليمني المنهار من كل تلك الأوجه التي بداية الرئيس السابق، وهذه الديكتاتورية في حد ذاتها.

لم يهدأ غضب الجنوبيين وسخطهم على سلطة الفرد وهيمنة الأسرة، حتى أنه في العام 2007م أعلن الفرع الجنوب ما سمي بالحراك الجنوبي وكان يطالب بالإصلاح وترسيخ مبدأ الشراكة بين الشمال والجنوب معه كانت سياسات صالح القمعية تأخذ منحها دون توقف، ومع دخول البلاد في إطار ثورات الربيع العربي خرجت كل الأفاعي من جحرورها وخرج كل الشعب من بين أوجعها سعياً منه للبحث عن الحقوق والدولة اليمنية الموحدة، وترافق مع هذا اتساع دائرة المطالبة بالانفصال على مستوى الجنوب، في حين كان نظام صالح يوشك على السقوط والانحيار.

تعددت الأطراف الشعبية والمكونات السياسية وجبه الجهاد والنضال ضد سياسات صالح ونظامه القمعي. لهات الرئيس السابق على كرسى السلطة وجبه الجهاد والنضال أعضبه كثيراً، وسعى لتأنيب الأطراف ضد بعضها البعض وهو يجد نفسه بعيداً عن كرسى السلطة، حتى أن الكثير من المعلومات تشير إلى أنه يدعم أطراف في الحراك الجنوبي لتشويش الصورة أمام الرئيس هادي، ويؤكد الواقع أنه متحالف مع جماعة الحوثي، وهو من دعمها لإسقاط صنعاء والكثير من المحاولات الشمالية، إضافة إلى ذلك فقد أنخلته الولايات المتحدة الأمريكية في القائمة السوداء واتهمته بتحويل ودعم الجماعات الإرهابية في اليمن، وهذه علامة أخرى على المآرب الأخرى في نفس صالح!

عمر لشارحي – كاتب يمني

الساخط خاصة في الجنوب ترافقها المعانات المتعددة الأطر في المناطق الشمالية، استمر القمع والاضطهاد وأصبحت دولة القبيلة هي القانون الناقد في البلاد بدافع التشييت بكرسي السلطة لدى الرئيس السابق، ولن تعتبر هذا شذوذاً انفردت به اليمن بل هو مرض قبيح تعاني منه الكثير من القيادات العربية، وربما تكون تعاليم الحاكمة صفة انفرادية في اليمن.

لم يطمح الرئيس السابق مطلقاً لبناء الدولة وتحقيق العدالة والأمن والاستقرار في البلاد أو بناء قاعدة عرضية للبنى التحتية وتوسيع الفرص التنموية داخل اليمن رغم النقاء الثروات مع المواقع الإستراتيجية –كما هو خليج عدن–، بل كان طموحه الأساسي إثراء الذات والاستمرار في حكم الشعب اليمني مهما استخدم من طرق وأساليب تدعم استمراره في الحكم. أحد الجنوبيين القدماء وهو رجل يتعدى الثمانين من عمره تقريبا لثقفته في عدن وبداناً نتحدث ونفضض لبعضنا البعض، هو كان يريد البوح بشيء ما بنفسه ليشرع بالارتياح، وأنا كنت أبحث عن معلومات لتدعيم الخلفية لدي من هذه الناحية، أخبرني أن الجنوب كانت تعيش في رخاء مقارنة مع ما تعيشه اليوم في ظل الوحدة رغم هيمنة النظام الاشتراكي على كل مفاصل الدولة آنذاك، سألته هل تؤيد من يسعون للانفصال؟ قالها بتفدية طويلة: لا أحد يعارض الوحدة مطلقاً، أخرى لم تكن في حسابان الجنوبيين ولا الشماليين وهو الأمر الذي أدى إلى اندلاع ما سمي بحرب صيف 1994م ولم يحالف الجنوبيين الحظ لاستعادة الدولة المستقلة بفعل الخيانات العسكرية في المسكرات الإستراتيجية الجنوبية وتفوق سياسات صالح على مطامح أبناء الجنوب، وقبل هذا مشيئة الله أرادت لليمنيين أن يظلوا في وطن واحد غير مرمق.

الوحدة لا يمكن أن ترمي عليها أية تهمة، فهي حلم اليمنيون يرمتهم، لكن السياسات الفاشلة التي استمر الرئيس السابق في انتهاجها أدت إلى إثارة الرأي العام

تناقض الوضع تماماً مع هذا المذكور آنفاً إذ يسعى الرئيس السابق بسياسة عوجاء لإقصاء الكثير من القيادات الجنوبية في البلاد واستغلال الوحدة مآرب أخرى لم تكن في حسابان الجنوبيين ولا الشماليين وهو الأمر الذي أدى إلى اندلاع ما سمي بحرب صيف 1994م ولم يحالف الجنوبيين الحظ لاستعادة الدولة المستقلة بفعل الخيانات العسكرية في المسكرات الإستراتيجية الجنوبية وتفوق سياسات صالح على مطامح أبناء الجنوب، وقبل هذا مشيئة الله أرادت لليمنيين أن يظلوا في وطن واحد غير مرمق.

الوحدة لا يمكن أن ترمي عليها أية تهمة، فهي حلم اليمنيون يرمتهم، لكن السياسات الفاشلة التي استمر الرئيس السابق في انتهاجها أدت إلى إثارة الرأي العام

الوحدة لا يمكن أن ترمي عليها أية تهمة، فهي حلم اليمنيون يرمتهم، لكن السياسات الفاشلة التي استمر الرئيس السابق في انتهاجها أدت إلى إثارة الرأي العام

تعقيبات:

مقال ياسين الحاج صالح: هل سلفيو داعش بشر؟ قرون من القهر والذل

بداية شكرا للكاتب على هذا التحليل العمق؛ وأعتقد ان موضع التطرف عموماً منذ بداياته على الأقل منذ الحرب الأفغانية غذته أنظمة بعينها ولا نقول أوجدته لتكون دقيقين؛ فالتطرف نتج عن قرون من القهر والذل والإحباط بالنسبة للمسلمين.

وهذا ما ينتج عنه مع كثير من التخلف والجهل تطرفاً؛ وهو ليس خاصة إسلامية؛ الدارس للتاريخ يعرف جيداً ان في التطور الطبيعي للحضارات والشعوب يحدث مثل هذا . فالتطرف كميد؛ لا دين له ؛ لكنه يكتسي بكسوات متنوعة حسب الدين والثقافة التي ينتمي إليها المتطرف.

منى مقراني – الجزائر

خبر: ضباط في جيش صدام حسين دربوا وحدات خاصة من يحدد الحق أو الباطل

المنطق الفكري لا ي عاقل بان يتتبع الاحداث بشكل واع فلا يمكن لا عربي حر ان يتقبل الغزو الامريكي للعراق حتى بعد غزوه للكوييت ، فامريكا اصبحت وحدها من تحدد الحق من الباطل اذكر تماماً عندما كان الجهاد الافغاني مشروعا حين كان القتال ضد السوفييت وفتحت الدول الخليجية مساجدها لهذا الجهاد وما ان انتهت هذه المهمة حتى اصبح الجاهدون العرب من (القاعدة) . وتم التخطيط للقتال عليهم حتى لا يتحول قهرهم الى عقيدة جهادية وتوجه البوصلة الى من يصنع الظلم والاستبداد والمعنى امريكا واسرائيل وانظمة الحكم العربي المرتبطة ارتباطا عضويا . نعم نعم علم ان الجيش العراقي هزم ولكن امام طوابير الخيانة والعمالة التي بانت تحكم العراق اليوم ومارسوا البشع انواع الوحشية ضد ابناء العقيدة والعروبة فافترت ما يعرف اليوم بجهادي التنظيم الاسلامي وعليه بات من المستحيل اقتاع اي عربي حر بالوقوف ضد هؤلاء ودعم الصلف الامريكي.

محمود ابو انس – الصين

مقال بسام البدارين؛ بين عساف ومنال موسى وبني أرشيد وأردوغان التيارات السياسية السلمية

الوطن يجب أن يكون شاملا لكل مواطنيه، ليس لأحد الاستيلاء على غيره، نفس حقوق من ولد فيه ومن جنس قبل يومين، شخصياً أرى محاولة التضييق على بعض التيارات السياسية السلمية لا يزيدنا إلا لشعبية وعاية وفضول لدى الشعب.

سلموا الحكم في المغرب وإذا بهم يصطدمون مع أشياء كانت سهلة في المنطق صعبة المراس والشعبية في تدهور. ثم نفضف لعالم الفن، لامقارنة بين منال وعساف أو هيثم الخلافة، منال قدمت مالدنيا، غير كاف لاسلاف، أما أنها فلسطينية أو عمانية فيجب أن لا يكون له تأثير على القرار، ولو البعض من لجنة التحكيم أقصموا فيه السياسة، فذاك -بحسب رأيي- خطأ، ليرتكو السياسة مكانها ولو للحظة إستراحة فنية.

سأقولها وأردها وأنتمى من الإخوة أن يتذكروها معي بعد إختتام «الأراب أيدول» الفائز المستحق الذي يجب أن يفوز إن حضرت العدالة الفنية والإنسانية والقومية هو لا أحد سوى الفنان العراقي الكردي «عمار الكهوفسي» هذا فنان وأكبر من فنان، من شاهده واستمع إليه في الحلقة الأخيرة لما غنى أغنية كاظم الساهر «علمني حيك ياسيديت...» روعة .. روعة، لو لم يكن البرنامج تجارياً لكان لزاماً على أحلام إعطاءه البطاقة الخضراء وتعلنه الفائز النهائي وتغلق أبواب الأستوديو وانتهى البرنامج، الفائز معروف، لكن ... هل سيمحنونه الفوز؟ هل سيمحنون الفوز لشباب كردي؟ إن لم يفعلوا و فقط لهذا السبب، فسنبقى وصمة عار على جبين كل محبي الفن العربي والظلم العربي الأصيل الجميل الذي اقتنعه هذا الشاب أيما اقتان.

هيثم الخلافة هو كذلك متمكن لكن مرتبة ثانية شيء مشرف كذلك، لنتنظر ونرى ماذا سيخطئ في القاعات المغلقة.

عبد الكريم البيضاوي – السويد

تقرير: لماذا تطورت مواقف السبسي تجاه التيار الإسلامي؟ منع عجلة التاريخ من الدوران

كان السبسي أحد أساطين وأركان النظامين البورقوبي والنوفيري الدكتاتوريين، والتي قامت الثورة -افترضاً- لقطع معهما. ومن المفارقات بل من أغرب الغريب أن يتصدر هذا السياسي المشهد بعد الثورة، رجل شجاع وداوية وتعلب، لكنه في نظر الكثير خطر على الثورة، معللين عودة العديد من رموز النظام القديم، وبدء الحديث عن عودة المخلوع بن علي الذي كان أقرب إلى زعيم عصاية منه إلى رئيس دولة... كما أن السبسي بلغ من الكبر عنقا، إن الثمانين وبلغتها... فما أوج سمعني إلى الترحمان، والله يقول: ومن نعمه ننكسه في الخلق، وأخيراً من المرئيب الدعم الخارجي للسبسي من جهات خاصة عربية تريد منع عجلة التاريخ من الدوران، ووجود عناصر استتصالية في حزبه لا يبشر بخير.

أبو أشرف - تونس

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: درس تونس... الاستبداد ليس قدر العرب

لم يحط رحاله بعد في مجتمعات تكالب عليها الفكر والأمية ولم تتحرر داخلها من عقدة الخوف والتطهيل مع كرهها للتضحية إلى أبعد مدى نظراً لجهلها وأنانيتها وخيانة نخبتها المثقفة التي يجب أن ترسم طريق التحرر.

أبو محمد أمين المغربي

تغليب الحكمة على الجشع

عندما يتم تغليب الحكمة على الجشع، ومصصلحة البلاد والعباد على المصالح الشخصية الضيقة، والمرونة على العناد... تكون هذه هي النتيجة حكمة وجمكاء تونس هي وهم من سادات وسادوا وشعب تونس الراع هو المنصر في نهاية المطاف فهيناً لهم وهيناً للعرب وللمسلمين هذه النقطة البيضاء المرجعية.

د. أمير الشخيلي – العراق

الرفي الحضاري

في الإصلاح السياسي على أهميته ليس هو الهدف، إن حد ذاته، ولكن الهدف الاسمى هو الرفي الحضاري والتعز في كل المجالات وخاصة العلمية منها. وأن شاء الله عن قريب وهي بشرى لكل المسلمين، الذين سيسمعون باختراع علمي سيقلب كل الموازين ويدخل العالم في تاريخ جديد.

أبو إبراهيم

التحكم بخيوط اللعبة

لا نظن أن صناديق الاقتراع حتى ولو كانت حرة نزيهة ستمنح الشعوب العربية من النهوض وإعادة كرامتها لأن الانتخابات هي فقط آية من العمل الديمقراطي البسيط الذي تسيطر عليه لحد الآن قوى عداة التغيير بالوطن العربي، أما تونس فقد أعادت تشكيل نظام البائد بن علي في شخص السبسي. وبهذا فالفرق بين تونس ومصر هو نقطة من باء السبسي إلى ياء السبسي.

فالدولة العميقة سواء بتونس أو مصر هي من بيدها خيوط اللعبة مع تغلغل الفساد في كل مناحي الحياة وجعل المواطن يفضل الأمن إن سولت له نفسه الحلم بالتغيير الحقيقي، فكل أدوات التحكم لا زالت بيد الأنظمة التي قامت تلك الإنتفاضات ضدها، فأغلب نخب الوطن العربي لا زالوا محكومين بالولاء للأنظمة البائدة لأنها تسمح لهم في الحصول على امتيازات ومن جانبها تؤتت المشهد التمثيلي لديموديكاتورية تزين وجهها بمساحيق تجميلية وتزيد في عمرها مع غسل أدمغة الشعوب.

تونس عليها الرجوع إلى بيت الطاعة العربي مع الأخذ بعين الاعتبار التأثير الكبير لاتباع فرنسا من متغربين وساسة وتداخل مصالح فرنسا في تونس مع العصابات السابقة في هيئة رجال أعمال وسطاء لإبقاء تونس تابعاً للام فرنسا.

أخيراً يجب أن لا تكون تونس شرارة ثانية للمواطن العربي وإعطائه الأمل في إمكانية التغيير، لهذا أقول مرحباً بعودة السبسي أحد رموز نظام بن علي، ولتعلم الشعوب العربية أن التغيير

وأظلم من عهد مبارك ومن قبله. وكما كانت تونس مفجرة ثورة الربيع العربي، فالتنا نعتني لها من سوياء القلوب ان تكون النموذج في الاستقرار والحكم الرشيد والعدالة واستقلال القرار والتقدم والأزدهار حتى تكون الدافع القوي لقوى ثورة الربيع العربي للاصرار والنجاح.

ع.خ. الحسن

طريق الإزدهار والتقدم

أهنئ وبشدة الشقيقة تونس على المسار الديمقراطي المبهج الذي انتهجه طريقاً لهم والذي سيؤدي بهم – بإذن الله – إلى طريق الإزدهار والتقدم والرفي . وبصفتي من مؤيد مصر فأني أأحذر إخوتنا في تونس – بعد هذه التجربة الرائعة – من أي نصاب ضلالي يتابع 3 ورفات يخرج عليكم ببندقية رش قاتلاً: الشعب التونسي لم يجد من يحسنو عليه، متعرفوش، أو يعدكم بكلام لبية موفرة وكام عربية خضار لحل مشاكل تونس الاقتصادية، أو غيرها من خزعبلات وأدوات النصب والإحتيال ... إياكم من هؤلاء النصابين المحترفين، فقد حكموا دولة شقيقة لكم لمدة 6 عقود من الزمان فحولوها من دولة عظيمة إلى دولة بائسة يتمنى شعبها أن يصل لمستوى شعب دولة زنجبار العظمى!.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

إحترام قرار الشعب

لا بد من احترام ما قرره الشعب، فبالرغم من انحسار الثورة والثوار بسبب الأزمة الاقتصادية فالوضع الآن مختلف فالفساد سيحاسب فوراً وبالبرلمان والقضاء المستقل

تونس غيرت رئيس الوزراء 4 مرات بثلاث سنوات وقادرة على تغيير رئيس الوزراء مرات ومرات فلا خوف من الديكتاتورية لأنها انتهت ولابد هينياً لشعب تونس ما اختاروه بانفسهم وعقبال باقي دول الربيع العربي.

الكروي داود التزويج

تعميم تجربة تونس

درس تونس هو النبراس الذي يضيء الطريق للعرب والمسلمين كي يسيروا على هديه في اختيار الحكام بطريقة حرة ونزيهة وبعيدا عن سطوة بساطير العسكري. وإن شاء الله تعالى يكون نجاح حكم الصناديق تونس للحرية والتقدم والأزدهار ونموذجاً يحتذى به في دول حراك الربيع العربي وغيرها. إن اعدى اعداء حكم الصناديق هم جميع قوى الشر والبيغ والاستبداد في الداخل والخارج. والقائد لهذه القوى هم الاعداء الصهيوي صليبيون، مضافا اليهم الاتجاهات التغريبية المتكررة لعقيدة الاغلبية الساحقة من العرب والمسلمين. وهذه القوى هي التي انقلبت على حكم الصناديق في مصر وارجمتها الى الاستبداد والطغيان والعمالة وبأشد

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو أيلك؟



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



مجلس تعاون في خدمة أمة العربية

الناس، أو من خلال استفتاءات دورية أو من خلال الإجابات على أسئلة تطرح على عينات تمثل جميع شرائح المجتمعات، إضافة لذلك لتعب وسائل الإعلام الحكومية وغير الحكومية أدوار مهمة في إجراء نقاشات واسعة لمعرفة توجهات المواطنين. أما عندنا في دول المجلس فإن أغلب تلك الوسائل لمعرفة رأي المواطنين غير موجودة أو غير مستعملة أو غير موثوق بنتائجها. في اعتقادي أن الأمانة العامة لمجلس التعاون يجب أن تدعو مجموعة من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في دول المجلس لوضع تصورات عملية تقدم لقيادة دول المجلس لإقرارها، وذلك لحل إشكالية التعرف على توجهات ومشاعر شعوب دول المجلس تجاه ما يُتخذ من قرارات كبرى باسمها، ولكن من دون إشراك حقيقي حقوقي لها.

نقول لقيادة دول المجلس: احذروا من اتساع الهوة بين افكاركم ومشاعركم وبين أفكار ومشاعر شعوبكم.

* كاتب بحريني

د. علي محمد فخر*

■ أن الأوان أن تدرنك أنظمة الحكم في دول مجلس التعاون الخليجي أن هذا المجلس، بأهدافه وأحلامه وقراراته المصرية وإمكانياته المادية والمعنوية الكبيرة، ليس مسؤوليتها وحدها، لقد أصبح ابناً غالياً في أفئدة وعقول شعوب دول المجلس أيضاً. من هنا فإن أي مواقف كبرى تتخذ باسمه، قد تعرض مسيرته أو وجوده للخطر، يجب أن تأخذ في الحسبان مشاعر وتوجهات وحسابات تلك الشعوب، ذلك أن هذه الشعوب تعتبر رابطة العروبة الموحدة، تاريخاً وثقافة ومصيراً ومصالح، وعلى كل المستويات، مكملة ومعرزة لكل تطلعاتها وممارساتها الوطنية.

مناسبة التذكير بهذه البيهية هو بعض المواقف أو بعض القرارات التي أخذتها، أو قد تتخذها، بعض دول المجلس، التي لا يمكن أن تؤدي إلى انهياره أو إضعافه أو حرف مسيرته وينطبق الأمر نفسه على المواقف والقرارات التي اتخذت أو سوف تتخذ، والتي قد تؤدي إلى إضعاف صراع هذه الأمة مع الوجود الصهيوني الاستيطاني، أو تمزيق لحمة المجتمعات العربية بزجها في صراعات طائفية أو مناطيقية عتيقة.

إن مثل هذه القرارات والمواقف لا يمكن تبريرها بشماعة السيادة الوطنية، ولا هي تتماشى مع التزامات العروبة والمصالح

شعوب دول المجلس بدأت تضيق بالخلافات التي تعشش داخل المجلس وتكبر وتهدد مستقبله

“

د. فايز رشيد*

■ المقيمون في لبنان يستهلكون أغذية فيها بقايا براز بشري ومياه مجاريها.

هذا بالضبط هو التعبير الذي استعمله وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور في مؤتمره الصحافي الذي عقده في بيروت (الثلاثاء 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي 2014)، ونقلته صباح اليوم التالي كافة الصحف اللبنانية. وقد الطلعت عليه من جريدة «الأخبار». لم يكتف الوزير بذلك، بل قام بتسمية الحالات والمطاعم التي ثبت أن منتجاتها تحتوي على ذلك، قائلًا إن هذه المؤسسات تقدم غذاء لا يتطابق مع المعايير الصحية، وتحتوي على سالونيللا E.coli والبكتيريا الهوائية. من بين هذه المؤسسات مطاعم مشهورة، ومعولمة. - عالية - يأكل منها معظم اللبنانيين. الوزير قام بإغلاق هذه المحلات وفروع المطاعم المعنية، التي أثبتت التحاليل الصحية التي أجرتها الوزارة، تلوثها.

ما فائدة وجود الحكومات العربية إن لم تستطع تأمين غذاء صالح لمواطني دولها؟

“

سعدت إيران منذ فترة طويلة لإحداث انقسامات طائفية وسياسية داخل الصف العربي - الذي لا تعوزه أصلاً أسباب الانقسام - لعدة أهداف، يأتي في مقدمتها إضعاف هذا الصف الضعيف أصلاً لصالح مشروع طهران في المنطقة، الذي وظف له النقسام في إيران إمكانات مادية وثقافية وإعلامية وسياسية كبيرة.

وعلى الرغم من شعار الراحل الخميني عن «الوحدة الإسلامية»، إلا أن المعاركات الإيرانية على الأرض تناقض تماماً ما يرفع من شعار.

في 2012 طرحت فكرة إقامة اتحاد خليجي بين مجموع دول الخليج العربي، وكانت الفكرة بإيجاد نواة «اتحاد بحريني سعودي، وهو ما لقي معارضة إيرانية واسعة، خشية أن يتحول هذا الاتحاد إلى مقدمة لاتحاد خليجي أوسع، وقد نددت الخارجية الإيرانية حينها به، الفكرة الأمريكية لنضم البحرين إلى السعودية»، حسب بيان لها، وندد البرلمان الإيراني بالفكرة وأخرجت الحكومة حينها مظاهرات للتأييد بها.

وفي اليوم وفي ظل أجواء المصالحة الخليجية بين قطر من جهة والسعودية والبحرين والإمارات من جهة أخرى، لا يبدو أن السلطات في إيران في واد التراجع بهذه المصالحة، خاصة أنها ليست بمصالحة خليجية

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

المواطن العربي بين القمع السياسي والطعام الفاسد



هذا المواطن العربي المحروم من تامين السكن وتدريب أبنائه في الجامعة (لأن أجورها عالية) ومحروم من تأمين الطبية والشيخوخة. مسكين هذا المواطن حتى في موته، إن عليه أو على أفراد عائلته من بعده شراء القبر. ما زلت أذكر خطاب الكاتب الفيرغيزي الشهير جنكينز أيتماوتوف في المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي أعلن فيه غورباتشوف شعاره (البيروسترويكيا والغلاسنوستي: إعادة البناء والعينية) وقد تسببا في تفكيك الاتحاد ودول المنظمة الاشتراكية بعد سنتين، تساؤل: لماذا ندعو إلى بناء الشيوعية في الوقت الذي تحققت فيه الكثير من أهدافها في الحياة الكريمة للناس، في الدول الإسكندنافية؟ يومها دارت ضجة كبرى في المؤتمر الذي نقل التلفزيون الروسي من موسكو وقائع جلساته أو لا بأول. في تلك المرحلة جرى انقراض مدير حتى للسلب الحياتية الرئيسية من الأسواق.

تساؤل الكاتب والروائي، صاحب الروايتين الواقعتين «جميلة» و«وداعاً يا غوليساري»، يثير في ذهني تساؤل: وما فائدة وجود الحكومات العربية إن لم تستطع تأمين غذاء صالح لمواطني دولها؟ وذلك أضعف الإيمان. مسكين مواطننا العربي الذي يعيش أقيح ثنائية في الوجود البشري: القمع السياسي وإطعامه «الخ...» وإسقاؤه من مياه الجاري.



الذي استطاع خداع الناس فترة طويلة بأنه يبني قوته العسكرية لتحرير لبنان وفلسطين، قبل أن يتكف عن أقرضه الطائفية في سوريا ولبنان. وفي فلسطين، وعلى الرغم من أن إيران زودت بعض حركات المقاومة بالسلاح، إلا أن البداية الإعلامية التي وظفت هذه الدعم لصالح طهران، جلبت لإيران ما لم تكن تحلم به من التقاف جماهيري عربي، وأظهرت إيران على أنها المدافع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية، على الرغم من السياسات الكارثية لإيران في البلدان العربية، وعلى الرغم من الفرقة الفلسطينية التي كان طهران - ضمن عوامل أخرى - دور في تكريسها بين رفاق السلاح الفلسطينيين.



بقي أن نشير إلى الذين يقولون اليوم من كتبة إيران في الصحافة العربية، إن من حق إيران أن تغفل ما يحلو لها في ظل غياب المشرق العربي، وهؤلاء هم أشبه به يفتني على مخادع ماكرو، ولص محترف لأنه استطاع سرقة ضحية في لحظة ضعفها وانكسارها، من دون أن يخفي ذلك من كون أعماله خراباً من الأعمال التخريبية السبني في الشأن العربي تمثل ضرباً من الأعمال التخريبية التي ترقى إلى مستوى الجرائم التي لا يجوز تبريرها بحال، ناهيك عن امتداحها والدفان عنها.

كان لحكام إيران - قبل ثورة الخميني - أطماعهم التاريخية الواسعة في المنطقة العربية، وكانوا يبحثون عن الوسيلة المناسبة لتحقيق تلك الغاية، وكان الجواب أن تحقيق ذلك يكون بان «تقسيم» إيران، أو أن «يشبع» العرب، ويبدو أن إيران ماضية في الخيار الثاني، وهو خيار عمدي انعكس على إيران بالسلب، رغم ما يبدو أنها انتصارات عسكرية، «الهلل الشيعي»، في هذا المضمار، لأن خسارة إيران بانكتشاف أو أرقها الطائفية في المنطقة لا يمكن أن يغطي عليها أي ربح عسكري أو سياسي.

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

هل نشهد عودة مسرحية «الانسحاب أحادي الجانب»؟

د. صبري صيدم*



■ إلى أين يريد أن يصل نتائهما؟ سؤال يطرحه كثيرون ممن يراقبون مجريات الأمور داخل المنافسة الحكومية الممتدة في دولة الاحتلال؟ فتضييق الخناق على المقدسين وسرقة بيوتهم وتوسيع المستوطنات وإقسام المتطرفين في ساحات الأقصى وقتل الناس بدم بارد واستصدار قرارات حكومية عنصرية والسعي لطرده المحتجين الفلسطينيين ومصادرة هوياتهم والاستماتة لإصدار قانون القومية اليهودية وغيرها من مؤشرات، إنما يدفع الكثيرون للسؤال من جديد عن نوايا نتائهما.

الجميع يعرف أن الخطوات الوحيدة التي ستجلب لنتائهما الشعبية المرجوة يجب أن تأتي دائماً على حساب الفلسطيني، سواء على مستوى الإجراءات الأتفة الذكر أو على مستوى الخطاب الشعبي التحريضي المتصاعد في كل نيب، الذي يغلب مسرحية الإدعاء بالحرص على «أمن» الاحتلال وبولته.

ما يرض البعض تصديقه هو أن مسرحية أكبر، ربما يجري الإعداد لها في الخفاء بصورة تشكل الشكل النهائي لتصفية الصراع، حسبما يريدنا نتائها وليس حله.

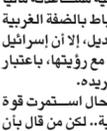
فالاتحاد وحكومته وحتى مرشحوه القاضون والقادمون، بمن فيهم العائدون من القاعد لا يريدون حل الوئتين، ولا حدود الرابع من يونيو/ حزيران ولا عودة الفلسطينيين ولا القدس عاصمة لدولتين ولا سيطرة فلسطينية على الأوقار، ولا معايير يديرها غيرهم ولا تحكما فلسطينيا في إدارة المجال الجوي ولا الطيف الترددي وهم أيضاً لا يقبلون بتوسيع سكاني قد يؤثر على التعداد البشري، خاصة داخل دولة الاحتلال.

حقيقة إسرائيل أنها ترى في الاحتلال فرصة لتوسيع نفوذ السيطرة الجغرافية والماتية، سواء من خلال المستوطنات أو الجدار، ومنصة لتطهير البلاد من التركيبة العربية بممارسة التهجير المنهجي وسن القوانين العنصرية الحاسمة التي تقود إلى سحب الهويات وإعادة، كما أنها تعي أهمية الانقسام الفلسطيني لدوره في تشتيت الفلسطينيين والهائم بمعاركهم الداخلية، بينما تستكمل مشروعا التوسعي الإحلالي الاستبدالي، لذا فإن توسيع المستوطنات وتسريع بناء الجدار العنصري وتعجيل استصدار قوانين الهوية والقومية وتضخيم إجراءات البطش العدلية والشرطية في وجه المحتجين الفلسطيني، والسعي لجزر الفلسطينيين لمواجهة، توفر لإسرائيل الزريعة بالحفاظ على الأمن وتعزيز مفهوم البتر الجغرافي والإقصاء البشري، إنما يؤكد على أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي تشاهد القيادة الفلسطينية تستجير بالعالم عليها في مجلس الأمن وتبقى صامتة، خاصة أنها لا تريد أن تحكم الفلسطينيين لما يشكونه من عبء، لكنها وفي الوقت نفسه، لا تريد لهم أن يمتلكوا قوة على حدودها لا من خلال دولة لهم أو حتى من خلال سلطة حكم ذاتي.

وهنا يكمن سيناريو إمبراطور تيب أتيب القادم، وهو افعال مسرحية «الانسحاب أحادي الجانب»، من الضفة الغربية والبقاء ما تبقى على الأردن بالإكراه ومحاولة إغرائه عبر التلويح بكامبديتة مساعده ماليا وربما عسكريا. ورغم رفض الأردن العودة لربع الارتباط بالضفة الغربية واستنفاار المعاهل الأردني في مواجهة فكرة الوطن البديل، إلا أن إسرائيل لا تكترت بموقف أحد وإنما تفعل ما يناسبها ويتقاطع مع رؤيتها، باعتبار أن استنفترات قبيلتها من الأرض هو أهم من سلام لا تريد.

سيناريو «إمبراطورية الاحتلال»، ربما ينتج في حال استمرت قوة المحتل وسيطرته العسكرية وقدراته التقنية والمالية... لكن من قال بأن القوى يبقى على حاله؟

التاريخ الضامه الفصل ما بين الإعان في الأحلام والظفرسة وبين عجلة التراجع والانقفاء والانتهايار.



“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

سبعة أشهر إضافية من البلطجة الإيرانية

بكر صدقي*

حقاً لا أعرف ما الذي يمكن أن يفعله الطرفان المتفاوضان حول الملف النووي الإيراني، خلال الأشهر السبعة القادمة، ليتوصلوا إلى اتفاق. فالخلاف بين الجانبين حول عدد أجهزة الطرد المركزي المسموح بها، وحول الجدولة الزمنية لرفع العقوبات عن إيران، بات معروفاً للقاصي والداني. وفي حين أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما بوضوح عدم ربط المفاوضات النووية بالوضع الإقليمي المضطرب، تعمل إيران بكل زخم على تمديد تمددها الإقليمي لرفع سقف شروطها في المفاوضات النووية، بحيث يبدو أن التمديد الذي فرضته إيران على مفاوضاتها الغربية مهلة لهم للترجع عن سقف مطالبهم منها، وليس العكس. بكمات أخرى تبدو إيران هي الطرف القوي الذي يسعى لفرض شروطه على الطرف الضعيف (1+5)، وما المهلة الإضافية إلا ليقتنع الطرف الغربي بالترجع عن شروطه والاقتراب من الشروط الإيرانية، ووسيلة إيران لهذا «الإقناع» هي كسب مزيد من النقاط في صراعها الإقليمي مع جوارها العربي، بالنظر إلى المهلة الإضافية التي استثمرتها بالطريقة نفسها: تعطيل الاستحقاق الرئاسي في لبنان والتمديد لمجلسه النيابي، والاستيلاء على صناعة، وأخيراً الهدية الصاروخية لحزب الله الإيراني في لبنان عنصرية انتهاء المفاوضات في فيينا. ويمكن القول إن صاروخ «الفتاح» هذا «المخصص لإسرائيل» كما قيل، كان وسيلة إقناع ناجعة للحصول على سبعة أشهر إضافية تستثمرها إيران للحصول على مزيد من وسائل الإقناع.

بالمقابل، ماذا لدى الطرف الآخر؟ ولنقل اختصاراً ماذا لدى الإدارة الأمريكية من وسائل ضغط على إيران لإزغها على القبول بشروط التسوية النووية؟ إذا قسنا على الفترة السابقة أيضاً، لرأينا أن الأمر الوحيد الذي فرضته واشنطن على طهران هو إقالة نوري المالكي واستبدال حيدر العبادي به، ورئيس الوزراء العراقي الجديد ليس شيعياً فقط كسلفه، بل أيضاً من حزب الدعوة الإيراني الهوى، وعلى أي حال تم هذا الاستبدال لغرض مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على الموصل، أي لواجهة خطو خطو لإيران، وفي سوريا، حرصت الإدارة الأمريكية على طمأنة نظام دمشق الكيماوي بأن غارات التحالف داخل الأراضي السورية لن تستهدفه. بل أكثر من ذلك، وصلت الإشارة إلى الجزار السوري بأنه حر في استهداف منطقة عمليات طيران التحالف بطيرانه وبراميله، فكان هناك نوع من تقسيم العمل بين الجانبين طوال الفترة الماضية منذ بداية غارات التحالف: طيران التحالف يضرب مواقع «داعش» ليلا، وطيران النظام يقصف المدنيين، في المناطق ذاتها، نهاراً.

وهكذا كانت أولى التمارين الإيرانية من تمديد المفاوضات النووية، قصف مدينة الرقة بطيران النظام الكيماوي الذي أدى إلى مقتل نحو مئة مدني، بينهم عائلات بكاملها، قبل بضی أربع وعشرين ساعة على انتهاء مفاوضات فيينا بالتدريج. أما باراك أوباما فقد بدأ «استثمار» فترة التمديد بإقالة وزير دفاعه تشاك هيغل، هدية لولي الفقيه واسترضاء له، فكل التحليلات حول «استقالة» هيغل تشير إلى أن السبب هو المذكورة من صفحتين التي وجهها إلى مستشارة الأمن القومي سوزان رايس، قبل أسابيع، يعبر فيها عن اعتراضه على استراتيجية إيران أوباما في الحرب على داعش في سوريا. وعلى هذه الخلفية سربت محطة سي إن إن التلفزيونية خبرها الشهير حول «إعادة النظر» في سياسة الإدارة بشأن سوريا. ثم جاء النفي الصريح لإعادة النظر هذه على لسان أوباما بالذات في قمة العشرين في أستراليا.

نحن إذن أمام مفارقة غريبة: في نهاية المهلة المحددة لإبرام اتفاق نووي، يعلن الطرفان تمديدًا سبعة أشهر إضافية ل«النضاح» والاتفاق. وفي الوقت الذي يعلن فيه كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني وممثلو الدول الست المفاوضات حرصها على الوصول إلى اتفاق، يعلن ممثلو ولي الفقيه تمسكهم بما يفرضها هذا الأخير بالخطوط الحمراء. أما الإدارة الأمريكية فتفعل كل ما يرضي إيران لتقيها على طولة التفاوض، ويتضمن ذلك السكوت عن عريبتها الإقليمية التي من المحتمل أنها ستترفع وتبرتها في الأشهر القادمة، بما يؤدي إلى «إقناع» الدول الست بالقبول بالسور الأميركي والإقليمي لإيران مقابل تخفيض بطيء من برنامجها النووي. بطيء بما يكفي لنظام دمشق الكيماوي تحقيق بعض الانتصارات العسكرية كما يأمل، وبمساغة من ممثل الأمم المتحدة في ميستورا الذي يتكفل بترجمة ذلك إلى انتصارات سياسية.

في الإطار ذاته من استماتة أوباما في إرضاء إيران، رأينا كيف انتهت زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى استطنبول، لم يحصل الرجل على أي تنازل من الرئيس التركي أردوغان بخصوص فتح قاعدة لانسجندامها في شن الغارات الجوية على مواقع داعش في سوريا. وسبب هذا التعنت التركي أمام حليفها الأمريكي هو أن أوباما يرفض المطالبات التركية المتعلقة باستهداف نظام الأسد بموازة استهداف قوات داعش.

رضي «الأخ الأكبر» الأمريكي بهذا الإذلال من القيادة التركية، للحفاظ على زله الأصلي المستطاب في خبط و من طهران. الأشهر السبعة القادمة ستشهد مزيداً من التمرد الإقليمي الإيراني، وربما تحرشاً بإسرائيل بواسطة أداتها حزب الله، لكن الشئ الأكبر سيدفعه كعادة السوريون، وكانت إشارة البداية من الرقة الجريحة.

* كاتب سوري

التي أعقبته عزل الرئيس محمد مرسي، وحتى اجراء الانتخابات الرئاسية في مصر الصيف الماضي.

وبالنسبة إلى دول الخليج، فإن مغادرة هاغل تشكل خبراً سيئاً أيضاً، إذ يعتبره مسؤولون خليجيين «أكثر تفهماً من غيره لخاوفهم من عواقب التقارب الأمريكي مع إيران».

أما تجاه إسرائيل فمن المستبعد أن يعني رحيل هاغل كثيراً، حيث إن الإدارة الأمريكية وصلت إلى نهاية الطريق المسدود بالفعل فيما يتعلق بدورها في احيا عملية الخلاصة، ولا يمكن إلا أن تغير هذا الواقع خاصة بعد الانتخابات التصفيه للكونغرس التي منحت اصدقاء اسرائيل أغلبية متحفزة في المجلسين ضد أي سياسة تميل إلى الاعتدال أو التوازن بهذا الشأن.

وعلى أي حال يبقى مستبعداً أن ينجح أوباما في تعديل صورة ادارته في الشرق الأوسط، التي يمثل ضعف والتردد وفقدان المصادقية الرئيسية.

رحيل هاغل... ماذا يعني لسياسة أمريكا تجاه العرب؟

تشغل منصب مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون السياسات، والتحققت بوزارة الدفاع في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون حيث عملت على تقديم دراسات تهم الاستراتيجية الأمنية الأمريكية. كما ستنحى مغادرة هاغل للرئيس الأمريكي أن يشهر بحرج أقل فيما يتجه إلى مزيد من التقارب مع إيران سعياً إلى تعاون أممي على الأرض لخاربه داعش، خاصة إذا نجح في التوصل لاتفاق نووي مع طهران قبل منتصف العام المقبل.

أما على صعيد العلاقات مع مصر، فقد خسرت القاهرة «صديقاً مهماً» في الإدارة الأمريكية، إذ كان هاغل من المعارضين لقرار تجريد المساعدات العسكرية الأمريكية العام الماضي، كما ساعد في احتواء خلافات ثنائية عديدة عندما فتح قناة اتصال غير مباشرة بين الرئيسين السيسي وأوباما خلال الفترة

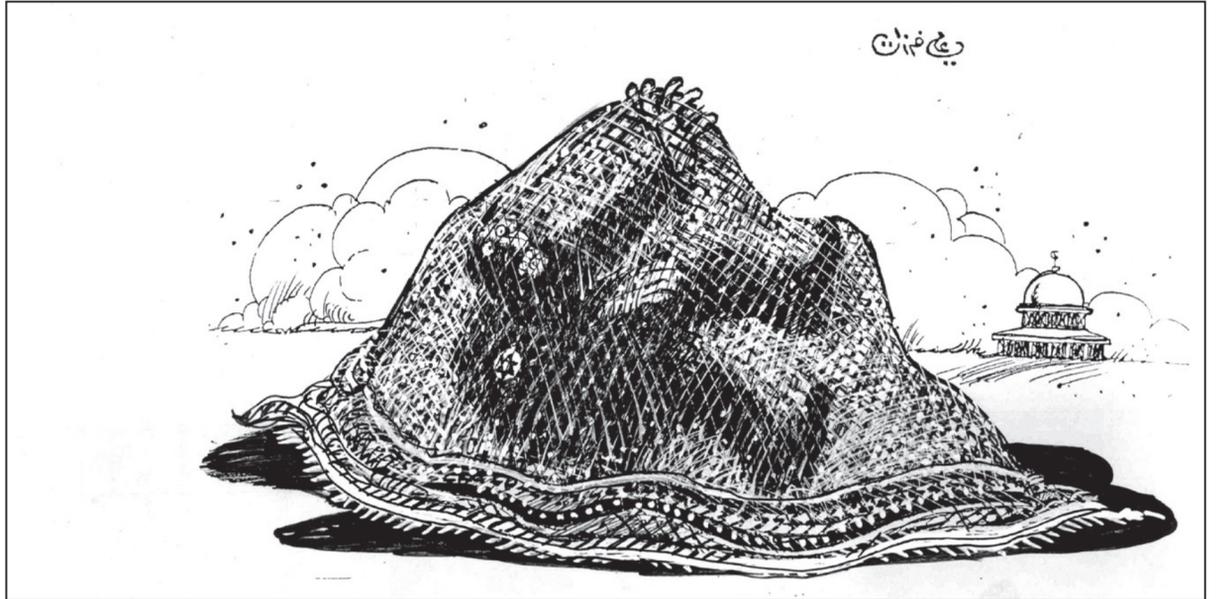
المنظرية التي تعتبر ان القضاء على داعش يتطلب إسقاط نظام بشار الاسد اولاً، لمنع من الاستفادة من النتائج. اما أوباما فيعتبر ان الاسد فقد شرعيته، لكن تدخل عسكرياً لاسقاطه سيحتاج إلى قرار واضح من مجلس الامن، والا فإن تدخل ااحاديا من جانب واشنطن سيفقد الدعم الدولي الكافي وقد يشعل حرباً اقليمية لا يمكن توقع نتائجها.

ويبدو ان أوباما وسيكون القائد العسكري الحقيقي للحرب ضد داعش، خاصة ان صدقت التوقعات السابقة ميشيل فلورنوي المساعدة السابقة لوزير الدفاع وهي الأوفر حظاً في خلافة هاغل على رأس البنتاغون، في سابقة من نوعها في التاريخ العسكري الأمريكي.

وكانت فلورنوي المرأة الأولى التي

وسلط تكهنات متضاربة بالاقتالات والاستقالة، ترك وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل منصبه قبل يومين، بعد مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس باراك أوباما، لم يتبادلا فيه النظرات، في تعبير واضح عن الخلاف بين الرجلين. وقالت صحف امريكية ان الوزير وجه انتقادات للادارة بشأن أزمات دولية كلك التي تعصف بالعراق أو سوريا أو أفغانستان، وأنه واجه خلافات متزايدة مع مستشارة الأمن القومي سوزان رايس ومع وزير الخارجية جون كيري، وخاصة في أعقاب اعداد هاغل تقريرا انتقد فيه السياسات الأمريكية في سوريا ومناطق أخرى.

ومن المتوقع ان تصيح الادارة الأمريكية «أكثر تجاسدا» بعد تعيين خليفة لهاغل اقرب إلى الحزب الديمقراطي، ان الة الاسئلة الأهم ان كانت ستكون أكثر «عالية»، ام ستواصل الاندفاع في مسار الفشل الذي اقتره أوباما ضمنيا عبر الاضطرار إلى تغيير وزير دفاعه في وسط حرب كبرى تخوضها الولايات



الثورة العربية المضادة وأسطورة تفرد الإسلاميين



بيد أن ثمة نتيجة أخرى، لا تقل أهمية، نجمت عن حرب العامين الماضيين، في تونس ومصر، كما في دول الثورة العربية الأخرى: أن قطاعاً واسعاً من النخبة العادية للتحالف الإسلامي، معظمه وأثر النظام العربي القديم، ومؤسسات الدولة الرئيسية، تحفظت بموقف موروث من فكرة الشراكة مع الإسلاميين في الحكم، في تصور قوى هذه الدوائر، ليس ثمة توجه للقبول بالشراكة في الحكم، لا مع الإسلاميين ولا أي جهة سياسية غربية على المنظومة التقليدية السائدة للحكم والسياسة في المجال العربي، طالما أن الثورة العربية لم توقع هزيمة قاطعة بقوى المنظمة التقليدية، تستعمل هذه القوى على تأييد سيطرتها على الحكم والساحة السياسية، سواء بالاعتماد على توازن قوى داخلي، تلعب فيه مؤسسة الدولة دور المرحح، أو استعانة دوائر إقليمية حليفة لساندها، ثمة ما في حالة التردد الأمريكي في المجال العربي من حرب أهلية عربية محدثة وباهظة التكاليف، وقد بات واضحاً الآن أن على الإسلاميين والقوى السياسية الجديدة، التي فتح رايح الثورة العربية لها مجال التصود السياسي، عرض معركة طويلة، تدافعاً عن حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار من يمثلها في إدارة مؤسسة الدولة، أو القبول بالتهيشم والاكتماف بموقع الديكور السياسي.

تونس؛ وهنا أيضاً يبدو الخطاب أكثر قرباً للأسطورة منه للواقع، حكمت تونس خلال العامين الأولين من المرحلة الانتقالية التي تلت انتخابات الجمعية التأسيسية من مؤسسات ثلاث: رئاسة الجمهورية، التي تو لها رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية؛ ورئاسة الجمعية التأسيسية، التي تو لها رئيس حزب التكتل الديمقراطي، ورئاسة الحكومة، التي تو لها قياديان نهضويان، على التوالي، ولكن لا حمادي الجبالي، ورئيس الحكومة الأولى، ولا على العريض، رئيس الثانية، قاد حكومة نهضوية، بل حكومة إنتلافية، شكلت من وزراء نهضويين ومؤتمرين وتكتلين، وتكونفراط، وكما في مصر مرسي، لم تحاول الحكومة الإنتلافية المس بجهان الدولة، إلا في حالات قليلة معدودة، تتعلق بالفساد والانتهاكات الموجهة لعدد من رجال الأمن والداخلية، والأكثر بلاغة في الحالة التونسية أن النهضة وحلفاؤها انتهبوا إلى الخلفي عن المكلمية، بالرغم من الأغلبية التي تمتعت بها الحكومة الإنتلافية في الجمعية التأسيسية، عندما أصبح واضحاً أن المعارضة وضعت البلاذ بين خيارين: مغادرة حكومة الإنتلاف الحكم أو احراق الأخضر واليابس، وأن النهضة قوت، بالرغم من زيتها البرلماني الكبير، بالخلفي عن الكثير من مطالبها والقبول بتسودت توافقياً تماماً.

واكب عملية التحول والتغيير التي أطلقها الثورات التونسية والصربية صعوداً انتخابياً ملموساً للقوى السياسية الإسلامية، ولكن وائر تخيوية في البلدين، تنتمى للنظام القديم، أو تعارض النضال الإسلامي السياسي، مدعومة بدرجات متفاوتة من جهاز الدولة، أعلنت حرباً شعواء على الإسلاميين وحلفائهم، وطف في هذه الحرب أدوات سياسية وغير سياسية، أخلاقية وغير أخلاقية، قاتلة وغير قاتلونية. لم يعبر لثانياً بالثورة والسعي إلى السيطرة على جهاز الدولة عن حق فعلي، بل كان مجرد أداة من أدوات الحرب، وليس نية شت، كما ضوع النتائج التي أفضت إليها هذه الحرب، أن هذا الانتهاج كان أداة فعالة، بل بالغة الفعالية.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



لا استقرار في العراق إلا باقامة حكم وطني

الحقيقي والتنمية التكاملية، التي لا تستوفي شروط انطلاقها الا بشعور نهضوي، يدمج ما هو وطني بما هو قومي بما هو إنساني، يكون للمجموعة العربية فيها دور بارز يتسجم مع ثقلا الذي يراد مصادره بعد نجاح مسلسل استرقاقه بالانقسامات المغلقة طائفيًا وأثنيًا ومناطقياً.

مكتوب في العراق ان ينقسم كما انقسم السودان، الذي سينقسم لاحقاً شماله أيضاً إلى شرق وغرب، مطلوب ان تنقسم سوريا وتتبعها لبنان، وكذا مصر وليبيا والجزائر واليمن، نعم، في المرحلة الأولى مقتصر الانقسام في الجمهوريات، ليأتي الدور ثانياً على دول الاردن والعرب والسعودية وكل امارات الخليج التي وان تحولت إلى امارات أسبوعية بفعل التغييرات الديمقراطية فيها، فإن ذلك لن يعفيها من الانقسام الذي سترسم ملامحه تلك التغييرات ذاتها.

كل تحول الصراع في المنطقة من صراع عربي-اسرائيلي استرداد الأراضي العربية اللحظة وإقامة الدولة الفلسطينية السيدة على أرضها المحتلة عام 1967، وصراع من أجل الديمقراطية والتنمية، إلى صراع إقليمي شعبي سنّي، والأخطر فيه ما يوراد له أن يكون صراعاً مجتمعياً حيث لا يتكفي بصراع الأنظمة والدول وإنما يفيد لبشارك فيه كل أفراد المجتمعات التي استقطبت دولها في المحور الشعبي، الذي تقوده إيران، أو المحور السنّي الذي تقوده السعودية وتركيا، وتجيير أي حركة شعبية للتغيير بمسحة هذا الصراع الفئتي.

هناك ألف علامة استفهام على صعود نجم «داعش» وبهذا الزخم وبهذا التوقيت تحديداً، لأن الأطراف المستفيدة منه عديدة، وإمكانية تكيفه لخدمة أي طرف من أطراف الصراع، وأداة جدا، فالنظام في سوريا استعمر في هذا الانتشار «الداعشي» لأنه سيسهل عليه مهمة تسويق

الإنقاذ وأجهزة الدولة، التي لم تكن على استعداد لقبول الرئيس الجديد عن دورها وقيمها وشيئة مصالحه، بما في ذلك المؤسسة العسكرية، ولكن المؤكد أن أغلبية قيادات لجهة الاستقلال، على الأقل، كانت تعلم أن 30 يونيو/ حزيران ليس سوى مقدمة لإطاحة الرئيس، أحد أبرز مفردات خطاب معارضة الرئيس المنتخب تمحور حول تفرد مرسي والإخوان بالحكم، وسعى الرئيس وجماعته للسيطرة على الدولة المصرية، حقيقة الأمر، التي أصبحت أكثر وضوحاً بعد إطاحة مرسي، أن لا الرئيس تفرد بالحكم، ولا جماعته حاولت السيطرة على جهاز الدولة.

اختار مرسي شخصية كتونقراطية، وأبنا للدولة المصرية، رئيساً للحكومة، كان معظم وزرائه من الكتونقراط والحسوين على جهاز الدولة، خفّة صغيرة فقط من الوزراء جاءت من خلفية سياسية، إخوانية وغير إخوانية، من كان لديه الاستعداد بين القوى السياسية للتعاون مع الرئيس، مثل حزب الوسط، شارك في الحكم؛ ولكن أغلبية القوى السياسية رفضت، أكثر من ذلك، أن مرسي قام بالفعل، قبل شهور قليلة من اطاحته، بتكليف الليبرالي أيمن نور بتشكيل حكومة جديدة؛ ولكن نور اعتذر عن تحمل عبء الحكم بعد أن رفض أصدقائه من قادة الإنقاذ التعاون معه.

ما هو مؤكد الآن أن وزراء مرسي، كما الرئيس، لم يحاولوا العتب بالبنية البيروقراطية التقليدية للوزارات التي ترأسوها، واقتصر تعيّناتهم السياسية على بعض المساعدين والمستشارين، الذين جرت التقاليد بمغابرتهم من موقعهم بمجرد مغادرة من عيّنهم، وعندما أطيح بالمرسي وحكومته، لم يصل عدد من غابروا مواقعهم بالفعل سوى عشرات قليلة، سواء من مستشاري الرئيس ومساعديهم، إلا يكاد يوجد موظف دولة واحد اضطر للمغادرة؛ لأن الرئيس ولا الوزراء حاول الزج برجاله إلى مؤسسة الدولة.

خطاب التفرد والسيطرة ووجه أيضا لحرمة النهضة في

يمكن تلخيص علاقة الرئيس مرسي بالدوائر السياسية التي عارضته، ووفرت الغطاء، وخروجها على الرئيس المنتخب يوم 30 حزيران/ يونيو، لإطاحته، كالتالي: في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، اصطلقت القوى التي تعرف، ببعض الحرية في استعمال اللغة، والمليبرالية والعلمانية والقومية لتسفيق، لا امتنع عن الشعور بالسائد في هذه الدوائر أن وصول مرسي للرئاسة كانتين من الانتخابات.

في الجولة الثانية، وما إن أصبح واضحاً أن معركة الرئاسة ستنتصر بين مرسي ومرشح النظام القديم، أحمد شفيق، حتى انحاز أغلب القوى والشخصيات الليبرالية والعلمانية والقومية لتسفيق، لا امتنع عن اتخاذ موقف واضح، أملة بفوز شفيق على أية حال. كان الشعور السائد في هذه الدوائر أن وصول مرسي للرئاسة أكثر خطراً عليها، على اعتبار أن قاعدته الشعبية الكبيرة وركزته السياسية الإخوانية ستجعل منه رئيساً قوياً، تصعب اطاحته، فله فقط في الدوائر الليبرالية والقومية اتخذت موقفاً مسانداً للمرشح الإسلامي، باعتباره مرشح الثورة، على أية حال، ولأن الوقوف إلى جانب شفيق قد يخبئة للثورة وغير مبرر أخلاقياً، ولكن معارضة الرئيس المنتخب، وتجنب التعاون معه، ودعم حكومته، بدأت مباشرة بعد فوزه بالانتخابات، بما في ذلك معارضة قراراته التي أراد بها الاستجابة للمطالب الشعبية، مثل عزل النائب العام وإعادة البرلمان المنتخب.

مع الإعلان الدستوري في تشرين ثاني/ نوفمبر، الذي يبدو الآن بالرغم من كل الانقسام والجدل الذي آثاره، مجرد إجراء عادي جداً، اصطف المعارضون في جبهة الإنقاذ، خلال الشهور التالية، صدعت الجبهة من خطاب معارضة الرئيس، ومن رفض التعاون معه، وحكومته بما في صورة من الصور، وخصوصاً إلى طرح مطلب الانتخابات الرئاسية المبكرة واحتضان جموعة تصرد، التي ثارت، ولم تزل، حولها الكثير من الشبهات، ليس من الواضح متى، وكيف، فتمت قنوات الاتصال بين بعض قيادات

د. بشير موسى نافع*

بما في ذلك معارضة قراراته التي أراد بها الاستجابة للمطالب الشعبية، مثل عزل النائب العام وإعادة البرلمان المنتخب.

مع الإعلان الدستوري في تشرين ثاني/ نوفمبر، الذي يبدو الآن بالرغم من كل الانقسام والجدل الذي آثاره، مجرد إجراء عادي جداً، اصطف المعارضون في جبهة الإنقاذ، خلال الشهور التالية، صدعت الجبهة من خطاب معارضة الرئيس، ومن رفض التعاون معه، وحكومته بما في صورة من الصور، وخصوصاً إلى طرح مطلب الانتخابات الرئاسية المبكرة واحتضان جموعة تصرد، التي ثارت، ولم تزل، حولها الكثير من الشبهات، ليس من الواضح متى، وكيف، فتمت قنوات الاتصال بين بعض قيادات

جمال محمد تقي*

كما هو معروف، هناك حشد شعبي عراقي يتجاوز تعداد مقاتليه 150 ألفاً، مدعوم بخبراء إيرانيين وعناصر مقاتلة من صفوف الخديفة في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، الذي يخضع حصراً لأوامر القائد الأعلى على خابنئي ومن يتبذرون من قادة حركيين، كقاسم سليماني، الذي أصبح مرجحاً للحشد الشعبي العراقي، وصمام أماته، إضافة لهتمه الأولى المتلخصة بإبقاء حكم

بغداد بقبضة الأتباع من طائفتي شيعة العراق. سبق هذا الحشد الشعبي، تحشيد كروي دفين، كانت نواته يلميشيا البيشمركة التي تحولت تدريجياً من مجاميع عشائرية متفرقة من أداء العمليات العسكرية الوطنية إلى فصائل مسلحة متمردة. الحشد الكردي بلغ مستوى يضاهي فيه الحشد الشعبي حكومياً كان أم ميليشيائياً، فتعداد البيشمركة بلغ أكثر من 175 ألفاً، يضاف لهم 20 ألفاً من عناصر الأمن، (الأساسيين)، ناهيك عن الشرطة المحلية، وقد استولوا على الكثير من الأسلحة الثقيلة التابعة للجيش العراقي السابق وقد تركت لهم قوات الاحتلال الأمريكي أنواعاً من الأسلحة المستخدمة ولديهم مستشارون ومدربون.

لم يبق متخلفاً عن الركب إلا الحشد السنّي، فما زال مع العقدة، مشروع الصحوات واخواتها لم يثمر ولم يثمر كذلك لا قبله ولا بعده تطلع الإخوان المتأسلمين في العراق والتمتطين في «الحزب الإسلامي»، وذات الشئ ينطبق على مساعي الكرابلة والاخوين نجيفي ومن جوارهم، مما دفع بالاستخباريين والطائفيين على الانحياز بالاستثمار في الصعود الصاروخية لتنظيم «داعش» و«رث» القاعده في العراق وبلاد الشام»، ومن عبرت الأقدار والمفارقات التي لا تحصل إلا على الشعور بالانساند الطيق، شاركهم في هذا الاستعداد العيضي، ومن يعتبرون راية الأمة بعقولها العلماني وليس الديني.

هواة
طلق



شكرا نتينا هو علي...

سهيل كيوان

اعتدنا نحن العرب، أن نتغافل حتى في أحلك الظروف، وليس هذا فقط، فنحن مبدعون، وآكاد أقول، إن التفاؤل رغم المحن والكوارث هو فن عربي أصيل قائم بذاته. فنحن قوم نلتصم الخير والتفاؤل دائما، فإذا انكسر وعاء زجاجي مثلا، قلنا «انكسر الشرء»، بل حتى والمريض يتعذب على فراش الموت، نقول «إن هذه الأيام تغسل ذنوبه وتنتقي من الدنس».

وقالت العرب «رب ضارة نافعة»، وصَحَّت الأجسام بالعلل» وفي الآية الكريمة «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم»، وفي الحديث الشريف «ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة»، وأكثر من هذا، فنحن نخاف من النعمة إذا استمرت طويلا، ونخشى عاقبة الفرح (إذا زاد عن حده)، ومثله الضحك فنقول «الله يكفيننا شر هذا الضحك، يعني جاهزين لكل طارئ».

أما عن الشعر العربي اليبشر بالخير حتى ونحن في أوج الكوارث، فحدث ولا حرج، فقد ارتفع منسوب التفاؤل في الشعر العربي بعد هزيمة حزيران مليون بالمشاة. باختصار نحن أمة عصية على الهزيمة أمام العدو الخارجي، وكذلك الداخلي، وفي العربي الفصيح نقول «كل كلب يبجي يومه» ويقول عبدالوهاب «يا ظالم كل يوم..معها طال اليوم»، وقال عبدالحليم «أبدا بلدنا للنهار يتحبب موال النهار»، وقال مرسل خليفة «دائم الخضرة يا قلبي وإن بان بعيني الأسي»، وقالت أم كلثوم «وبعد الليل يجينا النور وبعد الفجر يبغ وسرور»، وقالت سعاد حسني «الحياة بقي لوها يا مامي» وقال محمد منير «علي صوتك علي صوتك بالغنى..لسا الأغانى ممكنة» أما قمة التفاؤل فنراها عند شعبان عبدالرحيم إذ يقول «حَبْلُ السجائر وابقى إنسان جديد».

لا شك في أن العنصرية أمر قبيح، بل هي أمر مخجل، تدل على سخافة وسطحية وحقارة ووضاعة من يمارسها، وتدل على نقص في كرامته ومروءته، وقد يمارس عنصريته هذه ويحرض على الآخر، كي يظهر بين القطيع الذي ينتمي إليه أكثر حرصا من غيره على مصالحه، فيكره ما يعين الغوغاء منهم، ويعظمون تفاهته، ثم يأتي منافسه له أحقر منه، فيرى في ذلك فائدة، فيزيد عليه في قذارته وعنصريته وتفاهته، ويتباهى العنصريون ويحولونها إلى منافسة فيما بينهم كي يحظوا لدى القطيع بمزيد من التقدير والاحترام والشعبية.

ورغم ذم البشر عموما للعنصرية، إلا أنها لا تخلو من فوائد، مثل سم الأفعى الذي قد يستخدم في الترياق أيضا.

وكعربي فلسطيني، أمنت العنصرية، ولم تستطع شتى الخبثات التشاؤمية أن تغطيني عنه، فقد رأيت موجة مشاريع القوانين العنصرية الجديدة التي قرأها وتبعتها الحكومة الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل فوائد كثيرة.

هذه القوانين ستحرم دولة الاحتلال من ميزة القدرة على الكذب بانها الديموقراطية الوحيدة في المنطقة العربية، فهي فاشية وعنصرية وظلامية مثلها مثل كثير من الأنظمة الحبيطة، بل وقد تكون أسوأ من بعضها في هذا الجانب، هذا يسرحها من الادعاء بأن معاييرها أوروبية وتبويرية.

الآن بات واضحا حتى للعميان، ولم نعد بحاجة لجهد كبير لإثبات عنصريتها وفاشيتها... فشكرا نتينا هو.

الدبلوماسية العربية فاشلة عموما، لسبب بسيط، هو أنك لا تستطيع إقناع أحد بحقوقك ورفقك ونواياك الحسنة، بينما أنت مجرد بحق شعبيك، ومعارضوك إما في القبور أو السجون، إلا أن نتينا هو وزير خارجيته ليبرمان قدما الكثير من (الإبداعات) في العنصرية، حتى باتوا مكروهين في أوروبا وحتى لدى الأم الحنون (أمريكا، ولم يبق لهم أصدقاء كثيرون كما كان في الماضي، حتى الناطق بلسان البيت الأبيض أخرج و«أسف» للنتية بسن قانون (يهودية الدولة)، فشكرا نتينا هو....

العنصرية تذكرك دائما بمن أنت، فيعيب الضغفاء يتخذون من المظهر القوي وتصرفاته ولغته وممارساته نموذجا أعلى، خصوصا عند مقارنته بأنظمة العصر الطباشيري العربية..ها هي العنصرية تقول لهؤلاء «سدوا أنيابكم... فشكرا نتينا هو... حتى الآن كانوا يفسرون العنصرية على أنها تصرفات فردية قام بها موظف هنا وآخر هناك، ولكن عندما تصبح قانونا، فهي تنطخ صاحب الشأن وتذكره بحقوقه المفقودة، وتحرضه للتمرد وتضعه أمام مسؤولياته، وترغمه أن يعمل ما يوسعه لأجل أن لا يورث أبناءه هذا الميراث الثقيل، وأن يعمل على تغييره، وأن يعد مستقبلًا إنسانيا لأبنائه، وأن يريهم على نيد العنصرية والعنصريين والتمسك بحقهم بحياة كريمة حرة في وطنهم مع كامل الحقوق المدنية والقومية.

العنصرية تقول لمن نسى أصله، «إرجع من حيث أتيت»، خصوصا أولئك الذين تنكروا لعروبتهم وفلسطينيتهم، وأولئك الذين يخدمون في أجهزة أمن الاحتلال، وطلوا أنهم في موقع مهميهم من العنصريين، ها هو نتينا هو ووزارؤه يصغفونهم ويقولون لهم «أنتم أقل درجة من اليهودي، حتى من ذلك الذي يعيش في كنتا أو أمريكا، وحتى ممن لم تحمل به أمه بعد، إنه أفضل منكم، وله حق في هذه الأرض أكثر منكم، أنتم مرتزقة... شكرا نتينا هو على هذا التوضيح..

هذه الحملة من فوننة العنصرية يرافقها هبوط نحو الحضيض في كل المستويات، فقد أعلن رئيس بلدية أشكلون (سفلان) عن منع العمال العرب من العمل في حدود بلديته، هذا يذكر فقط بأفقر الحقب التي مرت بها البشرية. كذلك تذكر بالمستبددين والطغاة الذين «مروا في كلام عابره» أمام مقاومة وإصرار أهل البلاد الأصليين.

العنصرية تخرب الفن، فقد أصدر أحد المغنين أغنية عنصرية ضد (أحمد) لاقت رواجا كبيرا، حتى رئيس الدولة الليكودي زرويين ريفيلين لم يرق له هذا الهبوط، وفهم أنه يضرب «المشروع الصهيوني» في الداخل بعلاقة الدولة بمواطنيها غير اليهود وبالخارج أمام العالم، وأعلن مقاطعة صاحب الأغنية التي تصف (أحمد) بأنه «غار يأكل ويشرب معك ثم يطعنك من الخلف بيلطة مشحونة».

على كل حال وكما قال شعبان «حبل السجائر وابقى إنسان جديد»، وأكما قال درويش..سجل أنا عربي (درجة زفت)، وهنا في وطننا باقون ما بقي الزعتر والزيتون والحجل والليمون والطيون والبلابل والخبيزة والبانانجان واللقت، والخيار والفقوس والبطيخ والدجاج والعلت، والحنون واليمام والحسنون..بل ما بقيت في السماء نجوم.

دوقة كمبريدج في فعالية خيرية



كاترين، دوقة كمبريدج، أثناء مشاركتها في فعالية خيرية لجمع أموال للملجأ أطفال في منطقة نورفولك شرق بريطانيا أمس الأول.

● الباحث الفلسطيني محمد غوشة أصدر كتابا وثائقيا يغطي كل ما يتصل بالسجد الأقصى بساحاته وقبائه ومشآته المختلفة، ويحتوي على آلاف الصور والرسم المعمارية، وقد استغرق تأليفه نحو سبع سنوات.

أحوال الناس

● المطربة اللبنانية هيفاء وهبي أعلنت أنها سوف تستعين بفرقة استعراض اجنبية في حفلها الغنائي الذي ستحبيه ليلة رأس السنة في بيروت. وهذه المرة ليست الأولى التي تلجأ فيها وهبي للاستعراض إذ سبق لها أن استعانت بالمطرب راغب علامة قبل سنتين.

الحكم بالسجن 26 عاما على امبراطور اعلام باكستاني بتهمة التجديف

■ إسلام آباد-رويترز- أصدرت محكمة باكستانية حكما بالسجن 26 عاما على مير شكيل الرحمن مالك قناة «جيو نيوز» التلفزيونية أمس الأول الثلاثاء بتهمة التجديف بعد إذاعة القناة عرضا لأناس يرقصون على نغمات اغنية تتحدث عن زفاف ابنة النبي محمد (ص). وقالت أكبر مجموعة إعلامية في باكستان أمس الأربعاء إنها ستستأنف الحكم في أحدث خطوة من خطوات العداء المستمر منذ فترة طويلة بين المحطة والجيش، ووجهت عدة بلاغات تجديف للقناة

الحالة الصحية لأسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه مستقرة

■ ساو باولو - د ب أ: أفادت إدارة مستشفى «إسبريليتا البرت انستين» التي يخضع فيها أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه للعلاج منذ الاثني عشر يوما بعد أن أجريت له عملية جراحية للمرة الثانية في أقل من أسبوعين بسبب إصابته بعدوى بالسلالة البولية، أن حالته الصحية العامة مستقرة، وأشارت إدارة المستشفى إلى أن اللاعب البرازيلي السابق لا زال يخضع للعلاج، وأن الفحوصات التي أجريت له كشفت عن إصابته بعدوى في المسالك البولية، وأفاد التقرير الصادر عن الطاقم الطبي الذي يشرف على علاج بيليه أن حالته الصحية مستقرة حتى الآن، إلا أنه لم يشر إلى موعد خروجه من المستشفى، وأكد المتحدث باسم النجم البرازيلي البالغ من العمر 74 عاما في تصريحات للمصفاة المحلية، أن بيليه يخضع للعلاج عن طريق أدوية المضادات الحيوية من أجل القضاء على العدوى البكتيرية للمسالك البولية.

وكان بيليه قد أدخل إلى المستشفى المذكور أول مرة في 12 تشرين ثان/ نوفمبر لتلقي العلاج له عملية جراحية بعد إصابته بالأم معوية حادة بسبب وجود حصوات بالكلى.

الحكومة الألمانية تزيد من دعمها المالي لمواجهة وباء إيبولا

■ برلين - د ب أ: قررت الحكومة الألمانية زيادة دعمها المالي لمواجهة تفشي وباء إيبولا مرة أخرى على نحو كبير حيث تم تخصيص 44 مليون يورو إضافية من ميزانية وزارة التنمية الألمانية لتقديم مساعدات للدول الأكثر تضررا من تفشي هذا الوباء في غرب أفريقيا. وبذلك تعهدت الوزارة الألمانية حتى الآن بتقديم مساعدات بقيمة إجمالية تبلغ 104 ملايين يورو في مواجهة تفشي هذا الوباء.

وسيتم تقديم هذه المساعدات إلى غينيا وسيراليون وليبيريا لتأسيس مناطق حماية من الكوارث وكذلك مشاريع وقاية ولتدريب موظفي قطاع الصحة حيث من المقرر أن تؤثر هذه المساعدات على المدى البعيد وتتجاوز أزمة تفشي وباء إيبولا.

من جانبه قال وزير التنمية الألمانية جيرد مولر إن الفيروس المسبب لتفشي وباء إيبولا انتشر بصفة خاصة في مثل هذه الدول الواقعة في غرب أفريقيا، والتي تتسم هيكل الدولة فيها بالضعف، بما فيها قطاعات الصحة.

لذا أكد مولر على ضرورة ألا يقتصر دور الاستثمارات في هذا المجال على مواجهة التفشي وباء إيبولا فحسب، ولكن لابد أن يتم الاستفادة من هذه الاستثمارات في تأسيس الأنظمة اللازمة للتصدي بشكل مبرر لآية أوبئة تظهر مستقبلا.

● الكاتب الإسباني، المقيم في مراكش، خوان غويتيسولو فاز بجائزة ثرفانتيس وهي من أعرق الجوائز في الأدب الإسباني. وقد عرف عن الكاتب اهتمامه بالعالم العربي ودفاعه عنه.

● ورثة الفنانة الراحلة إنجي افلاطون أهدوا وزارة الثقافة المصرية نحو 60 لوحة من أعمالها تنفيذًا لوصيتها. اللوحات معروضة الآن في قصر الأمير طاز وسوف تنقل في وقت لاحق إلى متحف الفن الحديث بدار الأوبرا المصرية.

التيارات اليونانية تنفذ سفينة شحن تحمل 700 مهاجر في البحر المتوسط

■ أثينا - د ب أ: أعلن خفر السواحل اليوناني أمس الأربعاء أن زورقا تابعًا للبحرية تمكن من سحب سفينة شحن تحمل 700 مهاجر إلى جزيرة كريت جنوب البحر المتوسط بعدما تقاذفتها الأمواج العاتية.

وقال المسؤولون إن سفينة البضائع التي يبلغ طولها 77 مترا والتي أعلن خفر السواحل أمس الأول الثلاثاء أنها عاتقة وسط البحر، يجري سحبها ببطء نحو مدينة إيريباريا جنوب شرقي كريت بعد حدوث عطل في محركها. ومن المتوقع أن تصل إلى الجزيرة في وقت لاحق اليوم (أمس).

ومعظم المهاجرين على متن السفينة من السوريين والأفغان وكانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا. ويشتر أن أعدادا كبيرة للمهاجرين والغارين في الغالب من الصراعات الدائرة في سورية وليبيا قد زادت من الضغط على السواحل الأوروبية الجنوبية مثل اليونان.

وسجلت اليونان وصول أكثر من مليون مهاجر خلال العقد الماضي.

■ لندن - رويترز: نجح فريق دولي يضم أكثر من مئة باحث في رسم الخريطة الجينية (الجينوم) لأم أربع وأربعين وتوصلوا إلى أنها ربما تكون قديمة على الإنسان في عدد الأرجل إلا أن الحال ليس كذلك في الجينات، واكتشف فريق ضم 106 باحثين رسم الخريطة الجينية لنوع من أنواع أم أربع وأربعين اسمه العلمي سترجاميا مارييتا ويعيش في شمال أوروبا أن لديها نحو 15 ألف جين أي أقل من عدد جينات الإنسان بنحو سبعة آلاف جين.

وكشفت الدراسة، التي نشرت في دورية (بلوس بيولوجي)، أيضا أن أم أربع وأربعين فقدت فيما يبدو الجينات الخاصة بمستقبلات الضوء التي تستخدمها الحيوانات وكل جينات التحكم في الساعة البيولوجية للجسم.

وقال مايكل اكام، وهو أستاذ علم الحيوان بجامعة كمبردج البريطانية والذي شارك في قيادة البحث، «تعيش السترجميا تحت الأرض وليست لها عين لذا فليس مستغربا فقدانها الكثير من جينات مستقبلات الضوء.. لكنها تتصرف وكأنها تخشى من الضوء. المؤكد أن لديها طريقة بدلية تعرف بها أنها مكشوفة».

وأضاف «المثير أيضا أن هذا المخلوق ليس له ساعة بيولوجية أو إذا كانت لديه فإنه يستخدم نظاما مختلفا للغاية عن الحيوانات الأخرى».

المخرجة والمثلة انجلينا جولي عند وصولها إلى ساحة لستر سكوير في لندن أمس الأول لحضور العرض الأول لأحدث أفلامها Unbroken.

■ الكاتبة الإسبانية، المقيمة في مراكش، خوان غويتيسولو فاز بجائزة ثرفانتيس وهي من أعرق الجوائز في الأدب الإسباني. وقد عرف عن الكاتب اهتمامه بالعالم العربي ودفاعه عنه.

● ورثة الفنانة الراحلة إنجي افلاطون أهدوا وزارة الثقافة المصرية نحو 60 لوحة من أعمالها تنفيذًا لوصيتها. اللوحات معروضة الآن في قصر الأمير طاز وسوف تنقل في وقت لاحق إلى متحف الفن الحديث بدار الأوبرا المصرية.

سبعة من طلاب المثقف الإيفوري الهام توهتي يحاكمون سرا في الصين

■ بكين - أف ب: كشف محام أمس الأربعاء أن سبعة من طلاب المثقف الإيفوري المسجون الهام توهتي مثلوا أمام محكمة صينية وسط تكتم شديد بتهمة تبني «نزعة انفصالية» مثل أستاذهم. وقال لى فانغبينغ أحد المحامين المدافعين عن هؤلاء الطلاب الجامعيين، أن المحاكمة جرت الثلاثاء في جلسة مغلقة بعد أربعة أيام على تأكيد القضاء الصيني في جلسة استئناف الحكم بالسجن مدى الحياة على توهتي.

ومثل الطلاب السبعة أمام المحكمة في اورومتشي عاصمة إقليم شينجيانغ الذي يشكل المسلمون الناطقون بالتركية أكبر إثنية فيه. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» أمس الأربعاء أن ستة من الطلاب من الإيفور والسابع ينتمي إلى أقلية اثنية أخرى قد يحكم عليهم بالسجن بين خمسة أعوام و15 عاما.

وكان الطلاب يساعدون الهام توهتي في موقع الكتروني باللغتين الصينية والايفورية بهدف إلى تشجيع الاتصالات بين أغلبية الهان الصينية والايفور، لكن السلطات تتهمه بالتحريض على «الكراهية العرقية» والترويج «لاستقلال شينجيانغ».

وسيجلن الحكم على هؤلاء في موعد لم يحدد، ولم ترد المحكمة الجزائية في اورومتشي على أسئلة وكالة فرانس برس الأربعاء. وكان القضاء الصيني ثبت في 21 تشرين ثان/ نوفمبر حكما بالسجن المؤبد على توهتي بتهمة تبني «نزعة انفصالية» في إطار محاكمة جرت في أيلول/ سبتمبر وانتقدتها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

البداية تسبب نصف مليون إصابة جديدة بالسرطان سنويا حول العالم

■ القاهرة - الأناضول: كشفت دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية أن حوالي نصف مليون حالة إصابة جديدة بالسرطان تحدث في العالم سنويا، سببها بداية الأشخاص، هو ما يمثل نسبة 3.6% من جميع إصابات السرطان الجديدة التي تحدث حول العالم كل عام.

وأوضحت الدراسة، التي أجرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية ونشرت نتائجها أمس الأربعاء في مجلة «لانسيت لعلم الأورام»، أن السنمنة أصبحت حاليا تمثل عامل خطورة للإصابة بالسرطان، كما أنها مسؤولة عن إصابة قرابة 418 ألف حالة جديدة بالسرطان في عام 2012 فقط.

وأظهرت الدراسة أن السرطانات المرتبطة بالسنمنة، أثرت على النساء أكثر من الرجال، لأن السيدات كانت لديهن فرص أكبر للإصابة بسرطانات بطانة الرحم والذي بعد انقطاع الطمث، وكان ذلك بنسبة 5.4%، أو ما يعادل 345 ألف إصابة، بالمقارنة بنسبة 4.9% أو ما يعادل 136 ألف إصابة جديدة بين الرجال.

أما عن الدول الأكثر تضررا على مستوى العالم فكانت بالنسبة للرجال في جمهورية التشيك بنسبة 5.5% من حالات السرطان الجديدة في البلاد في عام 2012، والأردن والأرجنتين بنسبة 4.5% والمملكة المتحدة ومالطا 4.4%.

وعند السيدات، جاءت جزيرة بربادوس التي تقع في المنطقة الغربية من شمال المحيط الأطلسي الأكثر تضررا بنسبة 12.7%، تلتها جمهورية التشيك 12% ثم جزيرة بورتوريكو التي تقع شمال شرق البحر الكاريبي بنسبة 11.6%.

القوات اليونانية تنفذ سفينة شحن تحمل 700 مهاجر في البحر المتوسط

■ أثينا - د ب أ: أعلن خفر السواحل اليوناني أمس الأربعاء أن زورقا تابعًا للبحرية تمكن من سحب سفينة شحن تحمل 700 مهاجر إلى جزيرة كريت جنوب البحر المتوسط بعدما تقاذفتها الأمواج العاتية.

وقال المسؤولون إن سفينة البضائع التي يبلغ طولها 77 مترا والتي أعلن خفر السواحل أمس الأول الثلاثاء أنها عاتقة وسط البحر، يجري سحبها ببطء نحو مدينة إيريباريا جنوب شرقي كريت بعد حدوث عطل في محركها. ومن المتوقع أن تصل إلى الجزيرة في وقت لاحق اليوم (أمس).

ومعظم المهاجرين على متن السفينة من السوريين والأفغان وكانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا. ويشتر أن أعدادا كبيرة للمهاجرين والغارين في الغالب من الصراعات الدائرة في سورية وليبيا قد زادت من الضغط على السواحل الأوروبية الجنوبية مثل اليونان.

وسجلت اليونان وصول أكثر من مليون مهاجر خلال العقد الماضي.